



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9044 Friday 22 December 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9044 الجمعة 22 كانون الأول (ديسمبر) 2017 - 4 ربيع الآخر 1439 هـ

ترامب والأمن القومي الأمريكي، بقالية الجباية بالفرق! 23



«خليجي 23»: انسحاب سعودي وإماراتي من مؤتمر صحافي قبل الافتتاح اليوم 19



جمعية نقاد السينما المصريين: تحويل فيلم «شيخ جاكسون» للنيابة مهزلة 15



الفيلم المغربي «ألوان في المنفى»: التشكيلي بين الجحيم والنعيم 13



السلطة تعتبره هزيمة لواشنطن... وتركيا تؤكد أن الكرامة لا تباع... وإسرائيل تعتبره سخيًا

القدس تعزل الولايات المتحدة: 128 دولة تتحدى ترامب وتصوت ضد قرار نقل السفارة



جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال جمع نتائج التصويت

لندن - «القدس العربي»
من علي الصالح:

في جلسة عقدت تحت عنوان «محدون من أجل السلام»، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، بأغلبية ساحقة، رغم التهديدات الأمريكية، مشروع قانون تقدمت به اليمن وتركيا، باسم الجموعتين العربية والإسلامية، يبطل من الناحية القانونية قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وصوت لصالح القرار 128 دولة من أصل 194، بينما صوتت ضده الدول التقليدية، وهي إلى جانب إسرائيل وأمريكا، كل من هندوراس وغواتيمالا، وتوغو، وبالاو، وناورا، وميكرونيزيا، وجزر المارشال. بينما امتنعت عن التصويت الأرجنتين، وإستونيا، وبنين، ولايتا، وانغولا، واليويسنة، وكندا، وكرواتيا، والتشيك، ودومنيكان، واكتوريال، وفيجي، ومايتي، وهنغاريا، وجامايكا، وكريباتي، ولافتيا، وليسوتو، ومالوي، والمكسيك، وبنما، وباراغواي، والفلبين، وبولندا، ورومانيا، ورواندا، وسولون، وجنوب السودان، وترينيداد، وتوفالو، واوغندا، فانواتو.

وهدد ترامب بقطع المساعدات المالية عن الدول التي تصوت لصالح القرار، ووجدت واشنطن نفسها معزولة على الساحة العالمية مع تصويت الكثير من حلفائها الغربيين والعرب لصالح القرار، ومن بين تلك الدول الحليفة مصر والأردن والعراق وهي دول تتلقى مساعدات ضخمة عسكرية أو اقتصادية لكن التهديد الأمريكي يقطع المساعدات لم يحدد دولة بعينها. ورحبت الرئاسة الفلسطينية بالقرار، وقال الناطق الرسمي باسمها نبيه أبو رديته، «إن هذا القرار يعبر مجدداً عن وقوف المجتمع الدولي إلى جانب الحق الفلسطيني، ولم يمنعه التهديد

والإبزاز من مخالفة قرارات الشرعية الدولية»، ووصف الدكتور مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي للرئيس محمود عباس، الموجود في باريس للتضير للقاء عباس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، صباح اليوم في باريس، القرار بأنه مواز لأي قرار صادر عن مجلس الأمن، وقال إن هذا القرار ملزم من الناحية القانونية، ويطلب قرار الرئيس ترامب، وأشاد في تصريحات له «بالقدس العربي» بموقف دول الاتحاد الأوروبي الذي صوتت لصالح القرار 23 دولة من أصل 28 بما فيها الدول الرئيسية بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، فيما امتنعت الدول الخمس الباقية عن التصويت.

وأضاف أن هذا الانتصار للدبلوماسية الفلسطينية والقانون الدولي والعدالة، وأن الولايات المتحدة فشلت في شراء الأصوات، وقال إن هذا التصويت بداية عملية الرفض الفلسطيني للعب واشتراط دور الوسيط للمعلية السلمية، ورفض لأي عملية تأتي من جانبها. وتابع أن الفلسطينيين لن يقبلوا أي خطة متحيزة، واعتبر السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أن هذا التصويت يشكل «هزيمة كبيرة لواشنطن».

واعتبرت حركة فتح التصويت بأغلبية ساحقة «صعقة»، لإعلان ترامب، الذي أخذ قراراً مخالفاً للقانون والشرعية الدوليين، وهدد بوقف المساعدات، عن الدول التي تصوت لصالح المشروع، في المقابل، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالدعم «المتزايد» لبلاده رغم قرار الجمعية العامة.

وقال في فيديو بالإنجليزية إن «إسرائيل ترفض هذا القرار السخيف، القدس عاصمتنا، كانت دائماً (عاصمتنا) وستبقى كذلك». وقالت مندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، أمام الدول الأعضاء قبل التصويت، إن الولايات المتحدة «مطالبة بدفع ثمن «امتياز

عدم احترامها» في الأمم المتحدة. وأضافت: «ستكون صادقين معكم، عندما نقدم مساهمات سخية للأمم المتحدة يكون لدينا أيضاً توقع مشروع بأن يتم احترام حسن نوايانا». وتابعت أن الإشارة بشكل خاص إلى الولايات المتحدة بسبب قرارها حول القدس أمر مهم، ونحن مطالبون بدفع المزيد من أجل هذا الامتياز المشكوك فيه». واستطردت أنه إذا كانت الأموال الأمريكية «تتفق بشكل سيء»، فإن الولايات المتحدة ملزمة «بإتفاق مواردنا بطرق أكثر احتراماً».

أمس وزير خارجية تركيا فاعترافاً بتصويت المجتمع الدولي أظهر أن «الكرامة والسيادة لا تباع».

وأي ذلك تهاجم سلطات الاحتلال الإسرائيلي لواجهة جمعة الغضب الثالثة التي دعت إليها القوى والفصائل الفلسطينية تعبيراً عن الرضا لقرار ترامب، وشهدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية في منطقة باب العمود في البلدة القديمة وعلى مداخل البلدات والمخيمات، ومحيط المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ونصبت قوات الاحتلال حواجزها على العديد من الممرات الرئيسية في عدة مدن في الضفة، وذلك بعد يوم من المواجهات والمسيرات التي شهدتها الضفة أمس.

وفي السياق تبني حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا أمس قراراً رسمياً بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدى إسرائيل، وذلك انسجاماً مع القيم والمبادئ التحررية للحزب ونصرة لشعب فلسطين وقضيته العادلة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية. وجاء في بيان «من أجل دعم الشعب الفلسطيني المضطهد بشكل عملي، قرر المؤتمر الوطني الأفريقي بالإجماع توجيه الحكومة إلى خفض مستوى سفارة جنوب أفريقيا في إسرائيل إلى مكتب اتصال فوراً، ودون شرط»، (تفاصيل ص 7 و6)

الفلسطينيون يصبون جام غضبهم على وزير خارجية البحرين لاعتباره القدس قضية جانبية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قوبلت تغريدة وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، التي قال فيها «ليس من المفيد اختيار معركة مع الولايات المتحدة حول قضايا جانبية بينما تكافح مع الخطر الواضح والحالي للجمهورية الإسلامية الشيعية في إيران»، في إشارة إلى إيران.

وعلى موقع «فيسبوك» اندرى الكثير من المعلقين والنشطاء بالتصدي لتصريحات الوزير البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، التي قال فيها «ليس من المفيد اختيار معركة مع الولايات المتحدة حول قضايا جانبية بينما تكافح مع الخطر الواضح والحالي للجمهورية الإسلامية الشيعية في إيران»، في إشارة إلى إيران.

وقال محمد بن عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي «نحن نؤيد الجهود التي تبذلها دول المنطقة للحفاظ على أمنها واستقرارها، ونؤيد الجهود التي تبذلها دول المنطقة للحفاظ على أمنها واستقرارها، ونؤيد الجهود التي تبذلها دول المنطقة للحفاظ على أمنها واستقرارها».

وقالت وكالة أنباء الأناضول الحكومية

وزير داخلية الإمارات يتهم الرئيس التركي بالعمالة وأنقرة تستدعي سفير أبوظبي إردوغان يواصل هجومه على بن زايد: وقح ومتغطرس بنشوة المال

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال وكالات:

واصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس الخميس هجومه على وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، على خلفية اتهام الأخير والسلي العثمانيين على المدينة المنورة بارتكاب جرائم وسرقات في المدينة.

وصف بن زايد بقوله «الرجل المتغطرس بنشوة النفط والأموال»، مضيفاً: «يا أيها الوقح أين كان أجدالك عندما كان أجدادي يداغون عن المدينة».

وجاءت تصريحات إردوغان هذه في كلمة ألقاها خلال حفل توزيع جوائز الفن والثقافة في الجمع الرئيسي في العاصمة أنقرة.

وفي وقت سابق، أعاد وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، نشر تغريدة سبئية لإردوغان، وأدعى ارتكاب فخر الدين باشا، القائد الأخير والسلي العثمانيين على المدينة المنورة أثناء الحرب العالمية الأولى، جرائم ضد السكان المحليين، واستدعت وزارة الخارجية التركية أمس الخميس القائم بالأعمال الإماراتي.

وقالت وكالة أنباء الأناضول الحكومية

بعد فشل «جنيف - 8»... «أستانة - 8» تنطلق بتفأول كازاخي وأمل في حل قضية المعتقلين في سوريا

دمشق - حلب - «القدس العربي»
من هبة محمد وعبد الرزاق النبهان:

انطلقت جولة محادثات سلام جديدة في أستانة عاصمة كازاخستان، بين النظام السوري والفصائل المعارضة، أمس، بهدف التوصل إلى حل للزراع السوري، تزامناً مع دعوة وفد المعارضة لروسيا أمس، في بيان وزع على الصحافيين للضغط على النظام من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للزراع، ومع نكبة أهل عبر عنها رئيس قسم الشؤون الإنسانية الأفريقية في وزارة الخارجية الكازاخية، حيدر بك توماتوف، وتفاؤل بإعادة بالجوثة الثامنة من مؤتمر أستانة، بتحقيق نتائج ملموسة، وذلك بعد أسبوع على فشل المفاوضات السياسية في جنيف.

وانتهى اليوم الأول من «أستانة 8» بقاءات ثنائية بين الوفود الدولية المشاركة في الاجتماع، والتي استمرت طوال اليوم، حيث عقد وفد قوى الثورة العسكري، يوم أمس الخميس، اجتماعاً مع فريق تقني من الأمم المتحدة، وناقش معهم قضية إطلاق سراح المعتقلين لدى النظام السوري.

وفيما كشفت مواقع صحافية، شدد خطاب الخارجية السودانية في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بخطاب رسمي إلى الأمم المتحدة، أعلنت فيه رفضها لاتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، المعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير»، لأنها اعتبرت مثلث حلالب المتنازع عليه مع السودان تابعاً لمصر.

ووفق ما كشفت مواقع صحافية، شدد خطاب الخارجية السودانية في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بخطاب رسمي إلى الأمم المتحدة، أعلنت فيه رفضها لاتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، المعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير»، لأنها اعتبرت مثلث حلالب المتنازع عليه مع السودان تابعاً لمصر.

السودان يشتكي مصر والسعودية للأمم المتحدة بسبب «تيران وصنافير»... والقاهرة تردّ

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدمت الحكومة السودانية في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بخطاب رسمي إلى الأمم المتحدة، أعلنت فيه رفضها لاتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، المعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير»، لأنها اعتبرت مثلث حلالب المتنازع عليه مع السودان تابعاً لمصر.

ووفق ما كشفت مواقع صحافية، شدد خطاب الخارجية السودانية في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بخطاب رسمي إلى الأمم المتحدة، أعلنت فيه رفضها لاتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، المعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير»، لأنها اعتبرت مثلث حلالب المتنازع عليه مع السودان تابعاً لمصر.

المتهمون يقررون الإفراج عن موقوفين من جماعة صالح

موسكو تندد بصاروخ الجوئين على الرياض وواشنطن تضمن مشاركتهم في التسوية السياسية

عواصم - وكالات: قال الكرملين في بيان إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعاهل السعودي الملك سلمان، أجريا محادثة هاتفية، أمس الخميس، عبر خلالها العاهل السعودي محمد بن سلمان، الذي شارك في اجتماع الحوئي من اليمن يوم 19 كانون الأول/ديسمبر الحالي.

وقال الكرملين إن بوتين ندد بالهجوم، وأكد ضرورة فتح تحقيق شامل في الأمر.

كما شدد الزعيمان على ضرورة تعثيف الجهود لتحقيق تسوية سياسية في سوريا.

إلى ذلك قال مسؤول أمريكي إن التسوية السياسية في اليمن سيشارك فيها الحوثيون، وسيكون لهم مكان فيها، ودعاهم إلى عدم مهاجمة المملكة العربية السعودية.

فيما قال مسؤول حوئي أمس إن الحوثيين قرروا الإفراج عن جميع الموقوفين على خلفية المواجهات التي اندلعت مؤخراً في صنعاء بين مليشياتهم وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتل أثناء هذه المواجهات.

وفي السياق، قتل المسؤول عن الدعاية الإعلامية لتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، الفرع اليمني لتنظيم القاعدة، في غارة نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار في مارب شرق صنعاء، حسبما أفادت مصادر قبلية أمس الخميس.

وقالت المصادر إن أبو هاجر المكسي، وهو سعودي الجنسية، كان من بين أربعة مسلحين قتلوا مساء الأربعاء في الغارة التي استهدفت سيارة رباعية الدفع في مديرية وادي عبيدة في مارب.

كما قتل في المنطقة ذاتها عنصران إخران في التنظيم المتطرف في ضربة جوية ثانية شننها أيضاً طائرة من دون طيار، واستهدفت سيارة كانت تقلهما.

(تفاصيل ص 8)

إقالة مسؤول أمن جزائري بسبب رفع صورة مسيئة للملك سلمان بوتفليقة يلتقي رئيس مجلس الشورى السعودي لاحتواء أزمة بين البلدين

ولي العهد (محمد بن سلمان)، والنتائج التي تمخضت عنها زيارته للجزائر.

التابع العام أمر بفتح تحقيق في واقعة رفع اللافتة المسيئة للعاهل السعودي، وأوضح الوزير أن «نتائج التحقيق الأولية أثبتت أن الفعل كان فردياً».

ونقلت وسائل إعلام جزائرية أمس، أن السلطات أنهت مهام مسؤول الأمن في محافظة أم البواقي، التي يتبع لها إقليم عين مليلة، الذي شهد الحادثة.

فيما ذكرت إذاعة ولاية «أم البواقي» (حكومية) أنه «تم (أمس) تصويب العميد الأول للشرطة عبد القادر ربيعي، رئيساً لأمن ولاية أم البواقي، خلفاً لعبد السلام بوصوف»، من دون تفاصيل إضافية.

وكان مشجعون في مدينة «عين مليلة» (شرق)، رفعوا خلال مسيرة جمعت فرقيهم مع نادي «غالي معسكر» (غرب) السبت الماضي، لافتة كبيرة، حملت صورة وجه واحد، نصه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والثاني للملك سلمان.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

احتوت الجزائر والملكة العربية السعودية أزمة متصاعدة بسبب صورة اعتبرت «مسيئة»، للملك سلمان بن عبد العزيز، رفعتها قبل أيام جماهير رياضية في ملعب شرق البلاد، في إطار فعاليات للتضامن مع القدس.

واستقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مساء الأربعاء، رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في ختام زيارة إلى البلاد دامت أربعة أيام، منذ تعرضه لوعكة صحية في 2013، لا يستقبل بوتفليقة سوى الضيوف الأجانب الذين هم في مصاف رؤساء الدول أو الذين يحملون ملفات مهمة في العلاقات مع بلاده.

وصرح المسؤول السعودي عقب اللقاء مع بوتفليقة، أن «التعاون بين الجزائر والملكة مستجدد ويزداد في المستقبل».

وأوضح للتلفزيون الحكومي الجزائري: «نقلنا للرئيس بوتفليقة، تحيات خادم الحرمين الشريفين (الملك سلمان)

المغرب: التحقيق مع ثلاثة أجنب حلقوا بطائرة فوق القصر الملكي ومؤسسات أمنية حساسة

الرباط - «القدس العربي»:

استتفر تحليق طائرة فوق جناب أسوار القصر الملكي، ومؤسسات أمنية حساسة، مصالح الأمن ودفعها لتوقيف ثلاثة مكسيكيين ونقلهم إلى مقر ولاية الأمن.

ووفق خبر نقلته يومية «الصباح»، في عدد يوم أمس الخميس، فإن الشرطة القضائية تلقى معلومات تفيد بتحليق الطائرة في محيط المحكمة الدستورية ومؤسسات عسكرية وأمنية، فسارعت مختلف وحدات الشرطة باستتفر ما ستستفر عنه نتائج الأبحاث العلمية والتحقيقية.

إلى محيط مسجد السنّة، وأوقفت المكسيكيين الثلاثة، ضمنهم فتاة، كانوا يتحكمون عن بعد في الطائرة من دون طيار عبر أجهزة مراقبة متطورة.

وقد أحييت الطائرة وأجهزة التحكم عن بعد إلى الشرطة التقنية لإجراء فحص عليها، والتأكد من طبيعة المعطيات الواردة في الأجهزة الإلكترونية المحجوزة، وما إذا كانت تتوفر على صور وفيديوهات التقطتها من داخل القصر الملكي والمنشآت الأمنية، قبل أن يتم الإفراج عن الموقوفين الثلاثة بعدما حصلت الفرقة الجنائية الولائية على معطيات منهم بانتظار ما ستستفر عنه نتائج الأبحاث العلمية والتحقيقية.

«هيومن رايتس ووتش» تتهم أربيل بإخفاء 350 معتقلاً من العرب السنة قسراً

بارزاني يتهم «عناصر خفية» بالسعي لخلق فوضى... والتظاهرات في السليمانية تتواصل

بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت التظاهرات، أمس الخميس، في أحد أقمية محافظة السليمانية لليوم الرابع على التوالي للمطالبة بحاربسة الفساد وإقالة الحكومة في كردستان العراق وتحسين الوضع الاقتصادي، فيما حذر رئيس وزراء إقليم نيجيرفان بارزاني، مفا وصفه «عناصر خفية»، وجهات (لم يسماها) تريد خلق فوضى عبر ركوب موجة التظاهرات منددة بالسلطات في الإقليم ستمتع «المؤامرة».

وشهدت مدن وبلدات في كردستان العراق غالبيتها في محافظة السليمانية، ثاني محافظات الإقليم، تظاهرات حاشدة خلال الأيام الثلاثة الماضية تخللتها مواجهات مع قوات الأمن أدت إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة نحو 200 بجروح.

ونزل مئات الشباب والناسطين إلى الشوارع، أمس، وسط انتشار أمني كثيف في مدينة راتية التي تبعد 130 كلم شمال غرب مدينة السليمانية ويقطنها نحو مئة ألف نسمة. كذلك، طالب معلون محتجون في السليمانية، حكومة كردستان بالإسراع لمعالجة الأزمة التي تعاني منها الإقليم، وسط دعوات بحل الحكومة في حال عدم التمكن من معالجة الأوضاع.

وقال المعلون في بيان: «من أجل إيصال معاناتنا حولنا بشتى السليل وبعيدان عن العنف ولم نلتق رداً لحن وصول الامور إلى هذا اليوم جداً أن يكون المعلم صامتا وصديقه يستغفبه أو يعقل».

وشدد على ضرورة «إطلاق سراح المعتقلين والسماح بتنظيم التظاهرات المدنية وإخراج القوات المسلحة من المدن»، مهدداً باستمرار الاحتجاجات وتوسيعها في حال عدم معالجة المشكلات.

في المواز، حذرت السفارة الأمريكية في العراق رعاياها من مناطق الاحتجاجات التي تشهد مناطق في إقليم الشمال وجنوب البلاد.

وقالت السفارة في بيان لها أن «بعثة الولايات المتحدة العراق تنصح مواطنيها بالابتعاد عن مواقع الاحتجاجات في إقليم الشمال التي تحولت إلى احتجاجات عنيفة في 18 و 19 كانون الأول/ديسمبر، مما أدى إلى وقوع وفيات وإصابات».



رئيس وزراء كردستان نيجيرفان بارزاني

وأضاف البيان «كما وقعت مؤخرا مظاهرات غير ذات صلة في أماكن أخرى في جميع أنحاء العراق، بما في ذلك مقاطعاتها الجنوبية».

ودعت السفارة المواطنين الأمريكيين إلى «الحفاظ على شعور مزايدي بالوعي الأمني واتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز أمنهم الشخصي في جميع الأوقات عند العيش والعمل في العراق».

بارزاني يرفض العنف

وعبر رئيس وزراء كردستان نيجيرفان بارزاني، في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه فريقه الحكومي في أربيل، أمس، أسفه لـالأوضاع التي حدثت في كردستان وتحديدًا في السليمانية، وتعزى ذوي الضحايا الذين سقطوا بذلك الحوادث وتنمى الشفاء العاجل للمصابين».

تنظيم «الدولة» هاجم حاجزاً حدودياً غربي المدينة... والشرطة قتلت انتحارياً أثناء عمليات تفتيش

«أمستي انترشيونال» تطالب التحالف الدولي بتحقيق حول تقارير «مرعبة» عن ضحايا الموصل

بغداد - الموصل -

«القدس العربي» - وكالات:

طالبت منظمة العفو الدولية «أمستي انترناشيونال»، أمس الخميس، التحالف الدولي بفتح تحقيق فوري بشأن تقارير «أرعبتها»، نشرت عن أعداد الوفيات في الموصل.

وقالت مديرة البحوث للشرق الأوسط في المنظمة لين معلوف، في بيان نشر على موقعها الرسمي بعد تقارير وكالة «أسوشيتد برس» التي ذكرت أن بين تسعة آلاف وأحد عشر ألف شخص من المدنيين قتلوا في معركة الموصل: «لقد أزعجتنا هذه الأرقام الجديدة، وإن لم نتأكد، فإنها تتفق تماما مع النتائج التي توصلنا إليها في السابق والتي أفادت بأن آلاف المدنيين قتلوا في معركة الموصل». وأضافت أن «تلك الوفيات لم يسببها تنظيم الدولة وحده، وإنما القوات العراقية وقوات التحالف أيضاً»، مشيرة إلى أن «تقديرات أسوشيتد برس أكثر بعشرة أضعاف من الأرقام التي أوردتها قوات التحالف، التي أعلنت مسؤوليتها عن مقتل 326 شخصاً فقط».

وتابعت أن «عدم اعتراف القوات العراقية وقوات التحالف بأعداد القتلى المدنيين في الموصل وعدم التحقيق فيها يُعتبر تخلياً

صارحاً عن المسؤولية»، مطالبة بتوخي الشفافية وتقديم كشف حساب صادق وعلمي بالتمن الحقيقي الذي تكبده المدنيون في هذه الحرب، بالإضافة إلى إجراء تحقيق فوري من قبل التحالف بقيادة الولايات المتحدة في الانتهاكات والهجمات غير القانونية التي وثقتها منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات المستقلة أثناء معركة الموصل».

وأكدت أن «العديد من الوفيات التي وردت مؤخراً جاءت نتيجة مباشرة لقتل المدنيين أو سحقهم تحت انقاض المباني المدمرة من جراء الهجمات غير المتناسبة أو العشوائية التي شنتها قوات التحالف والقوات العراقية»، لافتة إلى أن «قوات التحالف والقوات العراقية لم تأخذ بعين الاعتبار الواقع على الأرض».

واعتبرت أن «لو كانت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والقوات العراقية قد تقيدت تماماً بالتمسك بالاحتياطات الضرورية لتقليص الأضرار المدنية إلى الحد الأدنى، لماكن قتادي جزء من الدمار الهائل والتدمير في أرواح المدنيين».

ونشرت منظمة العفو الدولية في تموز/ يوليو 2017، تقريراً بعنوان «مهما كان الثمن: الكارثة المدنية في غرب الموصل في جميع أنحاء العراق» الذي تناول الانتهاكات التي اقترفتها جميع أطراف النزاع في غرب الموصل.

وفي هذا التقرير دعت المنظمة، قوات

نحن نحترم قرار انسحاب الكتلتين. كما قال خلال المؤتمر، «أنا أقدم اللغة العربية وأقارها، ولكن أجد صعوبة في التحدث بها»، لافتاً «سأحاول تحسين تحديتي بالعربية من أجل مصلحة وحدة العراق».

وانشددت حدة الخلاف بين الحكومة الاتحادية من جهة، ونظيرتها في إقليم كردستان من جهة ثانية، عقب إجراء الاخيرة «استفتاء الانفصال» في 25 أيلول/سبتمبر الماضي. وحسب ما أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير لها نشر أمس فإن «العنف تصاعد بين إقليم كردستان العراق والحكومة العراقية بعد أن صوت الكرد لصالح الاستقلال في سبتمبر/أيلول»، وأضافت: «على الرغم من الاختلافات العديدة، فإن للسلطات في كلا الجانبين قاسم مشترك: الولوج بهماجمة وسائل الإعلام».

وأشار التقرير إلى أن «منظمة «مراسلون بلا حدود» صنفت في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2017 العراق في المرتبة 158 من أصل 180 بلداً. وبدأ السبب واضحاً خلال الأيام الثلاثة الماضية»، في إشارة إلى عمالات الاعتقال التي طالت صحفيين في محافظة السليمانية على خلفية تغطيتهم التظاهرات. كذلك اتهمت «هيومن رايتس ووتش» السلطات في إقليم كردستان بإخفاء 350 معتقلاً من العرب السنة قسراً من محافظة كركوك (شمال) للاشتباه بانتمائهم لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت المنظمة في تقرير، أمس نشرت على موقعها الإلكتروني، «نخشى أن يكون قد أخفي أكثر من 350 معتقلاً لدى حكومة إقليم شمال العراق في مدينة كركوك».

وأضاف التقرير أن «هؤلاء المختفين هم في الغالب من العرب السنة، الذين تزوجوا إلى كركوك أو من سكان المدينة، واحتجزتهم قوات الأساس (قوات الأمن التابعة لإقليم كردستان)، للاشتباه بانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي. وبلغ مسؤولون دوليون المنظمة، وفقاً للتقرير، بأن «السنة» لم يكونوا في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية في كركوك وحولها عندما استبعدت القوات الاتحادية العراقية سيطرتها على المنطقة في 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2017».

ما الذي جرى؟

وقالت لما فقيه نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة الحقوقية، إن «العائلات في كركوك مستعجلة لتعرف ما الذي جرى لأقاربهم المحجزين، والاحتجاز السري، بمعزل عن العالم، يثير مخاوف خطيرة بشأن سلامتهم».

وأغلبهم من سكان المنطقة نفسها، باستثناء 3 قدموا من محافظة الأنبار (غرب)». كذلك أصيب 3 جنود من فريق المعالجة الهندسي بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم قرب قرية عين طلاوي، ضمن قضاء سنجار شمال غرب الموصل، وفق ما أكد الضابط في قيادة عمليات نينوى، العقيد أحمد الجبوري.

وأضاف أن «الجنود الثلاثة أصيبوا أثناء قيامهم بعملية تطهير مناطق غرب الموصل من مخلفات الحرب على تنظيم الدولة».

وأوضح أن «العبوة تم وضعها حديثاً لاستهداف القوات الأمنية».

إلى ذلك، أفاد مصدر عسكري، أن تنظيم «الدولة»، هاجم حاجزاً حدودياً مع سوريا، غربي مدينة الموصل، تتولى فصائل من الحشد الشعبي حراستها.

وقال الملازم أول سمير الحسن إن «عددًا من عناصر تنظيم الدولة شنوا فجر اليوم هجوماً عنيفاً على مواقع تتولى فصائل من الحشد الشعبي حراستها قرب حاجز تل صفوك الحدودي مع سوريا غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن «اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين استمرت عدة ساعات، مبيناً أن 6 من عناصر تنظيم الدولة قتلوا خلال صد الهجوم، فيما جرح 4 عناصر على الأقل من الحشد الشعبي».

حسب التقرير، وأضاف: «نقع على عاتق حكومة إقليم شمال العراق مسؤولية تقديم معلومات فورية عن مصير هؤلاء المختفين أو أماكن وجودهم، وإنهاء ممارسة الإخفاء».

وفي بغداد، أعلن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أن وفداً من حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية سيسعدان اجتماعاً للتفاوض بشأن حل الخلافات والقضايا العالقة بعد عطلة رأس السنة مباشرة.

ونقلت وسائل إعلام تابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني عن معصوم قوله، أنه قد بعث رسالتين أحدهما إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والأخرى إلى رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، طلب فيها من الجانبين أن يبدأ بحوار جدي لحل الخلافات.

وأضاف، وفقاً للمصدر، أن «اجتماع الإقليم والمركز سيعقد بتحكيم طرف ثالث»، موضحاً أن «البعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق سيكون من دور التحكيم في اجتماع الإقليم والمركز». الدعوة إلى لجوء أطراف النزاع في أربيل وبغداد إلى الحوار لم تقتصر على معصوم، بل أكد نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، على ضرورة معالجة أزمة إقليم كردستان عبر «حوار صريح»، مشيراً إلى أن استمرار الأزمة وتطورها لا يخدم الإقليم والعراق بشكل عام.

وقال مكتب النجيفي، في بيان، أن الأخير «استقبل سفير دولة الكويت في العراق سالم غصائب الزمانان»، مبيناً أن «الجانبين بحثاً خلال اجتماع العلاقات الثنائية ومجموعة من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وعرض النجيفي رؤيته للمشهد السياسي وانعكاسه على ملف الانتخابات وما تتطلبه من إجراءات وآليات للوصول إلى تنفيذ ناجح يتفق مع الهدف من اجتماعها»، وأكد، حسب البيان، على ضرورة «معالجة أزمة إقليم كردستان عبر حوار صريح، لأن استمرارها وتطورها لا يخدم الإقليم والعراق بشكل عام».

وبشأن مؤتمر المنحصر المقرر عقده في الكويت خلال شهر شباط/فبراير المقبل، شدد النجيفي على «بذل الجهود الكبيرة من أجل انجاحه، سيما أنه سيساعد في تطور العلاقات الأخوية التي تربط العراق بالكويت»، لافتاً إلى أن «المؤتمر يؤكد حرص الكويت ودورها الفاعل»، وقدم النجيفي عرضاً عن «واقع مدينة الموصل بعد تحريرها من الإرهاب وتسلم العرض الحاجة الماسة لاعادة تعميرها وعودة النازحين إليها ومعالجة أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية»، مبيناً أن «ستوى الدمار في المدينة كبير ويتطلب جهداً دولياً، فضلاً عن جهد الحكومة وأهل المدينة».

اتهامات لميليشيات مسيحية

يمنع سكان سنة من دخول قضاء الحمدانية

الموصل - «القدس العربي»:

التي يتعرض له السنة العرب في العراق»، مشيراً إلى أن «تواجد السنة أصبح محدوداً في المدينة بالرغم من أنهم يكونون الغالبية العظمى فيها، ولكنهم مضطهدون وليسوا أصحاب قرار».

أما المواطن أبو عهد، فقد شدد على أن «العرب السنة تعرضوا للقتل والاضطهاد وتجريف مدهم وقراهم من قبل جميع الكوحدات في المجتمع العراقي»، مبيناً أن «الميليشيات الشيعية قتلت العشرات من السنة العرب، وهدمت منازلهم في الحمدانية وسنجان».

وتابع: «جاء الدور للميليشيات المسيحية واليزيدية لتقوم بنفس الدور الذي قامت به الميليشيات الشيعية والكردية من خلال منع السنة من العودة إلى منازلهم في الحمدانية وسنجان».

ومذ الغزو الأمريكي للعراق «تعرض العرب السنة لأكبر حملة تطهير عرقي إضافة إلى عمليات التغيير الديموغرافي التي حدثت في مناطق ذات التنوع العرقي والطائفي»، وفق ما قال الحقوقي منذر عبدالمعطي «الطائفي».

وأشار إلى أن «عمليات التغيير الديموغرافي وصلت إلى مدهم الأساسية التي يمثلون الغالبية العظمى فيها».

وبيّن أن «تواجد العرب السنة في الموصل تقلص إلى حد كبير، ولم يسمح لهم بالعودة إلى مناطق الحمدانية وسنجان وتلعفر وغيرها من المناطق التي تتنوع فيها الطوائف والعرقيات المختلفة».

مشيراً إلى أن «العرب السنة يدفعون ثمن حرب لا ناقة لهم بها ولا لاجل».

اشتكى سكان محليون في مدينة الموصل من تعرضهم للمضايقات، من قبل مسيحيين متنفذين في قضاء الحمدانية شرق الموصل، وسط أنباء عن مساع لإصدار قرار بمنع إسكان أي مسلم في القضاء.

وقال مهند، أحد سكان ضواحي القضاء لـ«القدس العربي»: «تعرض لمضايقات من قبل بعض المسيحيين المتنفذين في القضاء»، مبيناً أن «هناك ميليشيات مسيحية أصبحت تسيطر على القضاء بشكل كامل وتمنع كل من هو غير مسيحي من العيش فيه».

وأكد وجود «مخطط لعملية تطهير عرقي»، مشيراً إلى أن الحكومتين المركزية والمحلية لم تتخذ أي إجراء حول هذه الانتهاكات التي يتعرض لها العرب السنة، الذين يمنع دخولهم وعودتهم إلى منازلهم والتي تم تدمير معظمها على أساس عرقي وطائفي».

المواطن من قضاء الحمدانية، عبد اللطيف، بين أيضاً لـ«القدس العربي» أن «ميليشيات مسيحية منعت دخوله القضاء وقالت له أنه لا يمكنه العيش هنا والمدينة أصبحت للمسيحيين فقط ولايسمحون للسنة العيش فيها».

وحاول عبد اللطيف مراراً وتكراراً السكن والاستقرار داخل القضاء لكنه جوبه برفض الجهات المسيطرة هناك والتي منعت، وطلبت منه العيش في مكان آخر رغم أنه من سكان المدينة الأصليين.

ودعا المصدر إلى «تدخل فوري من قبل الحكومتين المحلية والمركزية ومنع هذه الانتهاكات

وحتى الرغم من ضم الاجتماع أغلب قادة الكتل السياسية، غير إنه لم يلق ترحيباً من الكون التركيمني. واعتراض النائب عن الكون التركيمني نياز معار أوغلو، عدم توجيه دعوة لتمثلي مكونة للمشاركة في اجتماع رئاستي الجمهورية والنواب مع السلطة القضائية ورؤساء الكتل، داعياً إلى إنهاء «تهميش» التركمان.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، أمس الخميس، أن «اجتماع رئيس الجمهورية ونوابه بأطراف سياسية أخرى يذكرنا بأيام المعارضة ضد النظام البائد»، متسائلاً «أين هؤلاء» من الدستور العراقي وحقوق الإنسان وإلى متى تستمر المحاور السياسية على المحاور الثلاثة السنوية والشيعية والكردية».

وأضاف «هؤلاء الأطراف هم أصحاب صياغة الدستور العراقي الذي ظلم التركمان في المادة 140 المنتهية صلاحيتها»، لافتاً إلى أنه «لولا التركمان لما رأينا صفحات المشروع الوطني في فرض النظام والقانون في كركوك والمناطق المستقطعة والمتنازح عليها».

وعرب أوغلو عن استغرابه واستنكاره لـ«عدم توجيه دعوة لتمثلي التركمان في هذا اجتماعات مصيرية»، متسائلاً على أن «التركمان لهم الحق المطلق في المشاركة في أي نقاب عن أي وييدي رايه في مصيرنا فنحن شعب لا نقل وإبداء رايهم الذي يروونه مناسباً ولن نقل من أي كان أن ينوب عنا وييدي رايه في مصيرنا فنحن شعب لا نقل

والآخرين في الحقوق والواجبات ولنا ثقنا السياسي والاجتماعي العروف».

وبيّن أن «التركمان أدركوا كل شيء من فتن وتمزيق ومؤامرات وأصبح لهم مرجعاً سياسياً شاملاً تحت عنوان

الأمور «تدفع إلى تأجيل الانتخابات».

ووصف الجبوري، تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإعادة النازحين قبل موعد الانتخابات بأنه «قرار جري»، لكنه يحتاج إلى متابعة الجهات التنفيذية القائمة على هذا الملف»، متعهداً بوقوف الكتلة الوطنية مع العبادي في هذا التوجه، شريطة أن يكون بفترة محددة».

وأكد أن «ائتلاف الوطنية سيشارك في الانتخابات، ضمن الكتلة الوطنية التي من المقرر تشكيلها، وتضم كل أطراف الشعب العراقي»، وبين أن «من المقرر أن تكون الكتلة ممثلاً لكل العراقيين وتحافظ على وحدتهم. هذا ما نعمل عليه الآن ضمن مساعي الائتلاف القادمة».

وعقد في قصر السلام في العاصمة العراقية بغداد، أمس الأول، اجتماعاً برئاسة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وبحضور رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ومدحت الموسوي رئيس المحكمة الاتحادية العليا، إضافة إلى نواب رئيس الجمهورية نوري المالكي وأيد علاوي وأسامة النجيفي، ونائب رئيس مجلس النواب آرام الشيخ محمد، وعدد من قادة وممثلي الأحزاب والكتل البرلمانية وهم عمار الحكيم وصالح المطلق وهادي العامري وضياء الأسدي.

وتركز الاجتماع لتدارس مختلف الجوانب اللازمة لتهيئة أفضل الأجواء لاستلزمات الانتخابات التشريعية المقبلة.

وأكد المجتمعون حثهم الجهات الحكومية والبرلمانية والفوضية المستقلة للانتخابات لإتمام جميع مستلزمات العملية الانتخابية ونهتية الظروف اللازمة لإنجازها بما يؤكد الالتزام بالدستور والقوانين ذات الصلة وفقاً لبيان

تعمك الكتلة الوطنية، بزعماء أيد علاوي، إلى الانضمام ببقية الكتل السياسية الساعية إلى تشكيل «كتلة وطنية عابرة للطائفة» تتكون من مختلف الكتل السياسية، وتتصدر المشهد السياسي في المرحلة المقبلة.

وعلى الرغم من تأييد كتلة علاوي لذلك التوجه، غير أنها فشكت في إجراء الانتخابات، المقررة أواسط أيار/مايو 2018، عازية السبب إلى بقاء النازحين في المخيمات، وعدم عودتهم إلى مدينتهم المحررة.

ويقول النائب عن الكتلة الوطنية عادل الجبوري لـ«القدس العربي»: إن «السعي لتشكيل الكتلة الوطنية العابرة للطائفة، مطلب جمع القوى السياسية، شريطة أن يتم استبعاد الفاسدين منها، ومن يمتلك تاريخاً غير مشرف في الساحة السياسية العراقية، في السنوات التي تلت الاحتلال».

وأضاف: «إجراء الانتخابات في وقتها المحدد هو حق دستوري وقانوني، لكن هناك نقاط أساسية يجب أن نتجز قبل الانتخابات، وأبرزها إعادة المهجرين من المناطق التي احتلت وتم تحريرها مؤخراً، حتى يمكن تحقيق استقرار أمني، وإنشاء مراكز انتخابية للمواطنين، تمكنهم من الإدلاء بأصواتهم والمشاركة بالانتخابات».

وتابع: «في حال لم يشعر المواطن باستقراره فلن يذهب إلى الانتخابات، ولن يمارس حقه في اختيار ممثليه، وبالتالي ستكون نسبة العزوف عن المشاركة في الانتخابات بتلك المناطق كبيرة»، مشيراً إلى إن كل تلك



أطفال يلعبون في أحد مخيمات اللاجئين في العراق

هذا المكون السياسي الأصيل الذي أثبت حبه للوطن وكان عاملاً ستراتيغياً قوياً في رفض محاولات تقسيم العراق»، متسائلاً «لا يكفي يا ساسة العراق أن تعودوا إلى رشدكم وتعيدوا النظر بحقوقنا بشعبكم التركيمني وإنهاء التهميش للتركمان؟»، على حد قوله.

الهيئة التأسيسية العليا لتركان العراق بعيداً عن كل التسميات الطائفية، ولهم خطاب موحد فنحن أحرار في طرح أفكارنا ولا يمتلنا أي طرف آخر في هذا الاجتماعات إن لم نحضر لهما وعماد».

وأضاف: «إننا اليوم نرى أن المشهد السياسي يتناسى

وزير الري: الخرطوم وأديس أبابا رفضتا مقترحات لحل الأزمة قلق مصري من توجه إثيوبيا لبدء ملء سد النهضة قبل اكتمال الدراسات الفنية



وزير الري المصري محمد عبد العاطي

وحول رؤية مصر في التعامل مع الملف حال فشل المفاوضات، قال أبو زيد: «مصر لديها رؤية واضحة في كيفية التعامل مع هذا الملف، ولديها الدراسات التي قامت بها، ورؤية واضحة للسيناريوهات المختلفة المحتملة لعمل السد، ورؤية واضحة لكيفية التعامل مع التحدي إذا ما واجهنا موقف مفاجئة تتعلق بمسار الدراسات أو مسار عمل السد»، معلقاً بقوله: «نحن نتابع العمليات الإنشائية للسد بشكل يومي».

وتابع: «إذا فشلت التجربة ستكون لها عواقب وخيمة على مستقبل المنطقة، والانتقال إلى أزمة تؤثر على استقرار الدول والشعوب»، كاشفاً عن تربيئات لزيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي إلى مصر.

تجاوز المازق الحالي في المسار الفني، مضيفاً: «نأمل أن يتجاوب الإثيوبيون مع ما سيتم طرحه من أفكار للخروج من هذا الوضع». وشدد المتحدث على أن «قضية سد النهضة تمثل تحدياً كبيراً يواجه الدولتين، كون هذا الملف يمثل أولوية لإثيوبيا في اهتماتها التنموية والاقتصادية، وأولوية لمصر أيضاً لتأثيره المحتمل على موارد مصر المائية»، مؤكداً أن مصر ليس لديها مصلحة في إعاقة بناء السد بل على العكس، فإن مصر لديها مصلحة في بناء السد لكي يعمل ويتجنب الكبرياء بالاستسلوب الذي لا يضر باستخدامات مصر في المياه، لأن 100 مليون مصري يعيشون على هذه المياه».

تأجيل زيارة ديسالين

وكان من المتوقع أن تعقد اللجنة العليا المصرية الإثيوبية اجتماعاً خلال الأسبوع الجاري، خلال زيارة كانت سيقوم بها رئيس الوزراء الإثيوبي إلى القاهرة، قبل أن يعلن وزير الخارجية المصري سماح شكري أن زيارة ديسالين واجتماع اللجنة تأجلا حتى يناير/شاكرا الثاني المقبل، دون تحديد مواعيد واضحة لهما، معلناً كذلك عزمه زيارة إثيوبيا. وعكف المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية في تصريحات أن شكري يعززم زيارة اديس أبابا الأسبوع المقبل، للقاء نظيره الإثيوبي لطرح أفكار محددة لكيفية

بتعين تضمينه ضمن هذا الأساس، بما ينافي أي منطقتما يتناقض ما هو معمول به في كافة الدراسات المتعلقة بالسدود، ذات الآثار العابرة للحدود، فضلاً عن تناقضه الواضح مع نص مستندات التعاهد. واتهم الوزير المصري، «السودان بأنها تصر على إدراج استخدامات مستقبلية، مخططة، عند قياس النظام الراهن، حيث رفضت الخرطوم مقترح مصر بأن يستخدم بيانات حصته طبقاً لاتفاقية 1959 بحيث تدرج استخداماته المستقبلية المخططة في الشق الخاص بذلك من الدراسات». وشدد على أن «السودان وإثيوبيا رفضتا أيضاً مقترحا بعدم استخدام البيانات التي ستقدم لإتمام الدراسات في أي سياق آخر، وأن هذه البيانات لا ترتب أي تغيير في الواقع القانوني السابقة لأي من الأطراف فيما عدا تنفيذ الدراسات وتنفيذ اتفاق إعلان المبادئ».

وأعرب عن اندهاشه من «رفض السودان وإثيوبيا لهذا المقترح رغم أنه يعالج الشواغل السودانية والإثيوبية، إذ سيؤدي المقترح المصري إلى عدم إمكان استخدام هذه البيانات ضد السودان في الهيئة الفنية المشتركة المعنية بتنفيذ اتفاقية 1959، حيث تقدر مصر أن السودان يستخدم حصته بالكامل، كما يؤدي المقترح المصري إلى عدم فرض أي تغيير على مواقف الدول الثلاث من اتفاقية 1959، استجابة للشاغل الإثيوبي».

السودان وإثيوبيا، طبقاً للمصدر، «صرا على المقابل على أن البيانات التي ستستخدم لإجراء الدراسات لن ترتب أي حقوق أو واجبات بالمرء، كما لن تعني القبول بالأثر الذي سيحدثين أن السد تتسبب فيه بناء على استخدام هذه البيانات، بما يعني التوصل مقدماً من أي نتائج للدراسات، ما يفرغ الدراسات من مضمونها والغرض منها بالكامل».

مصر الأكثر تضرراً

وذكر أن «مصر هي دولة المصب الأخيرة على مجرى نهر النيل، وأنها بالتالي الطرف الذي سيكون الأكثر تضرراً من إقامة مشروع هائل مثل سد النهضة على النيل الأزرق، دون اتفاق على كيفية تشغيله وملئه بناء على دراسات واضحة توضح آثاره المحتملة».

وتابع: «كانت مصر هي الأكثر حرصاً عبر السنوات

الخرطوم اعترضت على اتفاقية «تيران وصنافير» لشمولها نقاطا من حلايب حرب خطابات للأمم المتحدة بين مصر والسودان حول حلايب وشلاتين

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس الخميس، رفضها لم تضمنه خطاب وزارة الخارجية السودانية إلى الأمم المتحدة من رفض الخرطوم لاتفاقية تعيين الحدود البحرية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الموقعة في 8 أبريل/ نيسان 2016.

وقال المستشار أحمد زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «مصر ترفض ما انطوى عليه الخطاب من مزاعم حول الحدود السودانية على منطقت حلايب وشلاتين و الاعاءة باحتلال مصر لها». وأضاف أن «وزارة الخارجية المصرية بصد توجه خطاب إلى سكرتارية الأمم المتحدة لرفض الخطاب السوداني وما تضمنته من مزاعم في هذا الصدد، وللتأكيد على أن حلايب وشلاتين أرض مصر، ويقطنها مواطنون مصريون تحت السيادة المصرية».

وشفت مواقع صحافية سودانية، أمس، على أن الحكومة السودانية تقدمت في 5 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بخطاب رسمي إلى الأمم المتحدة أعلنت فيه رفضها لاتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، بأنها إعلاميا بافئاقية «تيران وصنافير»، لأنها اعتبرت مثلث حلايب المتنازع عليه مع السودان تابعا لمصر وشدد خطاب الخارجية السودانية على أن:

مصر العربية بشأن تحديد الحدود البحرية وعودة جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية، ولما لذلك الاتفاق من ارتباط بمثلث حلايب وشلاتين وأيوب وماد السوداني وإقليمه البحري، أرجو شاكرا وفي إطار روح التعاون والتنسيق القائم بيننا موقافتنا بنص الاتفاق».

كما أكد غنغور في مقابلة تلفزيونية أخيرا أن الخرطوم على اتصال بالرياض بهدف حل «مشكلة تعارض اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع اتفاقية 1974 بشأن الاستغلال المشترك للثروة الطبيعية الموجودة في قاع وتحت قاع البحر الأحمر في المنطقة المشتركة التي شملت مثلث حلايب».

يذكر أن العلاقات بين مصر والسودان، تشهد حالة من التوتر والشائحتا في وسائل الإعلام، إثر تضاييا خلافية عدة، منها النزاع على مثلث حلايب الحدودي، وموقف الخرطوم الداعم لسد النهضة الإثيوبي الذي تعارضته القاهرة، ده مخافة تأثيره على حصتها من مياه نهر النيل.

وسبق ووجه مندوب السودان في الأمم المتحدة عمرو دهب، خطابا إلى مجلس الأمن في مارس/ آذار الماضي يؤكد رفض الخرطوم تصرفات الحكومة المصرية في مثلث حلايب المتنازع عليه بين البلدين، تمثلت في تنفيذ قرارا أصدره الرئيس على الفتاح السيسي، بإزالة المباني والحل التجارية، والبراق الحكومية السودانية في حلايب في 18 مارس/ آذار الماضي.

السودان يعززم إعلان الطوارئ في بعض المناطق لتكملة إجراءات جمع السلاح

بسبب انتشار السلاح، أطلق السودان في 6 أغسطس/آب الماضي، حملة طاب خلالها الدينين الذين يكون أسلحة وذخائر وسيارات غير مرخصة، بتسليمها لأقرب نقطة لقوات الجيش أو الشرطة بشكل فوري، وأدى اضطراب الأوضاع في بعض الولايات السودانية إلى انتشار السلاح بين العصابات والقبائل المتنافسة على الموارد الشحيحة، من مراع وغيرها. ولا توجد تقديرات رسمية لحجم السلاح المنتشر بأيدي القبائل في ولايات دارفور، فيما تشير تقارير غير رسمية إلى أن مئات الآلاف من قطع السلاح تمكثها القبائل، بما فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة.

وحلال تنفيذ قوات الأمن لحملة جمع السلاح، تصدت لها بعض العناصر، مثلما حدث في إقليم دارفور (غرب السودان)، عندما دخلت القوات بعض مخيمات النازحين لجمع السلاح. ويشهد إقليم «دارفور، نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني ومتمرزين حكوميين، وهو من المفروض ألا يحدث، ومن هنا تطالب الهيئة العليا بإعلان موقفا بشأن هذا الأمر».

وأكد أن «لولاياته إرساء دولة العدل والقانون والمساواة

الخرطوم تعترض على الاتفاقية وتؤكد كامل رفضها لما ورد فيها من تعيين للحدود البحرية المصرية بما يشمل إحداثيات لنقاط بحرية تعتبر جزاء لا يتجزأ من الحدود البحرية لثلث حلايب سودانية». كما أشار الخطاب الرسمي السوداني إلى أنه بناء على ما قرره القانون الدولي لاسيما اتفاقية فيينا للمعاهدات لعام 1969، فإن جمهورية السودان تؤكد عدم اعترافها بأي أثر قانوني ينتج عن اتفاق الملكة العربية السعودية وجمهورية مصر الخاص بتعيين الحدود البحرية بينهما على البحر الأحمر بما مبس سيادة جمهورية السودان وحقوقها التاريخية على الحدود البرية والبحرية لثلث حلايب».

المواقع السودانية، بينت أن وزير الخارجية السوداني إبراهيم غنور، هنا في 14 أبريل/نيسان 2016 نظيره السعودي عادل الجبير خلال لقاء في العاصمة التركية اسطنبول بالاتفاقيات التي وقعت مع مصر والتي تم بموجبها نقلت ملكية جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، لكنه عاهد بعد أيام من هذا اللقاء وخاطب الجبير ونظيره المصري في رسالتين منفصلتين مطالبا بتزويده بنسخة من اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

وكان ورد في نص رسالة رئيس الدبلوماسية السودانية المؤرخة في 21 أبريل/نيسان 2016، والموجهة إلى الجبير أنه «في إطار التواصل الإيجابي بين البلدين الشقيقين في المجالات المختلفة وفي ضوء الاتفاق الذي تم مؤخرا بين بلدكم الشقيق وجمهورية

الخرطوم – الأناضول: يناقش البرلمان السوداني، الإثنين المقبل، مرسومًا جمهوريًا لإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من البلاد، لتكملة إجراءات جمع السلاح، وسط توقعات بتبرير المرسوم بشكل سريع.

وقال المتحدث باسم رئيس البرلمان، عبد الماجد هارون، في تصريحات إعلامية، أمس الخميس: «البرلمان سيشكل لجنة طارئة لدراسة المرسوم الجمهوري بإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من السودان». وأضاف: «دواعي المرسوم الخرموط – الأناضول: يناقش البرلمان السوداني، الإثنين المقبل، مرسومًا جمهوريًا لإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من البلاد، لتكملة إجراءات جمع السلاح، وسط توقعات بتبرير المرسوم بشكل سريع.

وقال المتحدث باسم رئيس البرلمان، عبد الماجد هارون، في تصريحات إعلامية، أمس الخميس: «البرلمان سيشكل لجنة طارئة لدراسة المرسوم الجمهوري بإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من السودان».

وأضاف: «دواعي المرسوم الخرموط – الأناضول: يناقش البرلمان السوداني، الإثنين المقبل، مرسومًا جمهوريًا لإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من البلاد، لتكملة إجراءات جمع السلاح، وسط توقعات بتبرير المرسوم بشكل سريع.

وقال المتحدث باسم رئيس البرلمان، عبد الماجد هارون، في تصريحات إعلامية، أمس الخميس: «البرلمان سيشكل لجنة طارئة لدراسة المرسوم الجمهوري بإعلان حالة الطوارئ في أجزاء من السودان».

مصر تعلن التحقيق في تقرير يتهمها بانتهاك حقوق الإنسان

مساعداتها العسكرية السنوية لصر تبلغ 1.3 مليار دولار، وتوزيع بيان النائب العام أثناء مؤتمر صحافي حول حقوق الإنسان يعكس تغيرا في لهجة القاهرة تجاه هذه القضية. وأعلن وزير الشؤون البرلمانية عمر مروان، خلال هذا المؤتمر عدة إجراءات من أجل تحسين وضع حقوق الإنسان، بينها تشكيل لجنة حكومية جديدة تختص بإعداد «استراتيجية قومية لحقوق الإنسان»، وتطوير العلاقات مع المنظمات الحقوقية المحلية والدولية ونشر تقرير سنوي حول هذا الموضوع.

واعتبر رئيس الهيئة العامة للاستعلامات (الهيئة الرسمية المسؤولة عن تنظيم الإعلام الأجنبي) ضياء رشوان، أن تقرير هيومن رايتس ووتش يندرج ضمن «التقارير الانطباعية وليس المهنية»، رغم انه دعا المسؤولين في هذه المنظمة إلى التقدم بكل ما لديهم من معلومات إلى النيابة العامة للتحقيق فيها. وأكد مروان أن «ما نقوله هنا سيغدو».

وقال مسعود وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان أحمد إيهاب خلال المؤتمر نفسه إن مصر يجب أن تصل إلى «نقطة التوازن بين محاربة الإرهاب واحترام حقوق الإنسان».

النائب العام الإيطالي يبحث في القاهرة عناصر جديدة في تحقيقات مقتل ريجيني

بلاده من أجل التوصل إلى نتائج نهائية في تحقيقات قضية مقتل ريجيني. كانت العلاقات بين القاهرة وروما توترت بشكل حاد، عقب مقتل جولييو ريجيني (26 عاما) والعمور على جثته في مصر، في فبراير/شباط 2016، وعليها آثار تعذيب.

وبعد الواقعة بشهرين استدعت روما سفيراها لدى القاهرة، ثم أرسلت سفيرا جديدا في ديسمبر/أيلول السابق، بعد 17 شهرا من سحب سفيراها السابق.

وأوفت القاهرة مسؤولين مصريين إلى روما، بينهم النائب العام المصري، نبيل صادق، في ديسمبر/أيلول 2016، لتابعة التحقيقات في القضية، إضافة إلى إرسال نواب مصريين إلى البرلمان الأوروبي، بهدف «توضيح الحقائق حول أزمة ريجيني».

وتتهم وسائل إعلام إيطالية أجهزة الأمن المصرية بالضلوع في تعذيب وقتل ريجيني، وهو ما تنفي السلطات المصرية صحته.

القاهرة – الأناضول:

بحث مصر وإيطاليا، أمس الخميس، عناصر جديدة في تحقيقات قضية الباحث الإيطالي جولييو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا في القاهرة في فبراير/شباط 2016.

جاء ذلك خلال لقاء بين النائب العام المصري نبيل مسادق، ونظيره الإيطالي جيوسيبي بينياتوني، في القاهرة، التي وصل إليها الأخير في زيارة خاطفة تستغرق عدة ساعات، لبحث تطورات التحقيقات في قضية مقتل ريجيني.

ووفق بيان للنيابة المصرية العامة، فإن الجانبين «بحثا بعمق في عناصر التحقيقات المتبادلة بين الطرفين، في إطار التعاون بين النيابة بشأن القضية». وقدم فريق التحقيق المصري «محاضر ووثائق تحسوي على عناصر جديدة للتحقيق (لم يحددها)، وشرح ما تم من تقدم في التحقيقات المكثفة باسترجاع تسجيلات محطات مترو الأنفاق في القاهرة

التي رصدت التحركات الأخيرة لريجيني»، حسب البيان ذاته. وأضاف البيان أن «أعضاء الوفد القضائي الإيطالي قدموا شرحا وافيا لوقائع القضية، أعدته الشرطة القضائية في روما، بناء على ما قدمته النيابة المصرية من أوراق، ردا على طلبات الجانب الإيطالي، والتي كان آخرها أغسطس/آب الماضي». ووفق البيان المصري، تسلمت النيابة العامة المصرية نسخة من التقرير، وأكدت استكمال التحقيقات في ضوء الافتراضات التي تم تبادلها بين الطرفين».

ووفق مصدر أممي في مطار القاهرة الدولي، غادر النائب العام الإيطالي، جيوسيبي بينياتوني، ومساعد سيرجيو كولاويكو، القاهرة، بعد الاجتماع بالجانب المصري.

وقال المتحدث الرسمي لوزير الخارجية، الفتح السيسي، لوزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي إن هناك «إرادة حقيقية، لدى

السادات: أجهزة الدولة أعاقت مرسي

القاهرة – «القدس العربي»:

من مؤمن الكامل:

أعلن رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري، عضو مجلس النواب السابق، محمد أنور السادات، عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكنه قال إنه يرفض دور «المحلل، مشيرًا إلى عكوف لجان عدة حاليا على تجهيز برنامجه الانتخابي، والتواصل مع المحافظات للتنسيق بشأن الحصول على التوكيلات اللازمة للترشح.

وأوضح في حوار مع صحيفة «الشرق» أنه سيعقد مؤتمرا صحافيا في النصف الأول من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، لإعلان موقفه النهائي من الترشح، الذي سيجتهد على ضوء المشهد السياسي، وضمانات إجراء عملية انتخابية حقيقية. وردا على الأصوات التي تدعو لكون مرشحو الرئاسة من «ولاب الدولة» المنتمين للحكومة وأجهزتها، قال السادات: «سمعت مثل تلك التصريحات بمجرد عدم وجود صعوبة أمام المرشح في إدارة الدولة أو إعاقة من جانب بعض المؤسسات حال فوزه في الانتخابات، وتجربة الرئيس الأسبق محمد مرسي خير مثال على ذلك، حيث واجه صعوبة في ممارسة دوره، لأن أجهزة الدولة لم تكن تقبله، خاصة أن جماعته- أي الإخوان- لم تنتج في احتواء القوى السياسية».

وتابع: «حاطنا اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات بشأن مخالفات الحملات الداعية لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية، خاصة أنها تعمل قبل فتح باب الترشح، كما ظهرت حملات لتجميع توقيعات من موظفين في المصالح الحكومية، وهو من المفروض ألا يحدث، ومن هنا تطالب الهيئة العليا بإعلان موقفا بشأن هذا الأمر».

« لهجات » تتبدل وتقاسم أدوار متسارع من دون «إعداد عميق»

إيران تغازل «مفتاح» الوصاية الهاشمية وبرلمان الأردن على موعد يهنيء ب «انتصارات الجيش السوري»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجدداً يحاول رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة الاجتهاد خارج النص، ويتبادل الأدوار مع وزير الخارجية أيمن الصفدي، المصنّف سياسياً بدوره شخصية معادية للنظام السوري، في الماضي على الأقل.

يخطب الصفدي جالساً ضمن الجملة السعودية ضدّ إيران في الاجتماعات العربية، وفي التصريح الرسمي، ثم يفتح الطراونة بدوره الباب على مصراعيه، لتفكيك الحصار الداخلي على السفير الإيراني النشط في عمّان محبتي فردوسي فيستقبله في مكتب ممثلة الشعب ويتسلم منه بطاقة الدعوة لحضور مؤتمر البرلمانات الإسلامية في طهران تحت عنوان القدس.

السفير فردوسي الذي كان قد اشتكى مرات عدة لسياسيين أردنيين، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري ورئيس مجلس الأعيان الحالي فيصل الفايز من الأبواب التي تُغلق أمامه في الأردن يحظى برعاية خاصة فحاجاً عندما يستقبله الطراونة ويحتج له الباب.

الوصاية الهاشمية

يقول سياسي رفيع المستوى لـ «القدس العربي» إن الدعوة الإيرانية لمؤتمر القدس البرلماني كانت تخص نائب رئيس مجلس النواب خميس عطية العائد بدوره من مؤتمر ناشط في البحرين، دافع فيه بشراسة عن الوصاية الهاشمية على القدس، فن مقابل شخصيات عربية وإسلامية وحتى أمريكية لم يعجبها الأمر. وفي الإطارة المرجعي، وحسب رواية مصدرنا، تم توجيه الطراونة إتح الذهاب هو إلى مؤتمر طهران، وفي رواية أخرى إفتح الطراونة أن يتراس شخصياً الوفد في إطار تحية مسبقة للأراميين وقد حصل على ما يريد.

السفير فردوسي بدوره التقط ما هو جوهري في الحاجة الأردنية المُخفّة ورد على التحية بأقوى منها، عندما سرّب بأن بلاده تدعم الوصاية الهاشمية على القدس. السفير الإيراني النشط يحاول استخدام العبارة التي تعتبر اليوم بمثابة المفتاح للتقارب مع عمّان بعدما انقضى الحلفاء العرب إلى مجموعتين في الواقع، الأولى لا تدعم الوصاية الأردنية على القدس أو تتعامل مع المسألة ببرود واضح وهنا تجلس مصر مطأ . والثانية قال السياسي البارز وزير البلاط الأسبق عدنان أبو عودة علناً إنها تخطط لمنافسة الأردن في رعاية القدس

دمشق – حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النبهان:

بدأت جولة محادثات سلام جديدة بين النظام السوري والفصائل المعارضة أمس الخميس في استناتة عاصمة كازاخستان بهدف استئناف مساعي التوصل إلى حل للنزاع بعد اسبوع على فشل المفاوضات السياسية في جنيف وسط دعوة وفد المعارضة لروسيا أمس في بيان وزع على الصحافيين إلى الضغط على النظام من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع. من جهته أعرب رئيس قسم الشؤون الأسيوية الإفريقية في وزارة الخارجية الكازاخية، حيدر يك توماتوف، عن تفاؤل بلاده بالجولة الثامنة من مؤتمر أستانة، بتحقيق نتائج ملموسة.

وانتهى اليوم الأول من مباحثات السلام في العاصمة الكازاخية أستانة بلقاءات ثنائية بين الوفود الدولية المشاركة في الاجتماع، والتي استمرت طوال اليوم، حيث عقد وفد قوى الثورة العسكري يوم أمس الخميس اجتماعا مع فريق قلتي من الأمم المتحدة، في الجولة الثامنة من محادثات أستانة، وناقش مهمم قضية إطلاق سراح المعتقلين لدى النظام السوري.

وهذه المحادثات التي تتولى رعايتها روسيا وإيران، حلقتا النظام السوري، وتركيا والداعمة للمعارضة، سحري في جلسة مغلقة الخميس على أن يصدر بيان ختامي اليوم، وكانت وزارة خارجية كازاخستان أعلنت أن المحادثات ستركز خصوصا على مصير الخطوتين في المعتقلين وإيصال المساعدات الإنسانية وسير عمل مناطق «خضف التوت».

واجتمع ممثلو النظام السوري برئاسة بشار الجعفري صباحا مع الوفد الإيراني فيما التقى الروس من جانب آخر الإيرانيين ثم الأتراك حسب ما وردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، من جهتها قالت المعارضة أنها اجتمعت صباحا مع ممثلي الأمم المتحدة.

وانتهت آخر جولة محادثات في استانا في أواخر تشرين الأول/أكتوبر بدون إحراز أي تقدم ملموس، إلا أن روسيا قدمت باقتراح بعقد اجتماع جوفوا إلى 30 قوة سياسية سورية من جميع الأطراف، أهم الذي يعتبر صعب التحقيق. وتتعرق هذا المشروع الذي أطلق عليه اسم «المؤتمر الوطني السوري» خصوصا بسبب مشاركة الأكراد وهو ما ترفضه انقرة، وكرر الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف القول أنه لم يتم تحديد أي موعد بعد.

وقال مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، أمس، العمل جار على وثيقة مجموعة العمل لتبادل المعتقلين في سوريا، وذلك بين الدول الضامنة تركيا وروسيا وإيران. وعن موضوع المعتقلين الذي يعتبر من أهم مواضيع المؤتمر، قال لافرنتييف إن «العمل جار على وثيقة مجموعة العمل لتبادل المعتقلين في سوريا، والأمر يتطلب خطوات من قبل الحكومة والمعارضة».

فشل جنيف

كما وتاتي الباحثات في استناتة بعد اسبوع على فشل آخر جولة مفاوضات حول سوريا في جنيف حيث اتهم موقد الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا النظام السوري باشغال هذه المفاوضات برفضه التصاور مع المعارضة، مشيراً إلى «إضاعة فرصة ذهبية».

وفي موازاة جهود الأمم المتحدة لتسوية النزاع السوري تبدو روسيا طرفا لا يمكن تجاوزه في اطاري حل. وطلب دي ميستورا الذي أجرى محادثات في موسكو ويشارك اليوم في استانة-8، من مجلس الامن الدولي طرح أفكار لصياغة دستور وتنظيم انتخابات في سوريا. وإذا كانت دمشق مستعدة لقبول انتخايات تحت اشراف الأمم المتحدة فإن المفاوضات لا تزال تتعثر حول مصير الرئيس السوري بشار الاسد حيث يرفض النظام بحث احتمال رحيله كما تطلب المعارضة.

وهنا تجلس السعودية، حسب أبي عودة.

في كل الأحوال لم يصدر إفصاح سياسي إيراني قاطع يدعم دور الأردن في القدس، وما فعله السفير فردوسي أنه قدم جزرة، وشارك في اللعبة على أمل تغيير وقائع في العلاقات بين بلاده والأردن، عندما لاحظ أن رئيس مجلس النواب الطراونة دخل في جملة

عُمان – د ب أ: قال القائم بأعمال السفارة السورية في عمان أيمن علوش بشأن لقاءه مع رئيس مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى في البرلمان) عاطف الطراونة، بداية جيدة لعودة طريق العلاقات بين دمشق وعمان.

وقال إن اللقاءات بداية جيدة لعودة طريق عمان دمشق، مؤكدا حرص سوريا على عودة العلاقات إلى طبيعتها لأنها «إرادة شعبية تفرضها الجغرافيا والتاريخ ، بما يعزز أمننا القومي ضد عدونا المشترك ، وبما يحول دون الاتجار والتطاول على دور الأردن».

وأعرب عن تقديره لهيئنة الطراونة بتقرير سوريا من «جس الإرهاب»، مشفورا إلى أن الأردن الآن كما سوريا مستهدف من دول عربية، لم يسمها، يشار إلى أن العلاقات بين الأردن وسورية منذ بدء الأزمة عام 2011،

تشهد نوعا من الفتور، قبل أن توجه دمشق اتهامات لعمان بتسهيل عبور مقاتلين عبر الحدود إلى أراضيها، خصوصا بعد مقابلة صحفية للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني دعا خلالها الرئيس بشار الأسد للتخفي حقنا لنداء شعبه.

لكن الفترة الأخيرة، شهدت تحسنا طفيفا بالعلاقات، وهو ما أكده وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد اللومني، بعد أن قال في تصريحات للتلغزيون الأردني إن العلاقات مع سوريا مرشحة لأن تأخذ منحى ايجابي، مشفورا إلى أن عمان لم تحسب سفيرها من دمشق بعدما قررت الجامعة العربية تجديد مقعد سوريا في الجامعة عام 2011.

وأبقى الأردن على سفارته مفتوحة في دمشق، وكذلك بقيت السفارة السورية تفتح أبوابها في عمان، إلا أن



جانب من اجتماعات «أستانة-8»

ولفت وفد قوى الثورة العسكري إلى أستانة، في بيان له

أن الهدف من المشاركة هو إطلاق سراح المعتقلين، إضافة إلى تثبيت وفد إطلاق النار وخاصة في مناطق خضف التصعيد، ورفع الحصار عن المدن والبلدات المحاصرة كافة ، وإيصال المساعدات إلى المحتاجين، ولفث الوفد إلى أن قضية المعتقلين هي اولوية بالنسبة للوفد العسكري، وأكد أن التركيب سيكون بالمجمل على بحث تلك القضية مع الجانب الروسي على اعتبار الضامن للنظام السوري خلال المباحثات.

واعتبر وفد المعارضة أن رفض النظام الإفراج عن المعتقلين مخالف لقرارات مجلس الأمن وعلى الأخص البند الإنساني التي تضمنها القرار 2254، داعيا موسكو إلى ممارسة دورها كطرف مسؤول وضمن للنظام، فيما أكد أن قوات النظام والمليشيات الأجنبية الإيرانية لم تلتزم بتفائق خضف التصعيد، مشددا على أن الجرائم ما زالت مستمرة بحق المدنيين في كل من الغوطة الشرقية في ريف دمشق وإدلب. وأضاف البيان، أن تصرفات وفد النظام في جولة جنيف الأخيرة تؤكد للجميع أنه لا يلتزم بالقرارات الدولية، ويرفض تنفيذها بشكل كامل، مشددا على أن الجانب الروسي مطالب أكثر من أي وقت مضى بالضغط على النظام لدمفع إلى التسوية السياسية.

سجون إيرانية في سوريا

وفي هذا الإطار أوضح عضو وفد قوى الثورة السورية العسكري، العقيد فاتح حسون في تصريح لـالقدس العربي» أن ملف المعتقلين تصدر طاولاة المباحثات في اليوم الأول من مباحثات أستانة، على الرغم أنه أول الأولويات ومحور الاجتماع الأساسي وفق تعبيره، مضيفا «لقد تم فتح ومناقشة ملف المعتقلين في استانة 7 لكن وفد النظام كان دائما يتهرب منه، ومعه إيران كذلك، كون القوات الإيرانية ومليشياتها المحتلة لمناطق في سوريا لديها سجون معتقلة بالأسرى والمعتقلين، ولا يقصر ملف المعتقلين في الجولة فقط». ويسعى وفد المعارضة وقوى الثورة في أستانة حسب المتحدث العسكري إلى مزيد من الضغط على النظام حتى يتم إطلاق سراح المعتقلين جميعا.

على صعيد التأثير الروسي قال الدكتور يحيى العريضي المستشار السياسي لوفد المعارضة في أستانة والمتحدث الرسمي باسمه، لـالقدس العربي» أن الروس لا يزالوا يبتعدون عن ملف المعتقلين فيصا تواجههم مجموعة من الصعوبات لفتح هذا الملف، مؤكدا أن الفصائل العسكرية مستمرة في بحث ومناقشة وضع المعتقلين وإيجاد وثائق وملفات عنه، لما يحمله الملف من اولوية كبيرة، ولأن المسألة

باقتراح مساندة الدولة عبر التكليف بمهمة خاصة هي تحقيق نسبة من الاختراقات في الجدار الصلب المازوم مرة في العلاقة مع طهران وأخرى في التواصل مع دمشق.لم يعرف بعد ماذا كانت الأطر المرجعية في مركز القرار الأردني ستسمح لرئيس مجلس النواب وفريقه بإكمال مشواره في مثل هذا الدور الذي يقترحه لنفسه ومؤسسته.

ضوء أخضر

لكن الواضح أن الطراونة يتحرك في ظل ضوء أخضر وأن حركته يمكن اعتبارها باسم مؤسسة شعبية، لراسمية، بمعنى تعيدها أو التبرؤ منها إذا ما تعدل ميزان التحالف السياسي بين بلاده والحلفاء التاريخيين، لأن نائبه خميس عطية سمع كلاما مباشرا عن التهدئة مع الجوار، ولأن سياسة الأردن بعد الواقعة المفضلة في اعتقال الملياردير صبيح المصري في الرياض هي التهدئة اليوم مع الشقيق السعودي، ومحاولة استعادته من دون تقديم تنازلات على أساس المناقشة بالقدس التي يلمح لها خبير سياسي عميق من وزن عدنان أبو عودة.

أبو عودة بدوره وقبل محاضرتة الشهيرة المهمة في مقرر نقابة الصحافيين عصر الأربعاء تحدث لـ «القدس العربي»، عن تلك المقاربة التي تتطور وتتكتف في حراك قد يبدو «هُوسياً»، لكن عنوانه الرئيسي هو متطلبات واحتياجات عناصر «صراع البقاء»، حيث يتنافس الجميع في الوصول إلى مقعد فردي وسي

دبلوماسية سوري: اللقاءات مع الأردنيين بداية جيدة لعودة العلاقات إلى وضعها الطبيعي

تشهد نوعا من الفتور، قبل أن توجه دمشق اتهامات لعمان بتسهيل عبور مقاتلين عبر الحدود إلى أراضيها، خصوصا بعد مقابلة صحفية للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني دعا خلالها الرئيس بشار الأسد للتخفي حقنا لنداء شعبه.

لكن الفترة الأخيرة، شهدت تحسنا طفيفا بالعلاقات، وهو ما أكده وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد اللومني، بعد أن قال في تصريحات للتلغزيون الأردني إن العلاقات مع سوريا مرشحة لأن تأخذ منحى ايجابي، مشفورا إلى أن عمان لم تحسب سفيرها من دمشق بعدما قررت الجامعة العربية تجديد مقعد سوريا في الجامعة عام 2011.

وأبقى الأردن على سفارته مفتوحة في دمشق، وكذلك بقيت السفارة السورية تفتح أبوابها في عمان، إلا أن

في ذكراها الأولى: الأتراك يستذكرون أشهر معركة بين الجيش التركي وتنظيم «الدولة» في «الباب» السورية

العام الأخير هو بفضل عملية درع الفرات وتمكن الجيش التركي من طرد مسلحي تنظيم الدولة من الشريط الحدودي ومدينة الباب.

وخلال عام 2017 لم تسجل أي عمليات إرهابية كبيرة كما كان الحال عليه خلال عامي 2016، و2015 الذين شهدا سلسلة طويلة من التفجيرات الإرهابية أودت بحياة المئات، وتقول مصادر تركية إن الأمر يعود للجيش التركي داخل سوريا وتعزيز إستراتيجية مكافحة التنظيم وخلافا داخل البلاد، والخميس، وأثبتت على علوش قائما بالأعمال.

وفي الواحد والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الماضي، قتل 16 جنديا تركيا بعمليات الضابط الكبير في القوات الخاصة التركية بولنت ألبيرك، في معارك طاحنة جرت بين الجيش التركي ومسلحي التنظيم الذين أبدوا مقاومة غير مسبوقة في محاولة لمنع سقوط القلعة في يد الجيش التركي الذي سيطر عليها لاحقا وباتت تعرف اليوم باسم «قلعة ألبيرك» نسبة لقائد القوات الخاصة الذي قتل في المعركة.

وعلى مناطق متفرقة من القلعة، تنتشر صورا ضخمة للضابط التركي أقامها الجيش التركي أو فصائل المعارضة السورية التي تخضوي تحت لواء «فصائل درع الفرات»، وكتب على إحدى اللوحات الضخمة التي علقت على مدخل القلعة: «الشهيد البطل الرائد بولنت من القوات الخاصة التركية قائد معركة تحرير جبل الشيخ عقل».

وبعد أسابيع طويلة من القتال، تمكن الجيش التركي فصائل من المعارضة السورية من طرد مسلحي تنظيم الدولة من كافة مناطق المعاين الباب السورية، عقب معارك طاحنة استخدم فيها التنظيم العمليات الانتحارية

والرامية للوصول إلى الحل بيني المسألة السورية، وفي هذا الصدد قال المستشار السياسي لوفد المعارضة في أستانة أنه لا شك أن النظام السوري يلجأ إلى التصعيد في كل جولة مباحثات لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن منسوب التوتر والقتل والتصعيد خف بلا شك، وليس على الوثيرة السابقة نفسها، ولما كانت هناك خروقات كان هناك فشل للجهات الراعية وتحديدا روسيا صاحبة المشروع، ونحن من حقنا وسوريا أن نسعى بأي شكل لتخفيف منسوب القتل والدم والتشريد وإيصال اللاجئين لاهلنا المحاصرين.

التمثيل الإيراني

واكد ان الاجتماع: ضم رعاة ومراقبين، حيث يوجد مبعوثون من أمريكا والأردن والأمم المتحدة يحضرون بصفة مراقب، ومن كازاخستان بصفة راع، إضافة إلى الضامن الاسياسسي من جانب النظام وتمته روسيا، والضامن الاسياسي من جانب الفصائل تمثله تركيا، فيما اضيفت إيران لروسيا أقدمتها بهدف تخفيف عبئها، وقال «وجود إيران ليس بريضاها ولا نعتبرها ضامنة بل هي ميليشيات تقتل السوريين».

وكان رئيس المكتب الصحافي في وزارة خارجية كازاخستان أنور جابيناكوف قد أعلن أن كل المشاركين في الجولة الثامنة من مفاوضات أستانة حول سوريا وصلا إلى عاصمة كازاخستان، وقال في حديث للصحافيين، «كل الوفود المشاركة في المفاوضات وصلت إلى أستانة، وبدأ لقاء الخبراء اليوم، وتجري لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف بشكل مغلِق». من ناحية أخرى سيمثل الولايات المتحدة في الجولة الثامنة في أستانة الخبير أحمد شاما مبعوث وزارة الخارجية الأمريكية، حيث أعلن الخبير في حديث لوكالة «انترفاكس- كازاخستان»، وذكر أنه يعمل في مكتب شؤون الشرق الأوسط التابع للخارجية الأمريكية.

من جهة ثانية نقلت القنسة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية في روسيا الاتحادية «ماريا زاخاروفا»، قولها «نحن نأسف لأن المبعوث الاممي إلى سوريا السيد دي ميستورا لم يقم بالشكل المناسب التصريحات الاستفزازية للمعارضين، خلال جولة المشاورات السورية في تشرين الأول/أكتوبر.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لم أكتف السعودية بالقول إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 6 كانون الأول/ ديسمبر «غير مبرر ولا مسؤول» ولم تفعل الكثير لوقف قراره. ولم تترك الشارح العربي يشك ويتكهن وغدت نظريات المؤامرة حول مشاركته منذ البداية في مؤامرة القدس؟

يرى انتوني هاروود المحرر السياسي السابق في صحيفة «دائلي ميل» أن موقف السعودية واضح من الزيارة التي قام بها ترامب وهي أول زيارة خارجية له بعد توليه منصب الرئاسة حيث رأى كثيرون في توقيعه بالرياض صفقات أسلحة بقيمة 100 مليار دولار تعبيراً عن «شطارته» كما أوضح في كتابه «فن الصقفة» وما يريد تحقيقه أيضاً. إلا أن تحركه لم يفت الشارح العربي الذي يتعامل بربية مع بدأ الشارح العربي بجمع القطع ويجري حساباً دقيقاً. بشكل كشف عن حالة الخداع مذكراً بعبارة الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن الشهيرة: «قد خدع كل الناس في بعض الأحيان وبعض الناس في كل الوقت ولكنك لن تستطيع خداع الناس كلهم في كل الأوقات». وأشار للعلم الذي رفعه مشجعاً فريق مليية الجزائري الذي حمل صورة نصفية لترامب وللملك السعودي سلمان.

وتحتها كتب «وجهان لعملة واحدة»، بشكل أغضب السعوديين الذين توعد سفيرهم في الجزائر باتخاذ الإجراءات المناسبة «بعد التحقق من الصورة». ويرى الكاتب أن التهمة الجاهزة من السعوديين ستكون أن العلم هو مؤيد لقطر التي يحاصرونها منذ ستة أشهر. وقبل أن يبادروا بكيل

التهم، يقول هاروود إن عليهم قراءة ما يكتب عنهم في التويتر. وينقل سلسلة من التغريدات التي أكد فيها المرغودون صحة موقفهم وأن الذين رغبوا والترامب يمثلون كل الشعب الجزائري «نعم أنت وازماب ووجهان لعملة واحدة في قضية القدس». وقال آخر: «ولم الغضب، ألم يقل أمام الحرم المكي إن الرئيس

الأمريكي وخادم الحرمين يسعيان معاً لإحلال السلام العالمي يعني انهما وجهان لعملة واحدة.

تغيب سعودي

والسلام العالمي يكون بالقضاء على حماس

«إندبندنت»: لم لم تبذل السعودية الجهد لوقف قرار ترامب... هل هي متواطئة معه؟



الملك سلمان والرئيس الأمريكي ترامب يرقصان العارضة خلال زيارة الأخير إلى السعودية مايو / أيار الماضي

أرسلت معظم الدول الإسلامية قاداتها لكي يظهروا إلا السعودية والإمارات اللتين لم ترسلتا حتى وزير الخارجية وفعلتا إرسالهما لباريس للمشاركة في مؤتمر مكافحة الإرهاب في دول الساحل والصحراء الأفريقية. ولم يتوقف الأمر عند هذا بل بدأت بعد نهاية المؤتمر بمهاجمة تركيا وإيران بعبارات شديدة وليس أمريكا. وهو ما قاد بدر الدين حبيب أوغلو، السكرتير العام لمعهد الدراسات التركية - العربية للقول: إن السعودية والإمارات اشتركتا منذ البداية بالخطأ الأمريكية - الإسرائيلية التي «تتمحور حول التخلي عن القضية الفلسطينية وبيع قضية القدس مقابل تقوية حكم محمد بن سلمان وفرض رؤية جديدة في المنطقة».

ويرى هاروود أن المسألة ليست فقط فشل السعودية والإمارات بالوقوف جنباً إلى جنب مع 57 عضواً في منظمة التعاون الإسلامي لدعم الموضوع الذي يوحد العرب، ولكن ما يحدث أيضاً من لقاء بين جارد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي وأبن سلمان حيث قضيا الليل وهما يتحدثان وزيارة مالك بومبيو، مدير الاستخبارات الأمريكية وتباحث مع الملك سلمان حول «تطورات المنطقة»، وهو بومبيو نفسه المرشح لشغل منصب وزير الخارجية ريكس تيلرسون. وقبل ذلك بثلاثة أيام كان وزير الأمن الإسرائيلي يدعو ابن سلمان لزيارة إسرائيل برغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين. فيما دعا أكاديمي سعودي من على قناة «الحررة» الأمريكية العرب للقبول ببيان إسرائيل لديها حتى خالص بالقدس. وقال عبدالله الحكيم، علينا الاعتراف بأن القدس هي رمز ديني لليهود وهي مقدسة بالنسبة لهم مكة والمدينة بالنسبة للمسلمين». كل هذا يدعم نظريات المؤامرة التي تقول إن السعوديين كانوا من ضمن خطة القدس من اليوم الأول حيث برز ابن سلمان شخصية أولى معينة من أمريكا لتحقيق مشروع يسمي «القدس» وفي بداية الشهر الجاري كان ترامب يقول إن هناك رابحين وخاسرين، فهل سيطبق قواعد على الشرق الأوسط؟ ولا نعرف من سيقون الخاسر في حل الدولتين الذي يقترحه؟

يعني غزة يعني القدس يعني فلسطين». وقال ثالث: «من يمنح الأموال لأمريكا كل عام؟ نحن أم أنتم؟ أنتم علة المسلمين وأنتم سبب فلسطين فيما هي عليه». ويرى هاروود أن السعودية بتصرفاتها زادت ريبة الشارح فعندما دعت تركيا إلى مؤتمر القمة الإسلامية لاتخاذ قرارات ضد إعلان ترامب،

للجماعات الجهادية.. وعود زائفة بتحريرها

المصعب التي واجهها في الأزمة السابقة أم أنها فرصة لتجار الدين والجهالين لرفع أصواتهم مرة أخرى. طبعاً هناك نفاق من الطريقة التي استخدم تنظيم الدولة موضوع القدس لانتقاد القاعدة. ف جيش الإعلام التابع له لم يتردد في استخدام الموضوع للهجوم على ترامب وتهديده بهجمات مقاتليه. ففي رسمه بياني قدمه أحد مؤيديه «البراء الحيفاوي» ووضع القدس فوق العلمين الأمريكي والإسرائيلي المحترقين وتحته تعليق «انتظروا الهجمات العنيفة ضد الغارات الأمريكية والإسرائيلية من قبل ذئاب الدولة الإسلامية».

وفي صورة أخرى بدأ فيها ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وراعيهم أمام سبياف التنظيم محمد إيموازي (جون الجهادي): «إنها اليهود وعبد الصليب تقسم أتنا سنكتسر رقابكم ونسحق دماغكم في باحة الأقصى وأماكن أخرى، وهذا وعد الله وسنحققه واحذروا الفاقيل أزهب وأمر». ويرغم إلا أنهم يلقون رسائلهم بتيارها ويشكل واسع على مواقع الجهاديين يعني أنها تحظى بدعم من التنظيم. ومن بين كل الجماعات الجهادية يعتبر هذا مؤثر في الساحة وتبنى عدداً من الهجمات التي نفذت باسمه بل وتحمل مسؤولية عملية طعن ضابط شرطة إسرائيلي في القدس بحزيران/ يونيو. وأي هجوم سواء كان ضد الجيش الإسرائيلي أو مدعماً للدولة الفلسطينية يظل في النهاية عملاً من أجل نشر أيديولوجية ما يطلق عليها «الخلافة».

وتخلص كاتز للقول إن قرار ترامب وإن أدى لتغيير الأمر الواقع في القدس وقاد لاحتجاجات إلا أن التهديدات التي أطلقها التنظيمات الجهادية هي نفسها تهدف لا هدف إلا لاستغلال الحدث لمصلحتها.

قادمون». وتشير إلى أن ابن لادن ظل يكرر تعهدهات بتحرير الأقصى حتى مقتله وهذا واضح من بيانات أمين الطواهي. ففي كانون الثاني/ يناير اعتبر تحرير سوريا مقدمة لغزو القدس. وقال مخاطباً أتباعه «أنتم طليعة الأمة المسلمة وكتيبتها نحو الأقصى إن شاء الله». وقال ابن لادن إن الخلافة التي يريدون إقامتها تساعد المستضعفين وتحرر الأقصى وأراضي المسلمين الغنصية من تركيا وسنستان إلى الأندلس». ويرغم هذا الخطاب القوي والعنف التي تتسم به القاعدة والجماعات الأخرى فلم يرسل أي منها من يقوم بهجوم ضد القدس ولا حتى تعزيزات حقيقية، بل على الأجدد الوطنية التي استهدفت الحكومة المصرية القاعدة والجماعات الأخرى فلم يرسل أي منها من يقوم بهجوم ضد القدس ولا حتى تعزيزات حقيقية، بل على الأجدد الوطنية التي استهدفت الحكومة المصرية قالت في بيان لها إن تحرير مصر هو مقدمة لتحرير القدس «وإن تحرر القدس طاماً ظلت القاهرة محتلة».

آين الاعداد... وتنفيذ الوعد؟

ولم يعد تنظيم الدولة العدة بل انتقد في مقال صدر بمجلة «الناي» (عدد 109) بعد يومين من قرار ترامب بعود الزائفة للقاعدة وغيرها من الجماعات بتحرير القدس. ودعا المقال لتنفيذ هجمات مباشرة ضد ترامب «منذ سنتين عاماً والقدس في أيدي اليهود إلا أن الناس يصرخون عندما أعلن الصليبيون اليوم أنها عاصمتهم». وتساءل كاتب المقال إن كان السبب وراء الصوت العالمي الذي تعودنا على سماعه بسبب

الشجب الكبير والبيانات للأخوان المسلمين فإن هذه الجماعات تتحرك كمنودب مبيعات انتهازي يستغل أزمة». وتقول كاتز إن الشعارات المتكررة الصادرة عن القاعدة والجماعات الجهادية لتحرير فلسطين مدفوعة عادة بأجندات مختلفة». ومهما كانت عواطفهم جياشة حول القدس فإن القدس لا يتعدى كونها بقعة حلويات اللحم. ولإثبات وجهة نظرها تقدم كاتز عدداً من الأمثلة الواضحة منها كلمة نشرها حمزة بن لادن أنهم فيها العاطلة السعودية الحاكمة بخيانة القضية الفلسطينية من أجل الحفاظ على علاقات قوية مع الغرب، مضيفا أن الحقائق التاريخية تؤكد أن حكام آل سعود لم يعودوا جزءاً من الإسلام ولهذا فهناك حاجة للتخلص منهم لأنهم خانوا الإسلام ومقدساته. وبالسباق ذاته حث بيسان جبهة نصره الإسلام والمسلمين العلماء دفع المسلمين باتجاه ساحة المعركة، خاصة الشام لأنها بوابة الفتح التي تنتظرها الأمة منذ زمن طويل.

وعبرت حركة الشباب الصومالية عن دعمها للشعب الفلسطيني وإن هدف جهادها النهائي هو تحرير بيت المقدس «نجاهد في شرق أفريقيا وعبوننا على بيت المقدس، هذا عهدنا مع إخواننا في بقية الخنادق». ووعدها من حركة الشباب ليس جديداً فهي تقدم الوعود المماثلة منذ أكثر من عقد «تحرير الأقصى هو واجب كل مسلم ونجد عهدنا مع الله أننا مع معانائكم (2008). وأصدرت حركات الجهاد البيانات عيناها عندما أغلقت إسرائيل الأقصى في 14 تموز/ يوليو في بيان مشترك بين قاعدة المغرب الإسلامي والجزيرة العربية وعدت بالدفاع عن الفلسطينيين «وعونا نقلات في أرضنا وعبوننا على فلسطين، أم القضايا» وطلما انتهت أنشطة الفيديو التي تنبأها القاعدة بهتاف «يا أقصى إنا

هل نتوقع رداً من الجماعات الجهادية على قرار دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها؟ تجيب ريتسا كاتز، مؤسسة الموقع الاستخباراتي «سنايت» الخلطة في واشنطن بـ«لا». وتشرى كاتز للعودة في البصرة، جنوبي العراق ودرست في جامعة تل أبيب أن الإعلان هو بمثابة هزة للترويج لا الفعل الحقيقي للجماعات الجهادية هذه. وترى بمقال نشره موقع «دائلي بيست» أن كل الجماعات الجهادية تتسابق في شجب قرار ترامب في 6 كانون الأول/ ديسمبر من القاعدة إلى القاعدة في اليمن والقاعدة في المغرب الإسلامي وحركة الشباب المجاهدين ونصرة الإسلام والمسلمين وحركة بن لادن وعدد من الشخصيات والبيانات التي شجبت القرار ودعت لهجمات ضد إسرائيل وتحرير القدس.

وعود زائفة

ولم تتردد حركة طالبان أفغانستان وتحريرك طالبان باكستان كلها أصدرت بيانات بعد إعلان ترامب واصفة خطوته بالتهورة «حرب مفتوحة ضد المسلمين». ويعد يومين أصدر تنظيم الدولة تعليقا عنف فيه الحكومات المسلمة والجماعات الجهادية المناهضة له. وتشير إلى أن دعوات «تحرير القدس/ بيت المقدس» الأقصى، هي الشعار الذي تستمسك به الجماعات الجهادية منذ عقود حيث مثل احتمال المدينة رمزاً للاضطراد السلمين. وقدمت القاعدة خاصة بيانات زعيمها أسامة بن لادن والحالي أمين الطواهي بأنها منفذة للفلسطينيين والقدس. وتعلق كاتز إنه عندما يتم النظر إلى بيانات وعود «تحرير القدس» فإن الجماعات «القاعدة» وتنظيم الدولة لا تعطي صورة أنها جماعات «مخالفة» للجماعات الجهادية. ويرغم

«وول ستريت جورنال»: على الكونغرس التحقيق في عرقلة أوباما جهود ملاحقة نشاط حزب الله الإجرامي

افتتح تحقيقات حول عصابة فنزويلية تربط بين مهربي المخدرات الكولومبيين ومبضي الأموال اللبنانيين ما أدى إلى «تدفق آلاف السيارات المستعملة المثيرة للشك» من الولايات المتحدة إلى بنيني/غرب أفريقيا. وفي الوقت نفسه كان الجيش الأمريكي يحقق في الروابط بين إيران والمليشيات الشيعية من جهة والتأهيل المصنعة محليا التي قتلت مئات الأمريكيين في العراق «وكانت كل الطرق تؤشر إلى حزب الله». وتشير الصحيفة إلى أن وكالة مكافحة المخدرات راكمت في عام 2008 «أدلة عن الطريقة التي حول فيها حزب الله نفسه إلى عصابة مجرمة دولية». كانت تجمع حسب المحققين مليار دولار سنوياً من عملية تهريب المخدرات والأسلحة وغسل الأموال. وكانت العملية الأمريكية التي حملت

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الاتفاقية النووية التي تسعى الرئيس الأمريكي بباراك أوباما مع إيران كانت مثل «هولي غريل» (الكاس المقدسة) فولاية الثانية. ولم يكن سرا أنه أخضع الأولويات والعلاقات كلها من أجل إنجاز. مشيرة إلى ما كشفت عنه مجلة «بوليتيكو» من أنه قام بقتل التحقيقات التي كانت تقوم بها وكالة محاربة المخدرات في نشاطات تهريب بديرها الحزب الذي تدعمه إيران: حزب الله. ونقلت المجلة عن مسؤولين سابقين قولهم إن إدارة أوباما ألغت تحقيقات كانت تقوم به في شبعة تهريب دولية بديرها حزب الله. ولكن المسؤولين في إدارة أوباما نفوا هذا مع أن المجلة كما تقول «وول ستريت جورنال» قدمت أدلة مقنعة. ففي مرحلة ما بعد 11/9 قامت وكالة مكافحة المخدرات

التقرير كيف فشلت إدارة أوباما بممارسة الضغط على السلطات التشيكية لتسليمها على قباض المتهم بتهريب المخدرات ونقل السلاح إلى سوريا والعراق واعتقل في دولة التشيك عام 2014 واستطاع العودة إلى بيروت واستئناف نشاطاته. والحالة عينا في قضية هيوغو كارافاجال الذي اعتقل في هولندا عام 2014 الذي أسهم بتهريب المخدرات إلى أمريكا وشمال أفريقيا. ووليد المنك السوري المولد الفنزويلي الجنسية الذي يتم بشحن أطنان من الكوكايين لأمريكا ورفض الرئيس الكولومبي خوان سانتوس تسليمه. ويرغم تأكيدات مسؤولي إدارة أوباما أنهم لم يعرقلوا جهود ملاحقة حزب الله لأسباب سياسية إلا أن الصحيفة غير مقتنعة وتريد تحقيقاً في الكونغرس.

إلى موقف جون برينان، مستشاره في شؤون مكافحة الإرهاب قبل أن يصبح مديراً لسي أي إيه حيث تحدث عن حزب الله بلغة الجماعة الذي تتطور نحو حزب سياسي. ومن هنا اكتشف عن الحزب كعصابة جرمية دولية سيخضب الإبرانيين وسيخضر جهود الإدارة تسويق لتفانياتها للراي العام. وتشير لتصرحات كاتز بين باور التي عملت في وزارة المالية وكيف تحدثت أمام الكونغرس بشأن الخاوف من تأثير التحقيقات في جهود الحوار مع إيران «إمكانية تقويض الجهود» بسبب تحقيقات «كاسندرا». وفي هذا السياق قال مسؤول في سي أي إيه إن الإبرانيين طلبوا في أثناء المفاوضات الابتعاد عن حزب الله وتخفيف الضغط عنهم واستجاب إدارة أوباما «وكان قراراً استراتيجياً لإظهار حسن النية». ويصف

توتليان غيدانيان النتائج الرئيسية للتحديد. وقالت: «إن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات بلغ 174.422 فرداً خلال عام 2017 يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان. كما أظهرت نتائج التعداد أن حوالي 45% من اللاجئين الفلسطينيين يقيمون في المخيمات والتجمعات بلغ يعيشون في التجمعات الفلسطينية والناطق الحاذية. مع تركيز في منطقة صيدا بواقع 35.8% عليها منطقة الشمال بواقع 25.1% بينما بلغت نسبتهم في منطقة صور 14.7% ثم في بيروت بواقع 13.4%. كما بلغت النسبة في الشوف 7.1% ثم منطقة البقاع بواقع 4%.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلنت أمس في السراي الحكومي في بيروت، نتائج التعداد العام للسكان والسكنى في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وهو أول تعداد يتم بقرار رسمي لبناني - فلسطيني للاجئين الفلسطينيين في لبنان منذ استضافة لبنان لهم قبل 70 عاماً، والذي تم تنفيذه خلال العام 2017 بمشاركة بين إدارة الاحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تحت مظلة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في فترة لم تتجاوز السنة بالإعتماد على أحدث التقنيات الالكترونية. وبعد شرح للمنهجية والتقنيات المستخدمة في عملية التنفيذ التعداد بكل مراحلها وتوضيح نسب عدم التجاوب ونقص التشمول التي بلغت 5,6%، أعلنت المدير العام لإدارة الاحصاء المركزي اللبناني الدكتور

الحريري نوّه بالإنجاز بعد التحويل بالأرقام القياسية واستعمالها في السياسة والتجاذبات

في أول تعداد رسمي للفلسطينيين في لبنان: 175 ألفاً فقط... ويعيشون في 12 مخيماً

أبو العدرات، وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية. وقد شكر الرئيس الحريري « لجنة الحوار وجهاز الإحصاء اللبناني وجهاز الإحصاء الفلسطيني على هذا الإنجاز، رغم كل الصعوبات والعقبات التي شهدتها البلد خلال مراحل المشروع». وتابع: «نحن في لبنان، المتضامنون دائماً مع فلسطين ومع القدس ومع إخواننا الفلسطينيين، واجبنا أن ننظر كدولة للمشاكل التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون في بلدنا. إن التضامن مع الشعب الفلسطيني واجب أخلاقي وإنساني، قبل أن يكون واجباً قومياً ووطنياً. لبنان لن يتخلى عن التزامه القومي والإنساني بحق عودة الشعب الفلسطيني إلى دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس. واجباتنا تجاه إخواننا الفلسطينيين المقيمين على أرضنا مسألة يجب أن تتحرر من التجاذبات، ولا تتحول إلى نقطة خلاف، لا بين اللبنانيين ولا بيننا وبين الفلسطينيين».

وتوليات غيدانيان النتائج الرئيسية للتحديد. وقالت: «إن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات بلغ 174.422 فرداً خلال عام 2017 يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان. كما أظهرت نتائج التعداد أن حوالي 45% من اللاجئين الفلسطينيين يقيمون في المخيمات والتجمعات بلغ يعيشون في التجمعات الفلسطينية والناطق الحاذية. مع تركيز في منطقة صيدا بواقع 35.8% عليها منطقة الشمال بواقع 25.1% بينما بلغت نسبتهم في منطقة صور 14.7% ثم في بيروت بواقع 13.4%. كما بلغت النسبة في الشوف 7.1% ثم منطقة البقاع بواقع 4%.

وتوليات غيدانيان النتائج الرئيسية للتحديد. وقالت: «إن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات بلغ 174.422 فرداً خلال عام 2017 يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان. كما أظهرت نتائج التعداد أن حوالي 45% من اللاجئين الفلسطينيين يقيمون في المخيمات والتجمعات بلغ يعيشون في التجمعات الفلسطينية والناطق الحاذية. مع تركيز في منطقة صيدا بواقع 35.8% عليها منطقة الشمال بواقع 25.1% بينما بلغت نسبتهم في منطقة صور 14.7% ثم في بيروت بواقع 13.4%. كما بلغت النسبة في الشوف 7.1% ثم منطقة البقاع بواقع 4%.

عريقات دعا الرئيس عباس لتسليم مفاتيح السلطة وبدء النضال للمساواة بالحقوق ضمن دولة واحدة

بيروي للقناة الإسرائيلية العاشرة عن رحلة علاج أصعب من السفر للجحيم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كرست القناة الإسرائيلية العاشرة برنامجها واسع الانتشار «المصدر» لتجربة الدكتور صائب عريقات مع مرضه ضمن تحقيق بعنوان «يتمسك بالهواء»، وكشفت كيف رفضت الجهات المعنية في إسرائيل إجراء عملية زرع رئة له وإنقاذ حياته، وكشفت القناة أن عريقات الذي احتاج لعملية زرع رئة بشكل عاجل في الصيف الماضي استبعد للقيام بها في مستشفى بييليتسون، الإسرائيلي لكن نشر نيا حول ذلك في صحيفة «يديعوت أحرانوت» حال دون ذلك، وأظهرت أن المركز الوطني لعملية زرع الأعضاء في إسرائيل تراجع عن موافقته على تقديم رئة لعريقات بعد موجه تحريض إسرائيلية كبيرة ومبادرة مئات الإسرائيليين لإلغاء موافقتهم الخطية للترفع بأعضائهم بحالة وفاتهم.

وقال مصدر التحقيق الصحافي رفيف دروك بلهجة ناقدة وساخرة ضد الجهات الإسرائيلية التي أفضلت العملية الجراحية إن الأبواب سدت في وجه عريقات تزامنا مع سد أبواب المفاوضات، وروى عريقات أنه بدأ علاجه في مستشفى بيننسون الإسرائيلي وهناك تم تسجيله في قائمة زاعمة أن الموضوع مرتبط بنظم وزارة الصحة، بالمكان السامع ضمن القائمة بعدما قرر الطبيب الإسرائيلي أن عريقات بحاجة ماسة لعملية جراحية وزرع رئة ولا فانه سيخضع حياته بعد شهرين قليلة.

يمنع التبرع برئة لغير إسرائيلي

وعن ذلك قال عريقات «كنت أنتظر أن يرن هاتفني وفلا أبلغوني بأن استبعد لعملية وفي الطريق أبلغوني بشأن الرئة لا ثلاث جمجمة ولا كما جاء التشخيص عن الموضوع في الصحيفة الإسرائيلية دون الحديث معه لإلغاء عملية الزرع رغم أن المستشفى ينفي رسميا علاقة النشر بذلك زاعمة أن الموضوع مرتبط بنظم وزارة الصحة».

وحضت القناة العاشرة زمعاصم الجهات الإسرائيلية بأن القانون يحظر التبرع بأعضاء بشرية لم هم غير إسرائيلي، وتابعت «بعد ماذا فعل بل الإسرائيليون».

رسالة حزينة

وروى عريقات قصته الإنسانية، وقال إن تراجع الجهات الإسرائيلية عن إجراء العملية الخطيرة له قد حزن بنفسه لأنه كرس عمره من أجل فلسطين ومن أجل إنقاذ الفلسطينيين والإسرائيليين من الموت، نتيجة الصراع، وأنه تعرض هو وأسرته لتهديدات فظيعة في الماضي، وتابع هذه رسالة حزينة لأن القضية إنسانية وقد أمضى الكثير من سنوات عمره من أجل السلام، وابتناؤه ينتشظون في أطر من أجل السلام وهذا الرفض سيوظفه خصوم التسوية للقول إنظر ماذا فعل بل الإسرائيليون».

النشر دعا وزير الصحة الإسرائيلي لاجتماع طارئ مع إدارة وزارته لكن مستشارها القضائي أقنعهم كذبا بأن القانون يحظر التبرع برئة لفلسطيني، ولم تسعف تدخلات شخصيات إسرائيلية اعتباريا كثيرة منها رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين.

ومن جهتها انتقدت القناة العاشرة «بلاذة الإحساس» والرفض الإسرائيلي، وقالت إنها كانت خطوة ذكية جدا لو تم إنقاذ حياة كبير المغاوض الفلسطينيين برئة إسرائيلية.

أصعب رحلة في حياتي

وقال إنها «كانت أصعب سفرة في حياتي، فأرحلة طويلة جدا وعانى خلالها من ضيق النفس، أما انتظار العملية الجراحية فهو أصعب شيء فكل الوقت تفكر في سرك ماذا سيحصل»، وتابع هناك في الولايات المتحدة كنت أنظر بعينين عائلتي وأرى الحزن والوجع والقلق فيها ففكرت أن أخوض العملية رغم المخاطر فإن نجحت ما أنا أعود لهم، وإن فشلت أكون قد ارتحت من الأوجاع»، كما روى عريقات في البرنامج كيف فقد القدرة على التنفس بقواه الذاتية وأنه في لحظة معينة كان يفقد 20% من الأوكسجين لجرر رفق اليد وأنه تناول 60 حبة دواء وأربعة أمصال كل يوم، وردا على سؤال أكد أنه استعد للرحلة النهائية، وأن المرض دفعه نحو زوايا معتمة فقال بسرده ما طعم الحياة إذا اضطرت للتنفس بواسطة جهاز يثبت في جرتي»، وأضاف لكنني كنت فخورا فقد أنصبت عمري جنديا لفلسطين»، ونوه البرنامج أنه فيما كان يستعد عريقات للخضوع لعملية الزرع رزق بحفيد أسموه صائب، فقال متوددا: «الآن سيؤولون جاء صائب الثاني وسيذهب صائب الأول».

كوفية عريقات في مدريد

ونوهت القناة العاشرة إلى أن كراهية الإسرائيليين لعريقات بدأت مبكرا حينما شارك في مؤتمر مدريد وهو يعتمر الكوفية الفلسطينية، ولاحقا اكتشفوا أنه مفاوض شرس يتوقف عند كل نقطة وفاصلة، وهذا ما أثار غضب الجانب الأمريكي عليه أيضا، كما نوهت القناة العاشرة أن عريقات استعز بالإسرائيليين وأغضبهم يوم فضح ما قام به جيش الاحتلال في مخيم جنين خلال 2002.

وأعلنت القناة العاشرة أن قفزة من أقرباء عريقات قد توفيت في مستشفى «هاسا» الإسرائيلي وكان بوسع عائلتها التبرع برئتها لصائب عريقات لفتنفس بواسطة جهاز يثبت في رقصته، وقالت إن عريقات عبر عن خيبة أمه منها لكنه أعرب عن شفقتة عليها منتمها مشاعر الأم حيال ابنتها.

شارة النصر

وكشف عريقات ان اكتشاف المرض جاء فجأة في مطلع العام الحالي خلال قيامه بحمام صباحي حيث استصعب التنفس واستعمال الغشال، وما لبث صحته أن تدهورت بعدما كان معتادا على السير كيلومترات يوميا ضمن ممارسة الرياضة، وانتقد السلوك غير الأخلاقي الإسرائيلي، وقال إن المستشفى الأمريكي يجري عمليات زرع لمن يحتاج دون النظر لدين ولسوق وقومية المريض.



صائب عريقات

عريقات: «لا، سيغفلها، على الرئيس عباس استجماع قوته وتسليم المفاتيح للاحتلال وبدء النضال من أجل مساواة بالحقوق داخل الدولة الواحدة في هذه الحالة»، ودعا عريقات بعد تصريح الرئيس دونالد ترامب لإعادة النظر بالعلاقات مع الولايات المتحدة لأن ما يجري اليوم هو «ابتزاز»، وختمت القناة العاشرة بالقول إن عريقات نجسا من خطر رامه لكن العملية السياسية التي رعاهما وأبدها تعاني من أزمة حادة جدا.

السلة قد وصلت إلى نهاية الطريق، فاجاب «لا، لم تنته، أؤمن بتسوية الدولتين ولكن ما العمل لفتحها هو لا يريد السلام. بأسوأ الأحوال سنترك للاحتلال أعباء إدارة شؤون الحياة اليومية، إذا كانوا يريدون دولة واحدة فلن يكون هناك خيار أمامنا سوى النضال من أجل مساواة بالحقوق ضمن الدولة الواحدة واليهودية لم تكن يوما تهديدا لنا».

لكن الرئيس عباس لن يغفلها ولن يحل السلطة الفلسطينية طمعا بالسلطة والمال.

ربع مليون دولار

وقالت إنه رغم النهاية السعيدة لـ «القصة» لكن عريقات ما زال غاضبا على الجانب الإسرائيلي لرفضه إجراء العملية في البلاد، وقال في هذا المضمار إنه لو طلب مسؤول إسرائيلي مساعدة طبية من الفلسطينيين لنحوها ما، لافتا لقيام أطباء فلسطينيين كبار في مستشفيات إسرائيل والعالم قدموا ويقدمون العلاج لإسرائيليين، كما انتقدت مسؤولية المستشفى الأمريكي الذي عالج عريقات النظام الإسرائيلي وقالت إنه لا علاقة للطب بالسياسة، أما الطبيب الإسرائيلي الذي كان يقترض أن يجري له العملية فعبر عن دهشته من قدرة عريقات على الاستعادة عافيته بهذه السرعة.

وقال إنه نموذج لرجل قوي ونجاح ومثابر حرص على القيام بالتحضيرات الدينية قبل وبعد العملية التي بلغت كلفتها 250 ألف دولار 85% منها مول من قبل التأمين الصحي الخاص به كما أكد هو بنفسه.

دولة واحدة

وتخلل اللقاء التلفزيوني حديث سياسي، وقالت القناة إن طريق عريقات وصحبه في رام

عقدت اجتماعات مع قيادة حماس ومع نائب رئيس الحكومة

مزهر لـ «القدس العربي»: اللجنة الفصائلية بدأت عملها لتطبيق المصالحة وستلجأ للضغط الشعبي حال لم تتلق ردودا إيجابية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد جميل مزهر، منسق اللجنة الفصائلية التي شكلت أخيرا بدون حركتي فتح وحماس، من أجل المساهمة في تطبيق ملف المصالحة، أن هذه اللجنة بدأت عملها بشكل رسمي، وأنها عقدت اجتماعات مع مسؤولين في حكومة الوفاق، وآخرين من حركة حماس، بهدف تقديم «رؤية شاملة» لإنهاء الانقسام.

وقال لـ «القدس العربي» إن اللجنة التي تضم عددا من قادة الفصائل، التقت أمس نائب رئيس الوزراء الدكتور زهاد أبو عمرو، وكانت قد التقت قبيل أيام في مدينة غزة بقيادة حركة حماس، وأشار إلى أن رد نائب رئيس الوزراء وقادة حماس كان «إيجابيا»، وأنها أكدا جاهزيتها للتعامل مع اللجنة.

غير أن مزهر وهو عضو في المكتب السياسي للجهة الشعبية، أكد خلال تصريحاته أن الأمر في «حاجة إلى وقت»، مشيرا إلى وجود خلافات كبيرة حاليا بين الطرفين حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة، وأوضح أن اللجنة لا تزال في بداية عملها، وأنها تقوم حاليا بالاستماع إلى الطرفين إلى «النقاط الخلافية»، من أجل بلورة موقف نهائي يقدم عبر «ورقة شاملة».

وحددت عن وجود مشاكل ظاهرة حاليا، تتمثل في عملية تسليم «الجباية» من قبل حركة



قائد حماس في غزة يحيى السنوار خلال اجتماعه مع مؤسسات المجتمع المدني في غزة أمس

عمل اللجنة الإدارية والقانونية، الموكل لها مهمة «دمج» الموظفين القدامى بالجديد.

وكشف النقاب أن اللجنة بعد انتهائهم من عملها كاملا، وحال لم تتلاق ردودا إيجابية على

حماس للحكومة، وما يرتبط بهذه الخطوة من قيام الحكومة بدفع رواتب موظفي غزة، الذين عينوا بعد الانقسام، وأشار مزهر خلال حديثه لـ «القدس العربي»، إلى وجود خلاف حول

مقترحات حل الخلاف للطرفين «فتح وحماس» مستلجأ إلى «الضغط الشعبي»، من أجل إنصاف المصالحة.

يشار إلى أن مسؤولين في الفصائل اكوا أن

سحب إقامة أهالي القدس يشكل تهجيرا قسريا بصفة قانونية

رام الله - «القدس العربي»:

فقد اتخذت وزارة داخلية الاحتلال في القدس المحتلة بطليات لتجديد بطاقات الهوية الممنوعة مسدودا قد يكون نفعها لإبطاء أو تعطيل إجراءات سحب الإقامة بشكل مؤقت، أما التفسير الأكثر منطقية فيربط ارتباطا مع وعي الفلسطينيين والقدسيات بالعمل التي قد تؤدي إلى سحب إقاماتهم مما يحتم عليهم الانتزاع ببعار وبعد عودتها إلى القدس عام 2015 قدمت طلب لم الشمل لاسترجاع هويتها إلى وزارة داخلية الاحتلال في شهر مارس/ آذار 2015 وبعد سبعة أشهر رفضت وزارة الداخلية الطلب، وتم إعطاؤها تأشيرة لغاية ثلاثة أشهر.

وتوجهت المقدسية إلى المركز القدس من أجل متابعة ملفها، وتينس المركز القضية، وتابع ملفها محامي المركز غسان أبو خضير الذي أرسل مجموعة من الطلبات والمراسلات الخاصة إلى وزارة الداخلية، حيث استند إلى مجموعة من الحقائق، وعرض أنظمة وقرارات محاكم سابقة حتى نجح المركز أخيرا بالسزام الداخلية بإصدار قرار إعادة الهوية للمواطنة المقدسية.

والجدير بالذكر أنه وفقا للمعلومات التي حصل عليها مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان من وزارة الداخلية في القدس المحتلة فقد قامت الأخيرة بسحب إقامة 287 مقدسيا ومقدسية من بينهم سبعة أطفال من الأول من كانون الثاني/ يناير 2013 و31 أب، أغسطس 2017، فيما فقد سبعة عشر مقدسيا من بينهم طفلان إقاماتهم خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، ورغم أن العام لم ينقض بعد ما كانوا من هذا العدد قابل للازدياد، حيث يعتبر مركز القدس تجريد شخص واحد فقط من إقامته انتهاكا خطيرا، كما يجدر التنويه أن عدد الإقامات المسحوبة خلال هذا العام يمثل انخفاضا بالنسبة للاعوام الأربعة السابقة والتي بلغ خلالها المتوسط السنوي لسحب الإقامات 675.

من ناحية أخرى، أكد بيان صدر عن المركز أنه من الصعب تحديد سبب واحد لهذا الانخفاض، فلربما يكون نابع عن ظروف لوجستية بحتة،

400 حالة اعتقال للأطفال هي الأكثر منذ 1967 هيئة الأسرى: ارتفاع حجم الاعتقالات الجماعية واتساع رقعتها الجغرافية خلال الشهر الجاري

غزة - «القدس العربي»:

أكدت أصدرة هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ارتفاعا حادًا خلال الشهر الحالي لأطفال بلغت نحو 400 حالة اعتقال شملت مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وتركزت في العاصمة الفلسطينية القدس المحتلة، حيث شملت اعتقالات ميدانية، واختطافا من منازل، بينما كان الجزء الأكبر منها عبر الاستدعاء.

ولفتت إلى أن هذا الأعداد غير مسبوق منذ عام 1967، وأنها «تتشكل خطرا بالغ على الصحة الجسدية والنفسية للأسرى الأطفال»، دعا عن تهديد مستقبل الكثير منهم بفعل الإجراءات الإسرائيلية المتعمدة.

وكان عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى، قد أكد أن هناك 531 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال، صدرت بحقهم في المحاكم العسكرية أحكام جائرة وقاسية بالسجن المؤبد لمره واحدة أو لعدة مرات، من إجمالي الأسرى.



صورة أرشيفية لجنود إسرائيليين يمنعون عهد التعمية (الطفلة الصغيرة) ووالدتها من التوجه إلى أرضهم في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله (أ ف ب)

وأن الإجراءات والتدابير التي تستند إليها سلطات الاحتلال في «محاكماتها الجائرة وإصدار أحكامها القاسية، بحق المعتقلين الفلسطينيين، نكورا وإنتا، وصغارا وكبارا، ورأى أن تاريخ القضاء الإسرائيلي الفلسطيني، وشريعة عدم حياة ومستقبل الشعب الفلسطيني، مضيفا، «لم يكن يوما مضى، عادلا ونزيها أو مستقلا طالما أن الأمر يتعلق بالفلسطيني»، مؤكدا أنه يعد «إدانة من أدوات الاحتلال ويحتمك في عمله إلى توجيهات الجهات السياسية، ويستند في قراراته إلى أوامر الأجهزة الأمنية وقراراتها».

ودعا المجتمع الدولي إلى «التدخل العاجل والانتصار» إلى ما يسمى اليوم بـ «العدالة الدولية»، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاتها الجسيمة وإجراءاتها التعسفية في أقبية التحقيق،

وقال إنسه بالإضافة إلى ذلك فإن ما مجموعه 1228 أسيرا كان قد صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد تزيد عن 10 سنوات وأقل من مؤبد، بينهم 481 أسيرا صدرت بحقهم أحكام لأكثر من 20 سنة، و452 أحكامهم تتراوح ما بين 15 إلى 20 سنة، و295 أسيرا يقضون أحكاما ما بين 10 إلى 15 سنة.

وأوضح أن هذه الأرقام أقرتها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية حتى 31 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأشار المسؤول إلى أن 1351 أسيرا صدرت بحقهم أحكام بالسجن الفعلي لسنوات مختلفة تتراوح ما بين سنة إلى 10 سنوات، وأن من بينهم 380 أسيرا صدرت بحقهم أحكام تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات، بالإضافة إلى 971 يقضون أحكاما بالسجن الفعلي ما بين عام وخمسة أعوام.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عرف المغرب خلال السنوات الماضية تقدما ملاحظا في ميدان حقوق الإنسان والحريات العامة، لكنه ميدان مازال يعرف انتهاكات هنا أو هناك وخروقات لحقوق الإنسان وتضييقا على الحريات، تبرزها تقارير المنظمات الحقوقية الغربية والنولية، وتحاول الجهات الرسمية المعنية، من دون إنكارها، تفسيرها بالحد منها. ورسمت الهيئة المغربية لحقوق الإنسان صورة قائمة عن واقع حقوق الإنسان في المغرب، وتراجعا في شتى المجالات «لعدم وجود مؤشرات لإرادة سياسية حقيقية تعكس الاحترام الفعلي لهذه الحقوق».

وقال تقرير للهيئة، في النكرى الـ 69 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بـ «استمرار الاعتقالات التعسفية، والتضييق على عمل المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، وممارسة التضييق على الحق في التنظيم، فضلا عن الاستعمال المفرط، وغير المتناسب للقوة من طرف القوات العمومية في حق عدد من الوفيات، والتظاهرات السلمية، وعدم احترام حرية المعتقد، والفن والإبداع من خلال فتاوى، وحملات التفتيش، والتعرض على القتل، والتراخي في حق حقوقيين، وسياسيين، وإعلاميين وفنانات وفنانين».

وأضاف أن هناك تأخرا ملاحظا في إخراج العديد من القوانين التنظيمية، المكملة للوثيقة الدستورية، وقوانين عادية، (كالكافون التنظيمي للامازيغية، والجلس الوطني للغات، ثم التعليق بالحق في الظاهر السلمي، والقانون الخاص بالحق في المناهضة للعنف ضد النساء، والقانون الخاص بدوي الإعاقة)، وإن هناك توجسا، وقلقا لدى الغالبات الحقوقية إزاء التدهور العام لنخاح الحقوق، والحريات.

وطالبت الهيئة المغربية لحقوق الإنسان بالقطع مع «سياسة اقتصاد الربيع والامتيازات

والزبونية»، وكل مظاهر الفساد، التي تقاوم الفوارق الاجتماعية، وتنتج التشرذم، والتسول، وكل مظاهر هدر الكرامة الإنسانية، كما طالبت بنهج سياسة تنموية تضمن تكافؤ الفرص، وتمكين المواطنين، والمواطنات من العيش الكريم بضمان حقوقهم في الشغل، والتعليم، والصحة، والسكن اللائق، وكافة الخدمات الاجتماعية والجدودة والنهاعة المطلوبة.

وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود»، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، في تقرير حول حصيلة حقوق الإنسان لسنة 2017 إن المغرب بات حالة استثنائية إلى جانب روسيا، وشهد أعداء هائلة من حالات الاعتقال متعاونين مع وسائل الإعلام قاست النظملة إن السلطات المغربية اعتقلتهم جميعا بسبب تخطيهم للحراك الشعبي بالريف، مضيفة

وقال تقرير للمنظمة إن المغرب «الذي لم



الأمم الغربي يستخدم القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين

يسبق له أن كان ضمن قائمة أكبر سجون العالم بالنسبة إلى الصحافيين، بانت تشهيد أعدادا هائلة من حالات الاعتقال والحبس في صفوف الفاعلين الإعلاميين، على نحو غير مألوف».

مشيرا إلى اعتقال ثمانية مغاربة بين صحافيين مهنيين ومتعاونين وهواة على خلفية تغطية «حراك الريف».

وأضاف في المغرب يوجد عدد ملاحظ من الصحافيين وراء القضبان، من أصل 326 صحافيا معتقلا عبر العالم «وذلك برغم انخفاض العدد الإجمالي في كل البلدان»، موردا حالة اعتقال ومتابعة الصحافي حميد الهداوي، المشرف على موقع «بديل»، وأربعة صحافيين هواة وثلاثة متعاونين مع وسائل الإعلام قاست النظملة إن السلطات المغربية اعتقلتهم جميعا بسبب تخطيهم للحراك الشعبي بالريف، مضيفة

تحدثت عن استمرار الاعتقالات التعسفية والاستعمال المفرط للقوة بحق المتظاهرين والتضييق على عمل الناشطين منظمة مغربية ترسم صورة قاتمة عن أوضاع حقوق الإنسان في البلاد

الوطنية لتقنين المواصلات، وذلك باتخاذ القرار اللازم بمجلس إدارة هذه الوكالة الذي انعقد يوم أمس، وعلى النماثل نفسه، سيتم البث في كافة الصالات التي تتطلب إجراءات وقرارات حسب الهيئات المخول لها ذلك.

واعتبر العثماني أن الحكومة عازمة على تسوية ما تبقى من الحالات بتسليم مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومع الإدارات المعنية، «لهم أن نقبل قديلا نهاية السنة، ونستمر في عملنا إلى حين التسوية النهائية وحتى لا يبقى أي ملف عالقا» وودع بأنه مباشرة بعد المصادقة على الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان، التي عرضت في اجتماع مجلس الحكومة، وبمجرد نشرها في الجريدة الرسمية، سيتم بدء العمل بها وحصر الوسائل التنفيذية الضرورية لذلك.

وأشار إلى أن الحكومة في شخص وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، ويتنسيق مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تولى هذا الموضوع اهتماما خاصا، «فمن واجبنا أن نوفي هؤلاء الضحايا حقهم انطلاقا من المقررات التحكيمية وغيرها من القرارات الصادرة عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ووفاء منا السجون المغربية».

وقال بلاغ لرئاسة الحكومة إن رئيس الحكومة المغربية على أن يبادره بفتح حوار مع المجتمع المدني، وعلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة في قراءة ماضيها وحاضرها، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة اللازمة، وضيء رئيس الحكومة الذي دعا الجميع إلى الانخراط في تصحيح أخطاء الماضي من دون مزايدات.

وشدد رئيس الحكومة المغربية على أن يبادره بفتح حوار مع المجتمع المدني، وعلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة في قراءة ماضيها وحاضرها، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة اللازمة، وضيء رئيس الحكومة الذي دعا الجميع إلى الانخراط في تصحيح أخطاء الماضي من دون مزايدات.

المشاكل والصعوبات.

رفض طلبات إطلاق السراح المؤقت عن بعض معتقلي حراك الريف



ناصر الزرفافي

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة الجنابات في مدينة الدار البيضاء، أمس الخميس، رفض طلبات هيئة الدفاع معتقلي حراك الريف بتمتعهم بالسراح المؤقت، لوجود ضمانات كافية، مستدلة بأربعة عناصر متابعين في حالة سراح ويحضرون بصفة دائمة للمحاكمة.

ورفضت طلبات متابعة قائد حراك الريف ناصر الزرفافي ومن معه، في حالة سراح، بتأكيد حقيقة تورطه في هذا المجال «والتي والحمد لله عديدة وفي مختلف القطاعات، وهذا لا يمنع من الاعتراف بأننا نعانى من بعض النقصات والسلبيات التي يجب مواجهتها بكل شجاعة، إن على المستوى السياسي والقانوني وعلى المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي».

وأكد أنه منفتح على جميع الهيئات الدستورية وعلى مختلف مكونات المجتمع المدني وعلى الخبراء والإدارات المعنية، بغرض التهاور بكل شجاعة، وفي أفاق مواجهة وتجاوز مختلف المشاكل والصعوبات.

تشيد 166 مسجدا في المغرب خلال العام الجاري

بلغ 36 مسجدا وواصلت تعزيز البنية التحتية للمنتشآت وأعادت الانطلاقة لأشغال بناء أو هدم وإعادة بناء أو ترميم 48 مسجدا.

وأكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أن الاحتفال في يوم المساجد مناسبة سنوية لتقديم حصيلة المنجزات في مجال الارتقاء بالمساجد والعناية بالمقامين عليها، وتكريم المحسنين الذين شيّدوا مساجد خلال سنة 2017، وعدهم 167 مسجدا، وتكريم مجال الهندسين والمعلمين والصناع التقليديين. وأضاف أن الملك محمد السادس وفي إطار الزيارات التي قام بها إلى عدد من المدن الأفرقية، وضع حجر الأساس لمسجد محمد السادس في دار السلام في تنزانيا ومسجد في أبيدجان، كوت ديفوار، ومسجد في كوناكري/غينيا، ويتم إعداد الدراسات لبناء مسجد في جامعة شنقيط في نواكشوط.

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، بأن عدد المساجد التي شيّدت وفتحت للمصلين برسم العام الجاري بلغ 166 مسجدا. وأوضحت الوزارة، بمناسبة حفل ديني أقيم احتفالا بيوم المساجد الذي ينظم كل سنة في اليوم السابع الموالي لتكري مولد النبي الشريف، أن الأمر يتعلق بمساجد تكلفت ببنائها الوزارة وعدد من المحسنين والمحسنات، إنها خصصت خلال 2017، مبلغ 765 مليون درهم (78 مليون دولار) لتنفيذ خطة للارتقاء بالمساجد، 100 مليون درهم منها مخصصة لتسيير المساجد وصيانتها، و665 مليون لبناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها وتأهيل المتضرر منها.

وذكرت أن عدد المساجد التي انتهت بها أشغال البناء أو إعادة البناء وفتحت للمصلين

القضاء المغربي يصدر حكما بالسجن على ناشط صحراوي أدين بالعنف

الرباط - «القدس العربي»:

في حق المتهمين وقضت محكمة سلا يوم 19 تموز/يوليو الماضي، بأحكام تراوحت بين سنتين حبسا نافذا والسجن المؤبد في حق 23 متهمًا في أحداث تفكيك مخيم اكديم ازيك، بعد إدانتهم بـ «العنف في حق أفراد القوة العمومية في أثناء قيامهم بهماتهم التي نتج عنها جرح».

وأقيم مخيم اكديم ازيك، في ضواحي مدينة العيون، كبرى حواض الصحراء/ جنوب المغرب، في شهر ي تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر 2010، لتفكيك مطالب اجتماعية، إلا أن تعثر المفاوضات بين المحتجين والسلطات واتهامات بدخول جبهة البوليساريو على خط الاحتجاجات، أدى لقرار تفكيكه مما خلف 11 قتيلًا بين صفوف قوات الأمن، من ضمنهم عنصر في الوقاية المدنية، إضافة إلى 70 جرحيا من بين أفراد هذه القوات وأربعة جرحى في صفوف المدنيين، كما خلفت هذه الأحداث خسائر مادية كبيرة في المنشآت العمومية والممتلكات الخاصة.

مندوبية السجون في المغرب تجري عملية مصالحة مع بعض معتقلي السلفية الجهادية

الرباط - «القدس العربي»:

بدأت مندوبية السجون في المغرب، عملية مصالحة مع مجموعة من معتقلي السلفية الجهادية، قاموا بإعلان استعدادهم للقيام برجمات فكرية ودينية في السجن، ليستعيدوا من برنامج المصالحة التي سبق أن أعلن عنه وأسفر عن الاستفادة 13 شخصا من المعتقلين المحكومين بقانون الإرهاب من عفو ملكي.

وقال موقع الأول إن النسخة الثانية من المصالحة، بدأت بالفعل داخل السجون، ويستفيد منها 15 سجينًا محكومين بقضايا الإرهاب من مختلف سجون البلاد، وسيجدد بعد ذلك المتخولون في هذا البرنامج رقة المندوبية وهم الرابطة المحمدية للعلماء والمجلس

وزير الداخلية يؤكد وجود تحقيق حول لاقطة الملك سلمان الجزائر: 10 آلاف مهاجر غير شرعي تم ترحيلهم نحو بلدانهم الأصلية



نور الدين بدوي

ملبية، وهي اتباء على يتم تأكيدها أو نفيها رسميا حتى كتابة هذه السطور.

في المقابل، لم يتحدث رئيس الوزراء أحمد أويحيى السدي كان قد افتتح أمس معرض الإنتاج الوطني في العاصمة الجزائرية عن هذا الموضوع، ولم يؤكد، حتى كتابة هذه السطور، إن كان فعلا رسميا بفتح حوار مع المجتمع المدني، وعلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة في قراءة ماضيها وحاضرها، وفي مواجهة المشاكل بالشجاعة اللازمة، وضيء رئيس الحكومة الذي دعا الجميع إلى الانخراط في تصحيح أخطاء الماضي من دون مزايدات.

فيه رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تون يعلن أن السلطات الجزائرية لن تقوم بطردهم أو ترحيلهم، لأن الجزائريين سبق لهم أن كانوا لاجئين خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، كان أحد أويحيى مدير الديوان الرئاسي يؤكد أن عددا من هؤلاء المهاجرين متورط في جرائم الخارجية عبد القادر مساهل قال قد ذهب إلى أبعد عندما قال إن تدفق الآلاف من المهاجرين على الجزائر ليس باعتباطيا، أو عفويا، وأن هناك شبكات إجرامية وحتى إرهابية تقف وراء قدمهم إلى الجزائر، مشددا على أنه لا يتعلق الأمر بالأمن القومي فإن السلطات الجزائرية ستضرب بيد من

طبية، وأن العمليات هذه تتم بإشراف الهلال الأحمر الجزائري.

وشدد الوزير على أن العمليات لا تزال مستمرة، وأن الترحيل يتم عبر مراحل، وأن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين يتم نقلهم في وقت أول إلى مدينة تامنراست جنوب البلاد، وأن عدد الذين تم ترحيلهم حتى الآن تجاوز العشرة آلاف مهاجر غير شرعي.

ويأتي تصريح وزير الداخلية ليؤكد أن السلطات الجزائرية ماضية في عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين، برغم الجدل الذي أثير حول هذه العمليات قبل أشهر، والجدل الذي دار بين المسؤولين أنفسهم، ففي الوقت الذي كان

الجزائر - «القدس العربي»:

قال وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي أمس الخميس إن سلطات بلاده قامت بترحيل نحو 10 آلاف مهاجر غير شرعي نحو بلدانهم الأصلية، مؤكدا أن عمليات الترحيل تمت في ظروف مؤسدة، وإبشار الهلال الأحمر الجزائري.

وأضاف خلال جلسة خصصت أمس للرد على الأسئلة الشفوية لأعضاء مجلس الشورى أن السلطات قامت بترحيل الرعايا الأجانب المقيمين بطريقة غير قانونية فوق الشراب الجزائري بالاتفاق مع سلطات بلدانهم، ومع الحرص على أن تتم العملية في ظروف إنسانية، وتوفير رعاية

اعتقال مدير الإذاعة الموريتانية والتحقيق معه حول تهمة فساد

نواكشوط - «القدس العربي»:

مقابل الإفراج عنه تعويضاً عن المبالغ التي تم الحصول عليها من خلال العقود الوهمية التي وقعها خلال تسبويه للإذاعة، ورفض دفع المبلغ المذكور، مشيراً إلى أنه وقع هذه العقود بعد أن تلقى «تعليمات شفوية» من شخصيات وأزنة في الدولة.

وأكد ولد حرمة الله للمحققين «أنه لم يستحوذ على أي مبالغ بطريقة مشبوهة»، مشيراً إلى أن الشركات التي تم إبرام العقود معها قد استلمت المبالغ ووقعت على ذلك، وبالتالي يجب استدعاء أصحابها وهم معروفون لدى المصالح المعنية».

وينشغل الرأي العام الموريتاني حالياً بقضية مدير الإذاعة الذي اعتقل وحقق معه برغم أنه من أكبر مؤيدي الرئيس، وهو ما أدرجته مصادر مقربة من مطبخ القرار «ضمن حملة تصفية للمفسدين قد تليح رؤوسا كبيرة».

أكدوا أن محاضر التحقيق عدلت لتوريطهم بتهمة أخرى موريتانيا: محاكمة شباب رفعوا العلم القديم والمعارضة تحتج أمام المحكمة

مع الشباب على هوى السلطات، فالضحك لم يعد يقل في جمهوريتنا الإسلامية».

وأكد محمد محمود ولد أمات محامي الشباب المعارضين المعتقلين على خلفية رفع العلم القديم «أن المسطرة المتبعة في ملفهم خارجة على القانون، ويتحكم فيها الهوى، والهوى فقط». وأوضح في تصريحات صحافية «أن اعتقال الشباب شكل اعترافا صريحا من السلطات بأن هذا العلم هو العلم الشرعي، لأن لو لم يكونوا يعتبرونه علما وطنيا لما اعتقلوا رافعيه، لأن رفع أية خرقه في مسيرة معارضة لا يبرر اعتقال رافعيها».

وأكد ولد أمات «أن كل الموريتانيين يرفعون خرقا من نوع ما، كالعالم ثم أو غيرها، وإذا كان رفع أية خرقه يسلك خرقا للقانون ويستوجب صاحبه العلم التوقيف، فإن على الشرطة أن توقف الجميع».

واحتجت حركة 25 فبراير الشبابية المعارضة غير المرخصة على اعتقال السنة شباب مؤكدة في بيان وزعته أمس «أن نيابة نظام الاستبداد القمعي، حسب قولها، أحالت خمسة شباب موريتانيين معارضين إلى السجن المدني بتهمة الشغب ومواجهة قوات الأمن، تلك التهمة الملققة والواضحة، حيث يعلم الجميع أن سجن هؤلاء

الشباب، انتقام رخيص من رفعم علم موريتانيا الوطني، علم الاستقلال، وهي المسألة التي لا يوجد نص يجرمها، وحتى لو وجد في قابل الأيام تعسفا». «إن حركة 25 فبراير، يضيف البيان، تشدد على أيدي الشباب الوطنيين المعارضين الذين يدفعون ثمن التعبير عن رأيهم بكل سلمية في سجونهم الغاصب والقمعي، وتؤكد لهم مساندة في نضالهم ضد الاستبداد، هذا تنبيه لخطورة التعامى عن إدراك حقيقة هذا النظام الشبهو لاني لا انتقام وتصفية من يخالفه عبر الاعتداء الجسدي والعنوي أو السجن كما تستنضخ هم المعارضة الوطنية بسنة نشطاء على اعتقال رفعم العلم القديم (علم الاستقلال كما تسميه المعارضة)، خلال مسيرة نظمتها المعارضة قبل يومين.

وبدأت الدوائر الرسمية الموريتانية وأخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي العمل بالعلم الجديد الذي هو نفس القديم بلونيه الأخضر

قال لـ «القدس العربي»: «يجب إخراج العبادات من التجاذبات السياسية والعلمانيون المتطرفون يقفون خلف معرض النازية» محمد بن سالم: نصف المصوتين لمرشح «نداء تونس» في الانتخابات الأخيرة هم من «النهضة»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عن إمكانية مراجعة العلاقة السياسية معها.

وقال بن سالم في حوار خاص مع «القدس العربي»: «كان من الأفضل أن يعملوا (نداء تونس) تقييمًا حقيقيًا لما حدث في الانتخابات ويجروا سبب آراء لمرشح «نداء تونس» في الانتخابات البرلمانية الجزئية لنادرة أمانيًا هم من النهضة، مستغربين اتهام الحركة من قبل بعض قيادات «النداء» بالتصويت لصالح المرشح الفائز ياسين العياري. كما قلل من أهمية خروج حزب «أفاق تونس» من الحكومة، مشيرًا إلى أن هذا الحزب يقدم مواقف متناقضة منذ فترة (رجل في الحكومة ورجل في المعارضة).

وقال بن سالم في حوار خاص مع «القدس العربي»: «كان من الأفضل أن يعملوا (نداء تونس) تقييمًا حقيقيًا لما حدث في الانتخابات البرلمانية الجزئية لنادرة أمانيًا هم من النهضة، مستغربين اتهام الحركة من قبل بعض قيادات «النداء» بالتصويت لصالح المرشح الفائز ياسين العياري. كما قلل من أهمية خروج حزب «أفاق تونس» من الحكومة، مشيرًا إلى أن هذا الحزب يقدم مواقف متناقضة منذ فترة (رجل في الحكومة ورجل في المعارضة).



محمد بن سالم

حزب المؤتمر من أجل الجمهوري (حراك تونس الإرادة لاحقًا) الذي كان لديه حوالي خمسة نواب في دائرة المنيا في انتخابات 2014، وكان حزب «أفاق ونس» قرر رسميًا الانسحاب من حكومة يوسف الشاهد، إلا أن الشاهد رفض قبول استقالة قيادات الحزب الملتصق في الحكومة، وهو ما دفع الحزب إلى تخييرهم بين الحزب أو الحكومة، فيما قررت بعض القيادات

الحكومة ورجل خارجها) ففي كثير من الأحيان كانوا يصوتون ضد قوانين اقترحتها الحكومة، كما أنه في النقاشات الخاصة بقاءن المالية لعام 2018 صوت نصف نواب الحزب فقط لصالح القانون والأخرون لم يصوتوا، بالتالي لا أظن أن هذا الأمر لديه أي تأثير على الإطلاق.

ورحب، من جهة أخرى، بتوقيع الرئيس الباجي قائد السبسي للأمر الرئاسي المتعلق بدعوة الناخبين إلى التصويت في الانتخابات البلدية المقبلة في السادس من أيار/مايو 2018، مضيفًا «التكليف الآن بات رسميًا للهيئة العليا المسقلة للانتخابات، وهو خير جيد يفدّ التخمينات التي أطلقها البعض حول إمكانية تأجيل الانتخابات مجددًا، وعموماً تأخير إجراء الانتخابات حولي شهر ونصف عن الموعد السابق (25 آذار/مارس) لا يسبب أي مشقة طالما أن هناك توافق بين هيئة الانتخابات والأحزاب السياسية».

وكان تنظيم المكتب الوطني لعرض حول «النازية»، أثار جدلاً كبيراً في تونس، حيث اتهم عدد من السياسيين والنشطاء منظمي المعرض بالتطبيع مع إسرائيل، فيما أكد المفوضون أن الغاية من المعرض هي إدانة جرائم النازية، ودعا إلى عدم الخلط بين اليهود والإنشازات التي تقوم بها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني.

وقال بن سالم «حقيقة أنا استغرب تنظيم المعرض في ذكرى اغتيال الشهيد محمد الزواري، لاسف هناك لوبيات داخل وزارة الثقافة ترغب

بخلق إشكاليات (في البلاد)، وسبق أن صارت وزير الثقافة أن تسميته لبعض الأشخاص في مناصب مهمة في الوزارة وخاصة في مجال شراء الكتب المخصصة للأطفال (غير موقفة) فهناك الصحافية والحامية مايا القصورى المعروفة بعدايتها ومواقفها العلمانية المتطرفة وارتباطاتها بالخارج، فهؤلاء الناس يخلقون بلبال ومشاكل ليست محبذة في البلد، ويفترض أن تكون الثقافة محايدة ولجميع التونسيين ولا يجب أن تتخذ منحى استغزازيا، وبالأسف ارتباطات بعض مثقفين أو ما يطلق عليهم مثقفين بالخارج وبلوبيات عديدة تجعلهم يطعنون علينا بأشياء من هذا القبيل (معرض النازية) من حين لآخر».

وحول دعوة الشيخ بشير بن حسن وقف الحج إلى مكة لأن عواده تذهب إلى أمريكا، قال بن سالم «لست رجل دين ولا مفت ولكني لا أجد نفسي مطمئنًا مثل هذه القضايا، فالعبادات يجب أن تخرجها من التجاذبات السياسية، والصحى فريضة وهو وليت الله وليس لأمرنا أو السعودية، وعموماً هذا رأي ديني وليس رأيا سياسيا، ورغم أني لست ممن يعتقدون أن السياسة والدين شيئا لا يلتقيان إلا أن يشاء الله، إلا أني لا أميل لمثل هذه الفتاوى (كما أسلفت)».

وكان رجل دين تونسي آخر دعا إلى «الجهاد المقدس»، إلى القدس المحتلة بعد الغزاة الأخير للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

رئيس شوري «النهضة»:

سنواصل خيار التوافق والشراكة مع «نداء تونس»

مما تحتمل فهي انتخابات جزئية في الخارج والنهضة ليست مشاركة فيها وقد شهدت نسبة مشاركة ضعيفة 2.5 من مئة». واستبعد الهاروني أن تمس هذه المسألة التوافق والشراكة مع النداء.

وأشار إلى أن «بعض الأطراف (لم يحدثهم) يعملون ضد تجربة التوافق بين النهضة ونداء لإفشالها لصنع مناخ وتوازنات جديدة مبنية على الإقصاء والتصادم، وهناك أطراف لا تريد نجاح الثورة والديمقراطية في تونس».

في سياق متصل، قال الهاروني إن حكومة بلاده مفتوحة، مبدئياً رغبة بحركته في توسيع التوافق وضم أحزاب أخرى للحكومة. وفي إشارة إلى قرار حزب أفاق بترشح نداء تونس للانسحاب من الحكومة، قال الهاروني «النهضة أنه من مصلحة الأحزاب الصغرى البقاء في الحكومة وأخذ خبرة في الحكم والتدريب على قبول الطرف المخالف».

واستطرد قائلاً «من يريد الخروج من الحكومة ويتصور أنه سيحكمون أغلبية عزل النهضة هو مخطئ»، واستنتج أن «كل الأحزاب التي غادرت الحكومة والتوافق كانت خاسرة»، ويرى الهاروني أن «أفاق تونس يمر بأزمة ومهدد بالانقسام، كما نفضل أن يكون معنا في الحكومة ويصير على الاختلاف ويكتسب خبرة».

والسبب الماضي، أعلن أفاق تونس انسحابه من الحكومة لحيادها عن «وثيقة قرطاج» (وثيقة تحدد أولويات حكومة الوحدة التونسية ووقعت عليها أحزاب ومنظمات تونسية في 2016)، «الأناضول»

تونس - من يامنة سالي: قال رئيس مجلس شوري حركة النهضة على الكريم الهاروني إن «خيار التوافق والشراكة بين النهضة ونداء تونس فيه مصلحة عليا للبلاد، وسنواصل فيه». وأضاف، على هامش انعقاد ندوة حوارية نظمتها، أمس الخميس، حركة النهضة بعنوان «السلطة المحلية واستحقاقات الثورة»، أن العلاقة بين النهضة ونداء أكبر من مقعد في البرلمان أو من وزارة أو رئاسة حكومة، وهما حزبان عكيران اختارا التوافق بعد انتخابات 2014.

وأعلنت هيئة الانتخابات في تونس فوز المرشح المستقل ياسين العياري في مقعد البرلمان عن دائرة المنيا بعد حصوله على 284 صوتاً، مقابل هزيمة مرشح نداء تونس فيميل الحاج طيب الذي حصل على 253 صوتاً.

وتأتي هذه الانتخابات الجزئية لسد الشغور الحاصل في البرلمان عن دائرة المنيا بعد تعيين النائب السابق عن نداء تونس حاتم الفرغاني كاتبا للدولة مكلفا بالدبلوماسية الاقتصادية في شهر أيلول /سبتمبر الماضي، وبعد هزيمته في الانتخابات، أصدر النداء بياناً أعلن فيه نيته القيام بمراجعات على مستوى تحالفاته مع شركائه في الحكم، وهو ما جعل بعض الأطراف تذهب إلى اعتبار أن في ذلك نية لفتح الشراكة مع حركة النهضة نظراً لأن قواعدهما لم تصوت لمرشح النداء في تلك الانتخابات، حسب رأيهم.

وقال الهاروني «لا يجب تحميل انتخابات ألمانيا أكثر بدأت عملية تسجيل الناخبين».

وسدد السراج على ضرورة تجاوب الأطراف الأخرى عملياً، وأن يضع مجلس النواب قانون الانتخابات، وي طرح الدستور على الاستفتاء للوصول إلى تحديد شكل الدولة وصلاحيات مؤسسات الحكم.

كما بحث الاجتماع قضية الهجرة غير الشرعية ومكافحة الاتجار بالبشر، وفي هذا الصدد، أشار السراج إلى أن الليبيين «صحايا لهجرة، والمسؤولية تقع على عاتق الأطراف جميعهم». واتفق الطرفان على زيادة التعاون والتنسيق لتعقب المهربين والمتاجرين بالبشر داخل وخارج ليبيا، ودعم عمليات الترحيل الجوي للمهاجرين غير الشرعيين.

وأعلنت الحكومة الفرنسية على خطتها لاستقبال عشرة آلاف لاجئ بحلول عام 2019، وأعلنت وصول الدفعات الأولى من المهاجرين، الثلاثة والأربعاء، إلى باريس، وذلك في معرض جهودها لمواجهة أزمة الهجرة في ليبيا.

مهاجر من النيجر وتشاد في إطار برامج إعادة التوطين. ومن المقرر وصول مزيد من دفعات المهاجرين من النيجر خلال شهر كانون الثاني / يناير المقبل، وذكرت شبكة

هيئة مكافحة الفساد في تونس تدعو إلى إصلاح نظام الضرائب لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية

لها انعكاسات وأثار وخيمة ومدرة، فهي تستنزف موارد الدولة، بما تنفقه على أجهزة المراقبة والمتابعة والتفقد، وتضرب بمناخ الأعمال، وتضرب التناغم الاجتماعي، ولا تشجع على الاستثمار وتعطل التنمية».

وأضاف: «برغم خصوص النظام الجبائي في تونس لمنظومة قانونية محدودة، إلا أنه يعاني من العديد من النقائص، لعل أبرزها خرق مبدأ الرقابة الجبائية وتطويعه لفائدة أشخاص أو جهات معينة».

وقبل أسبوعين، أصدر الاتحاد الأوروبي قائمة سوداء تتضمن 17 سلانداً صربياً، بينها تونس، لا تتعاون مع الاتحاد في مجال الضرائب، هذا التصنيف اعتبره الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، «مظلمة لا تتماشى مع الوضع الحقيقي للبلاد، وهو تصنيف أساء لصورة تونس، ولا بد أن يتم التراجع عنه»، وحسب مؤشرات مركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية لعام 2016، حلت تونس في المرتبة 75 دولياً (بين 176 دولة) والثامنة عربياً والأولى الغرب العربي.

وفي 2016 جرى في تونس توقيع «الوثيقة الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد 2016 - 2020»، من جانب الحكومة ومجلس نواب الشعب (البرلمان) والسلطة القضائية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، والهيئة الوقتية للقضاء العدلي، والنقابة الوطنية للمحامين التونسيين، وممثل عن مكونات المجتمع المدني، «الأناضول»

واعتبر أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية)، نور الدين الطوبوي، أن غياب الشفافية في المعاملات المالية وضعف الإدارة، وتزني أداء أجهزة الرقابة، وغياب الإرادة السياسية الصادقة لإصلاح نظام جبائي معقد تعيق عليه النجاعة وتحكم فيه لوبيات المال (جماعات ضغط) هي الأسباب الأساسية لتفشي الفساد الجبائي والتهرب الضريبي».

وحتى تغطي ثلثي تدخل الدولة في التصرف والتنمئة».

واعتبر أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية)، نور الدين الطوبوي، أن غياب الشفافية في المعاملات المالية وضعف الإدارة، وتزني أداء أجهزة الرقابة، وغياب الإرادة السياسية الصادقة لإصلاح نظام جبائي معقد تعيق عليه النجاعة وتحكم فيه لوبيات المال (جماعات ضغط) هي الأسباب الأساسية لتفشي الفساد الجبائي والتهرب الضريبي».

عودة الجدل حول زيارة محمد دحلان لتونس

تونس - «القدس العربي»:

تسبب محمد دحلان القيادي السابق في حركة «فتح» الفلسطينية، ومستشار ولي عهد أبو طيبي محمد بن زايد بإخراج جديد لأحد الأحزاب التونسية، حيث أكد أحد القياديين داخل الحزب بوجود لقاء جمع دحلان مع رئيس الحزب، إلا أن الحزب أكد أن هذه المعلومات عارية من الصحة.

وأكد القيادي في حزب «أفاق تونس» مهدي الرباعي أن رئيس الحزب ياسين إبراهيم التقى محمد دحلان، مشيراً إلى أن اللقاء كان «طبيعياً وعادياً، حيث التقيناه كما التقى أطراف سياسية أخرى، وهو يندرج في إطار دبلوماسية الحزب».

وسارعت قيادة الحزب إلى إصدار «توضيح» عبر مكتبه الإعلامي الذي أكد أنه «لم يلقَ لا رئيس حزب أفاق تونس ولا أي قيادي في الحزب باليسيد محمد دحلان، وإن هذا الخبر عار تماماً عن الصحة ونتائج لسوء سؤال من طرف المتحدث».

ويرى بعض المراقبين أن تصريحات الرباعي جاءت لتؤكد زيارة دحلان (عزب الثورات المضادة للربيع العربي) لتونس وبقائه بروساء عدد من الأحزاب بل غرار محسن مزروق الأمين عام لحركة «مشروع تونس» وياسين إبراهيم رئيس حزب «أفاق تونس» وعبير موسى رئيسة «الحزب الدستوري الحر»، رغم إصدار هذه التصريحات ببيانات عدة تنفي هذا الأمر.

وقال في إثر مباحثات مع رئيس حكومة الوفاق الوطني المحكومة من المجتمع الدولي «هذا الجدول هو الحل السياسي الذي لا مناص منه لليبي ويجب تنفيذه الآن بأسرع ما يمكن». وأكد الوزير الفرنسي «التطابق التام لوجهات النظر (مع السراج) بشأن تطبيق هذه الأجنحة وضرورة المضي بسرعة».

خلطة العمل التي قدمها في أيلول/سبتمبر 2017 غسان سلامة المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليبي أمام مجلس الأمن نصت على عدة مراحل مؤسسية قبل تنظيم انتخابات في 2018 لم يحدد تاريخها بدقة. لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن في تموز/يوليو الماضي أن تنظيم انتخابات في ربيع 2018 وذلك بعد اجتماعه والسراج وخصمه اللواء المتقاعد خليفة حفتر قرب باريس.

وأعلن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، «خياراً بالانتخابات المقررة العام المقبل».

تأجيل زيارة وفد برلماني أوروبي إلى ليبيا لأسباب أمنية

بروكسل - وكالات: أعلن مصدر برلماني أوروبي في بروكسل، أمس الخميس، إلغاء زيارة كان من المزمع أن يقوم بها وفد برلماني أوروبي إلى ليبيا اليوم. وأرجع المصدر، هذه الخطوة إلى أسباب أمنية من دون الكشف عن تفاصيل إضافية، حول إلغاء الزيارة. وكان من المقرر أن يجري الوفد برئاسة النائبة الإسبانية، إنيثا إسلا سندر، زيارة إلى طرابلس وطبرق.

وقرر البرلمان الأوروبي في 16 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي تنظيم الزيارة للوقوف على مختلف جوانب الأزمة الليبية، بما فيها دعم جهود الوفاق وإدارة إشكالية الهجرة. وأضاف المصدر، أنه يجري البحث عن تحديد موعد جديد للزيارة ربما مطلع شهر شباط / فبراير المقبل، عندما تستأنف مؤسسات الاتحاد الأوروبي نشاطها بشكل تام وطبيعياً.

وأوضح الوفد الأوروبي على زيارة طبرق، لنقل رسالة إلى مجلس النواب بأن البرلمان الأوروبي يسعى لاستمرار التواصل معه. وتقول مصادر إن النواب يحدوهم اعتقاد بإمكان لعب دور في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف الليبيين، وللمساعدة على فهم أفضل للأزمة، ويبريد النواب أيضاً قصي حقيقة أوضاع المهاجرين واللاجئين في البلاد ووضع حقوق الإنسان.

الحفاظين بول سكولي: اطلب من حكومة بريطانيا الضغط على الحكومة الليبية لاتخاذ تحرك فوري لوقف هؤلاء المجرمين من بيع المزيد من الأشخاص ولتحريض المحتجزين حالياً، ولانتعاق المجرمين وإنهاء هذا الأمر. فيما قتل الاتجار بالمهاجرين أفضل خان، إن المشاهد في ليبيا صاعقة ومروعة.

وقال النائب كريس لسو من الحزب القومي الاسكتلندي: في حين أن نهج الحكومة البريطانية إزاء العبودية الحديثة تحسن ببطء في السنوات الأخيرة، إلا أنه يجب عليها الآن تنسيق العمل العالمي بالقيام بدور فعال تجاه الآخرين وقيادتهم.

ونقلت «بي بي سي» عن إحدى المشاركات في مظاهرات مناهضة للرق ببلندن قولها إن بريطانيا واحدة من الدول الأكثر نفوذاً في العالم، هي الحكومة التدخل وإرسال قوات (إلى هناك)، ما يحدث هو أمر غير أخلاقي، نحن في حاجة إلى توضيح باننا لن نقبل هذا.

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الأربعاء أن أعضاء البرلمان البريطاني حثوا الحكومة على فعل إجراء عاجل لمنع الاتجار بالمهاجرين الأفارقة في ليبيا. وأضافت «بي بي سي» إن مجلس العموم البريطاني شهد الاثنين الماضي، مناقشة على خلفية عريضة دعمها عدد من المشاهير، من بينهم المثلة كارا ديليفين وعارضة الأزياء ناومي كامبل ومغني الراب ستورمزي. وقالت الحكومة البريطانية إن التصدي لقضية «العبودية الحديثة»، هو أمر يمثل أولوية في سياستها الخارجية.

وذكرت «بي بي سي» إن أعضاء في مجلس النواب البريطاني اتهموا في مناقشة داخل البرلمان الاثنين الماضي، الحكومة بالإخفاق في إقناع السلطات الليبية القضاء على تجارة الرقيق. وقال النائب عن حزب



فايز السراج



جان ايف لورديان

سان - كلو في باريس، الذي خرج بفافاهمات تؤكد تفعيل الاتفاق السياسي والبعد عن أي تصعيد، للوصول إلى انتخابات العام المقبل.

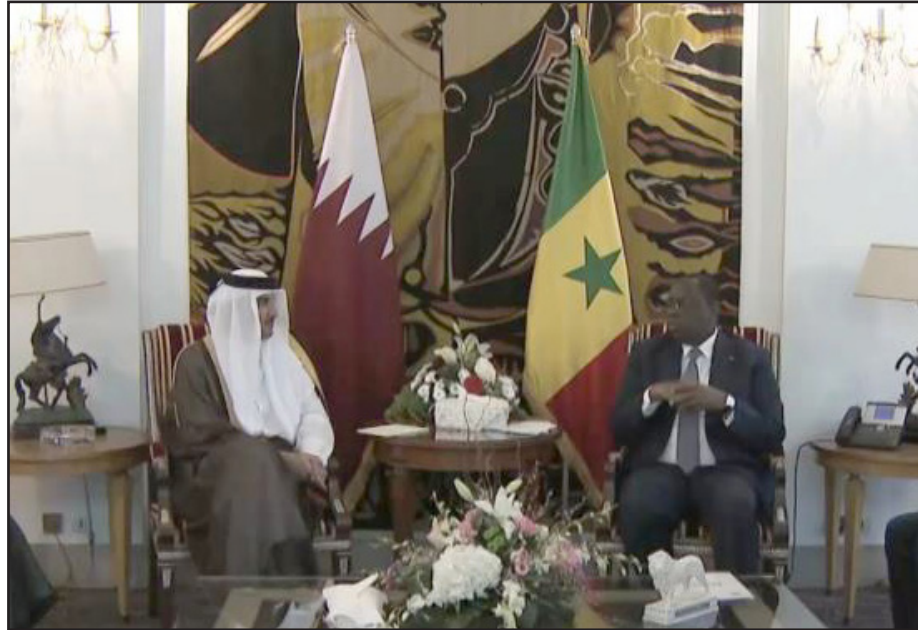
وقال، في إيجاز صحافي عقب اجتماع عقده أمس الخميس مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان في طرابلس، إنه ممن أن يتبدل فرنسا من جهد لتحقيق الاستقرار في ليبيا، منها استضافتها للقاء

مشددا على المضي في تهيئة الأجواء لإجراء انتخابات العام المقبل.

وقال، في إيجاز صحافي عقب اجتماع عقده أمس الخميس مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان في طرابلس، إنه ممن أن يتبدل فرنسا من جهد لتحقيق الاستقرار في ليبيا، منها استضافتها للقاء

في جولة تشمل ست دول افريقية

أمير قطر ورئيس مالي يبحثان تعزيز التعاون ومكافحة الإرهاب



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في لقاء مع الرئيس السنغالي مساء الأربعاء

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا) إن أمير قطر ورئيس بوركينا فاسو استعرضا، خلال اللقاء الثنائي الذي انعقد في القصر الرئاسي بواغادوغو «الأحداث الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية وعددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث تبادلًا وجهات النظر حيالها». ووصل أمير قطر وواغادوغو في وقت سابق أمس قادمًا من مالي بعد زيارة استمرت ساعات، أجرى خلالها مباحثات مع رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا.

وأضافة إلى السنغال، ومالي، وبوركينا فاسو تشمل

الجولة، التي لم يعلن عن مدتها، كلاً من غينيا كوناكري وكوت ديفوار وغانا، ومن المقرر التوقيع أثناء جولة الشيخ تميم على مشاريع استثمارية، وأخرى للشراكة والتعاون مع الجهات المعنية في الدول الأفريقية الست، في إطار مساعي الدوحة لتعزيز العلاقات مع غرب أفريقيا باعتبارها منطقة واعدة اقتصادياً.

ونكرت الخارجية القطرية أن الدوحة دعمت مشاريع سابقة وقدمت دعماً مادياً لتلك الدول، موضحة أن قطر قدمت دعماً مالياً بقيمة 515 مليون دولار أميركي.

الدوحة - «القدس العربي»:

عقد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا جلسة مباحثات رسمية، أمس الخميس، بالقصر الرئاسي بالعاصمة المالية باماكو. وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه تم خلال الجلسة بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية لاسيما في مجالات التعاون المشتركة.

كما تناولت المباحثات عدداً من القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

أكد رئيس مالي أن هذه الزيارة ستعزز العلاقات بين البلدين، وستحقق ما يصبو إليه الشعبان الصديقان. وأشار أمير قطر إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعميق علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وعقب المباحثات تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة، ومذكرة تفاهم في مجال التعاون على دعم التعليم بين صندوق قطر للتعليم وحكومة مالي.

ووصل الأمير إلى باماكو، في وقت سابق على محطات جولة تشمل 6 من دول غرب أفريقيا بدأها أمس بزيارة السنغال. وإضافة إلى السنغال، ومالي، تشمل الجولة، التي لم يعلن عن مدتها، كلاً من غينيا كوناكري وكوت ديفوار وبوركينا فاسو وغانا.

وتعد هذه ثاني جولة إفريقية لأمير قطر خلال العام الحالي، وثالث جولة خارجية له منذ بدء الأزمة الخليجية في حزيران/يونيو الماضي.

وكان أمير قطر قد وصل الأربعاء إلى العاصمة السنغالية دكار في استقبال جولته الأفريقية. وفي وقت لاحق أمس بحث أمير قطر تميم بن حمد ورئيس بوركينا فاسو روك مارك كريستيان كايوري العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتنميتها إلى أفق أرحب بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين.

وكانت تلك عقب وصوله عاصمة بوركينا فاسو وواغادوغو، في ثالث محطة جولة في القارة السمراء تشمل 6 من دول غرب إفريقيا.

السفيرة علياء آل ثاني: الحصار على قطر سابقة تنم عن انتهاك سيادة الدول

الدوحة تحضن المشاورات الإقليمية حول استدامة السلام في الشرق الأوسط الشهر المقبل

الدوحة «القدس العربي» - من إسمايل طلاي:

جددت دولة قطر تأكيدها على أن الحصار الجائر الذي يتعرض له هو انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مشددة على أن هذه الإجراءات الأحادية غير القانونية، لا تمت للواقع بصلة وتفقد إلى أية أدلة أو مبررات.

جاء ذلك في بيان ألقته السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني مندوبة الدوحة لقطر لدى الأمم المتحدة، أمام اجتماع المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول «التحديات المعقدة والمعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين» بند جدول الأعمال المعنون «صون السلام والأمن الدوليين» في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقالت آل ثاني إن الطابع المتغير للتحديات التي تواجه الأمن الجماعي، وتزايد حجم وتعقيد النزاعات الطويلة والحديثة، واستمرار ظاهرة التطرف والإرهاب بأوجهها المختلفة، يتطلب نظرة شمولية حيال تحقيق السلام والأمن الدوليين ومنع نشوب النزاعات وتسويتها بالوسائل السلمية، موضحة أن التحديات المشتركة الراهنة تفرض على الجميع أهمية المساهمة الإيجابية للتصدي للمشاكل التي تواجه العالم، واعتماد الحوار بدلاً من المواجهة، وعدم اختلاق الأزمات، والالتزام باحترام القانون الدولي.

وتابعت «ووفق هذه الرؤية، فقد كان موضع ارتياحنا وتقديرنا في دولة قطر أن يكون منع نشوب الأزمات والنزاعات على رأس أولويات الأمين العام، حيث تكلف تلك الأزمات والنزاعات البشرية خسائر فادحة، وتقوض القرارات التي يمكن أن توصل لتحقيق أهداف الأمم المتحدة في السلام والتنمية وحقوق الإنسان، وهو ما أكدته الأمين العام في تقريره حول إعادة تشكيل هيكل ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة الصادر بتاريخ 17 تشرين الأول/أكتوبر عام 2017».

وأشارت مندوبة الدوحة لقطر لدى الأمم المتحدة إلى أنه «التسامح مع سياسة قطر لدمج جهود وأهداف الأمم المتحدة في مجال السلام، والمساهمة في دعم الدبلوماسية الوقائية التي تعد من أولويات الأمن العام في مجال السلام، ستستضيف الدوحة المشاورات الإقليمية حول استدامة السلام لمنطقة الشرق الأوسط وبعض الدول الإسلامية خلال الفترة 18-19 كانون الثاني/يناير عام 2018 تحضيراً للاجتماع الربع السنوي الذي ستعده الجمعية العامة في نيسان/أبريل المقبل حول استدامة السلام».

ولفتت إلى استمرار فرض الحصار والإجراءات الأحادية غير القانونية ضد دولة قطر تحت ذرائع لا تمت للواقع بصلة وتفقد إلى أية أدلة أو مبررات، ودون اعتبارات لما يشكله هذا الحصار الجائر من انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ولأسس العلاقات الودية بين الدول، ولخلق سابقة تشجع انتهاك سيادة الدول، علاوة على إيجاد بيئة إقليمية ودولية غير مستقرة تقوض جهود إرساء السلام والأمن الدوليين.

وقالت الشيخة علياء «إنه كما أشار الأمين العام للأمم المتحدة في بيانه في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة، فإن الحرب الإلكترونية أصبحت حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي قادرة بشكل متزايد على تعطيل العلاقات بين الدول ولتنتجها، وتجدد الأنظمة الحسنة الحديثة»، مضيفة «وتكولسة ضحية القرصنة الإلكترونية، تعيد دولة قطر التأكيد بان غياب مؤسسات وتشريعات دولية تنظم هذا المجال الخطير والحيوي، وتعاقب مرتكبي جرائم القرصنة الإلكترونية العابرة للحدود يشكل تهديداً للسلام والأمن والبلدين ومصدر قلق للمجتمع الدولي، مما يتطلب اتخاذ إجراءات صارمة ضد الجناة وتحميلهم المسؤولية القانونية الكاملة عن هذه الجرائم وتنازها، وتجدد دولة قطر استعدادها للمشاركة في أي جهد دولي مشترك يخلص البشرية من سوء استخدام التقدم العلمي في مجال الأمن السيبراني».

أردوغان يجدد هجومه على بن زايد: جاهل ومتغطرس بنشوة المال والنفط

الأزمة الأخيرة بين تركيا والإمارات تعيد نبش التاريخ وتُخرب جهود الرئيس التركي في التقارب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

في شهر آب/أغسطس الماضي، أي قبل أقل من أربعة أشهر، أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نداءً تاريخياً إلى الشعب التركي بضروة التخلي عن قناعاتهم التي تلقوها في المناهج التعليمية والتي تقول إن «العرب معنوا الأتراك (الدولة العثمانية) من الخلف».

وقال آنذاك: «قد حسان الوقت لتجاهل الكذبة القائلة إن العرب طعنوا الأتراك من الخلف»، معتبراً أن «الكذبة وردت مراراً في الكتب المدرسية القديمة، وأنه لا يجب اتهام العرب بالخيانة بسبب أخطاء البعض في الحرب العالمية الأولى»، وتاب: «لا يجب اتهام جميع العرب بما فعله البعض».

لكن الأزمة التي تصاعدت منذ أيام بين تركيا والإمارات على خلفية مشاركة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد لنشور يتهم العثمانيين بارتكاب جرائم وسرقات في المدينة المنورة، أعاد خطاب أردوغان إلى الواجهة مجدداً وفتح الباب أمام جدل داخلي كبير حول نظرة الشعب التركي إلى العرب انطلاقاً من المواقف التاريخية والحديثة.

وأما هاتان أحد أكبر وأشهر الكتاب الأتراك كتب في مقاله، أمس الخميس، بصحيفة «حرية»، التركية تحت عنوان «العرب طعنوا

من الخلف... لا تكن كذبة إلى هذا الحد»، معتبراً أن فتاعة أردوغان بأن وقت نسيان هذه العبارة قد حان لم يكن تقديراً صحيحاً وأن الوقت لم يحن بعد لنسيان هذه المقولة».

وكتب: «أردوغان سأل وزير خارجية الإمارات، أيان كين جيك عندما كان فخر الدين باشا يدافع عن المدينة وحوصراً لمدة عامين و7 أشهر، أنا سوف أجيبك: أجداده كانوا يطعنون من الخلف».

وإذاً أياد تصاعد أزمة غير مسبوقة بين تركيا والإمارات على خلفية تغريدة عبد الله بن زايد، وأمس الخميس، جدد أردوغان هجومه على بن زايد والجاهل والمتغطرس بنشوة المال والنفط».

وقال أردوغان: «يخرج علينا من لا يعرف حدوده ويتطاول على أجداد أردوغان ويعاديهم إلى حد اتهامهم بالسارقة، هكذا الرجل المتغطرس بنشوة النفط والأموال، قيا أيها الوجيه أين كان أجدادك عندما كان أجدادي يدافعون عن المدينة»، مضيفاً: «تواصل اليوم حماية الأمانات المقدسة في قصر طوب قابي (بإسطنبول)، وسط تالوة للقرآن الكريم على مدى 24 ساعة، بما يتناسب وبالظلال على الأخرة التي تجمعنا بالشعب العربية ولا على جهودنا في سبيل نيل رضى الله».

وشاغلته الأزمة حالة واسعة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بين الأتراك الذين اتهموا الإمارات باستهداف تركيا ووطنها من

الخلف أثناء انشغالها بالعمل على ملف القدس، على حد تعبيرهم، ووجهت انتقادات واسعة لأردوغان من المعارضين ولوزير خارجيتها بالانفتاح على العالم العربي.

وأمس الخميس، صعدت وسائل الإعلام التركية هجومها على الإمارات ووزير خارجيتها عبد الله بن زايد، ونشر موقع «خبز7» تقريراً بعنوان «من هذا بن زايد؟»، وتضمن التقرير اتهامات لعائلة بن زايد بالتعاون مع إسرائيل وأمريكا ولعب ما قال إنها «أدوار خبيثة بالمنطقة»، ووصف العائلة الحاكمة في الإمارات بأنها «معادية للإسلام»، وبأن هذه الأنظمة «باعت القدس لتراب ودفعت له الأموال فوق ذلك».

وشن الناطق باسم حزب الشعب الجمهوري هجوماً عنيفاً على الإمارات، مطالباً وزير خارجيتها بـ«الزام حدوده ومعرفة أنه ليس من حقها التعرض لتاريخ تركيا أو واقعها الحالي»، مضيفةً: «اجنابت الأذن تهاجمها واهجوا الفقر والصعوبات ونزفوا الدماء من أجل الدفاع عن القدس».

وواصلت وسائل الإعلام التركية حديثها عن ما قالت إنه حملة إعلامية ضخمة أطلقها السعودية والإمارات مؤخراً من أجل مهاجمة تركيا والرئيس أردوغان، لافتين إلى أن ذلك ظهر بشكل واضح بالترامب من عقد القمة الإسلامية الطائرة حول القدس في إسطنبول.

إيران: 42% زيادة في ميزانية الحرس الثوري

وروحاني يصفها بإنجاز لوعوده الانتخابية

لندن - «القدس العربي»:

زادت الحكومة الإيرانية ميزانية الحرس الثوري بنسبة 42% للعام المقبل، ووصف حسن روحاني مسودة قانون الميزانية العامة للبلاد بأنها تحقيق لوعده الانتخابية.

وأفادت وكالة «اسنا» للأنباء التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية أن حكومة روحاني زادت ميزانية الحرس الثوري للعام المقبل إلى 260.000 مليار ريال إيراني، أي ما يعادل زيادة بنسبة 42% قياساً مع الميزانية المخصصة للحرس خلال العام الحالي.

ووصف رئيس الحكومة الإيرانية خلال حديثه في اجتماع مجلس النواب الإيراني المخصص لإعلان عن مسودة قانون الميزانية العامة للبلاد، بشأن ميزانية العام الحالي تحقيق لوعده الانتخابية.

ووجه العديد من الخبراء الإيرانيين انتقادات كبيرة لحسن روحاني بعد أن تم الكشف عن جزء من تفاصيل مسودة قانون الميزانية العامة، حيث تبين أنه تم خفض ميزانية قطاع الخدمات والمساعدات الحكومية للعوائل ذات الدخل المنخفض، وفي المقابل تم زيادة أسعار الحورقات وميزانية المؤسسات العسكرية والمؤسسات التي يشرف عليها المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي.

وشهدت مدينة أصفهان وسط إيران التي تعتبر من المدن الأكثر ثراء في البلاد، مظاهرة احتجاجية شعبية واسعة بسبب تردي الأوضاع المعيشية، وهدف المظاهرون «إي لها من خبطة أن ثرنا»، وإلا يجاني والحكومة عار علينا»، بالإشارة إلى رئيسي مجلس النواب والسلطة

والتقاضي، وحسن روحاني. وعلى صعيد آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، عباس عراقجي، عن زيارة وشيكة لوزير الخارجية الفرنسي، إلى طهران، قائلًا أن زيارة لوبريان ستجري قريباً.

وأفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أن عباس عراقجي وفي اليوم الثاني والأخير من جولة المحادثات السياسية الإيرانية الفرنسية في باريس، أكد أن «الأمن القومي هو أهم قضية بالنسبة لنا وليس هناك أي مجال للتحدث عنه».

وأضاف أن «الخسوف الكامنة حول قضايا المنطقة أمر طبيعي، ونحن بينا موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية عما يجري في المنطقة، ولكن مسألة أسلحتنا الدفاعية وبرامجنا الصاروخية والدفاعية ليست بأي حال من الأحوال مسألة يمكن التفاوض عليها، وذلك استعراضه بوضوح كبير مع الأطراف الفرنسية».

وعقدت الجولة الرابعة من المحادثات السياسية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفرنسا عقدت أمس (الخميس) في باريس بحضور مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية والأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، مورييس غوردو موتتان، وتأتي هذه المحادثات بصورة منتظمة كل ستة أشهر في طهران وباريس على أساس مذكرة التفاهم الموقعة خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى فرنسا، كما أنه ومن خلال هذه المحادثات يتم تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

الجيش يعلن أسر قيادي حوثي و3 من مرافقيه في الضالع

اليمن: دفاعات «التحالف» تعترض صاروخا باليستيا في سماء مأرب

وفي السياق، أعلنت قوات الجيش اليمني، أمس الخميس، أنها تمكنت من أسر قيادي حوثي و3 من مرافقيه، في محافظة الضالع، جنوبي البلاد.

ونقل موقع (26 سبتمبر نت) الناطق باسم الجيش اليمني، عن مصادر عسكرية أن مشرف مليشيا الحوثي بمحافظة إب (وسط) المدعو حسين الحوثي، و3 من مرافقيه تم أسرهم الأربعاء، على أيدي الجيش الوطني بصيرة منظمه كل ستة أشهر في طهران وباريس على أساس مذكرة التفاهم الموقعة خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى فرنسا، كما أنه ومن خلال هذه المحادثات يتم تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ولي العهد السعودي يبحث مع رئيسة وزراء بريطانيا الأوضاع في اليمن

تهريب الأسلحة والصواريخ للأراضي اليمنية وتهديد أمن واستقرار الدول المجاورة.

أكد بن سلمان على الحرص «على أمن واستقرار اليمن وسلامة شعبه، وأمن الدول المجاورة، وعلى توفير كافة المساعدات والمواد الإغاثية الإنسانية للشعب اليمني».

كان العاهل السعودي أجرى أمس اتصالاً بصاي. وذكرت (واس) أن صاي أعربت عن «إدانة المملكة المتحدة لمحاولة

عواصم - وكالات: اعترضت دفاعات التحالف العربي، أمس الخميس، صاروخاً باليستياً في سماء محافظة مأرب شرقي اليمن، حسب مصدر عسكري يمني.

باتي ذلك بعد يومين من إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً على العاصمة السعودية الرياض، تصدت له دفاعات التحالف وقجرتة في سماء المدينة.

وقال المصدر المقرب من قيادة قوات التحالف بمأرب، في اتصال، طالباً عدم الكشف عن اسمه، إن الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً باتجاه محافظة مأرب.

وأضاف أن الدفاعات المتمركزة في معسكر قوات التحالف العربي بمنطقة تداوين، شمالي مدينة مأرب، اعترضت الصاروخ وتمكنت من تدميره في سماء المدينة.

وأشار المصدر إلى عدم وجود أضرار جواء عمليات الاعتراض.

ولم يصدر تعليق من الحوثيين حول ما ذكره المصدر العسكري.

وتعد الحوثيون صواريخ باليستية باتجاه محافظة مأرب التي تضم قيادة الجيش اليمني ومعسكراً للتحالف العربي.

أحدهم قتل والده والأخر قارن الرئيس بالرب

إرهابيون ومتطرفون وقتلة أيدوا ترامب علانية... هذه هي أمريكا 2017

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

تحدثت قساة «فوكس نيوز» اليمنية بعد الخسارة المذلة للمرشح الجمهوري في انتخابات ولاية اياما عن انقلاب في تعليقات تذكر العديد من المرشحين المنحدرين من أصول عربية، وقد كان كلف الهجوم سجل حافل من المشاركة والتعليقات التي لا تتوقف في المدارس والاماكن العامة.

ولم يكن من الصعب التعرف على نوايا ووفقاً لقيام اودارد تيمسبون الذي قتل طلاباً من مدرسة أزيك الثانوية في ولاية نيو مكسيكو وخطة الاصلية التي كانت تحاول احتجاز الكثير من الرهائن وتغيير رؤسهم إلى شطانيا.

ووفقاً لتعليقات تيمسبون، فقد كان كلف الهجوم سجل حافل من المشاركة والتعليقات التي لا تتوقف في المدارس والاماكن العامة.

ولم يكن من الصعب التعرف على نوايا ووفقاً لقيام اودارد تيمسبون الذي قتل طلاباً من مدرسة أزيك الثانوية في ولاية نيو مكسيكو وخطة الاصلية التي كانت تحاول احتجاز الكثير من الرهائن وتغيير رؤسهم إلى شطانيا.

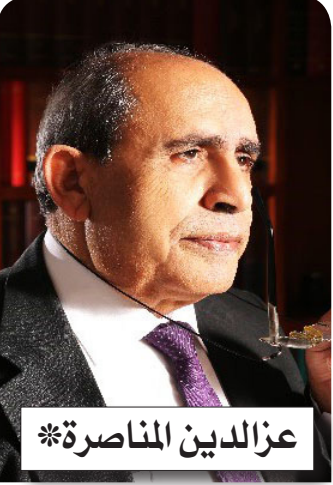
ووفقاً لتعليقات تيمسبون، فقد كان كلف الهجوم سجل حافل من المشاركة والتعليقات التي لا تتوقف في المدارس والاماكن العامة.

ولم يكن من الصعب التعرف على نوايا ووفقاً لقيام اودارد تيمسبون الذي قتل طلاباً من مدرسة أزيك الثانوية في ولاية نيو مكسيكو وخطة الاصلية التي كانت تحاول احتجاز الكثير من الرهائن وتغيير رؤسهم إلى شطانيا.

ومن بين الحوادث المرعبة للقتلة الذين انشأوا علانية برنامجاً وحاولوا ذبح عدد كبير من الأمريكيين الذين يخالفونهم في الرأي خطة أعدوا باتريك شستيان وكوتنيس السين وجيفين رايت، وهم من مناصري ترامب، بإطلاق سلسلة من التفجيرات ضد السكان المحليين من المهاجرين الصوماليين، وكان من المحتمل أن تكون هذه المؤامرة، إذا ما نجحت، من أعنف الهجمات الإرهابية في تاريخ الولايات المتحدة، ولحسن الحظ لم ينجح القتل في تنفيذ مخططهم ولكنهم وصلوا إلى نواياهم على الأقل. ولم يكن العنف القاتل من مؤيدي ترامب يستهدف بالضرورة الأقباط حيث قتل لين دافيس السن الذي يؤمن بنظريات المؤامرة السرية والنده أثناء نقاش بشأن خرافة قيام العديد من الليبراليين بتنظيم حلقات سرية ضد الأطفال.

ولعل أكثر الأمثلة الغريبة على انصار ترامب الذين يتحولون إلى قتلة وسط حالات إراقة الدماء ذات الدوافع السياسية التي شهدتها الولايات المتحدة خلال عهد ترامب: شارلوتسفيل، إن شارك العديد من المتطرفين في التجمعات اليمنية في المدينة، بما في ذلك ريتشارد سينسر وماثيو هيمشام بخطابات تحريضية ولكن العديد من المؤيدين لترامب اختاروا طريقاً آخر لإظهار عشقهم ودعمهم للرئيس الأمريكي بما يعمل عنف.

وعلى سبيل المثال، أظهر دنيس موثر سيو، النازي الجديد السن الذي اعتقله في المدينة بعد لشمه لأحد المظاهرين، قبيصاً يحمل شعار (الرب، البنساق، ترامب) وصرخ مراراً أثناء محاكمته بأنه من مؤيدي ترامب ولكن جريمة سيو لا تقارن مع جيس فيلدرز المتهم في جريمة القتل من الدرجة الأولى بعد دهسه العديد من المظاهرين المعارضين وقتل هينز هاير، ومن المعروف أن فيلدرز قد أعلن دعمه لترامب قبل الهجوم، وعلى موقعه على الفيسبوك، قام القاتل بنشر صورته شخصية له مع شعار حملة ترامب.



عزالدين المناصرة*

ثم مرعنا نزا ح أطفالنا في النوافذ:

فعلنا هي كريت أو عسقلان،
أرى الإبل يقعي على رأس تل،
يراقب دعوي على الجزيرة
رأيت اختلاط الخطوط،
اشتبك السماء مع الأرض،
ثم تميتت لو تهبط الطائرة.
غوطة في بلاد الجريد؛
السماء على الأرض حمراء،
بيضاء مثل النوارس،
مثل قبائل كنعان،
قلعتها كقلاع شكريين... مرعبة،
والحصار القديم يشابه أرجاعها،
جئت أنسى الحصار، فجاء الحصار الجديد،
شعوب تخلد قاتلها في الصباح،
والأمانا - أبو يوسف يعقوب حاصرها،
فأقامت له نصبا قارعا، يصل الأخضر
العنبي مع الأزرق النودي على تلة عالية.
توهج كنعان بين القرى - والرماة على
السطح
قد جفقا الطين والماء والغبن،
لكنهم لم يبسا ندى الدالية.
ولم يذبحوا أغنية
ولا وترًا من نبيذ الجون.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
فجهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم
قبل الحنين.

- تراني بعيدا، أنا حاضر غائب،
غائب حاضر،
الخرب من سرعة البرق، حين يحوم
الحنين.
وأقرب من صيحة للسهول،
وأقرب من رقة للشجر،
وأقرب من حقة النرجسة
وأقرب من شجر التوت في الدراسة
وأنت تصين زيتا على النار،
أنت تسدين بوابة السر بالعبجات القديمة،
أنت الزجاج الورق،
في ليلة القلندر،
توهج كنعان وزدا وخوفا وخيرا وأشيا،
على تلة، قرب برقوقة المنحدر،
إذا كنت تدرج ميل الحضور
إذا كنت تشرب كأس الحضور
إذا كنت تسمع صوت النيام
عليك برشق أنيجا في مؤن الغرام
عليك بإيقاظ هذا الحطام - القبور.

- جيحك كنعان ملتحيا بالثوب
يعطر النيام على كتفيه،
على فرس أشهب، ليلة الاجتياح،
وسجته صدف لحمي... وجته من حريز
قبل صلاة - يقف الطيور على سكاكات
المرح.
- جيحك كنعان،
مشرته من زجاج، وعينا غاضبان،
وسرواله عتب، والبسامة من قاتم
- جيحك كنعان، فابتهجي يا بلاد الندى
وقلاع الغمام
عليك السلام، عليك السلام،
السلام.

* شاعر فلسطيني

يتوهج كنعان

- أحاول - هل استطيع مسأكة الحلم في
الدار،
ثم رأيت القرقفل في عوسج الدار،
منذ ثلاثين عاما يحاصرني الحلم: دار
وحاكرة،
وصحيح، غتابا، ثعائتي الدار،
والميجا، صاسيح: أيا من جنى
وطويل ظريف، تمر بقامتها السردمية،
حيث ضافتها كما كانسكاب الشعاع على الماء،
عاصفة في الصباح، صباح كروم اليقين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.

- جهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم
قبل الحنين.
- سلام، سليم، سلام، سليم، سلام الأيد:
أرق من القبع قبل اندلاع رياح السونم
أرق من المجلس البدئي،
إذا كان متخفيا من عموم البئذ.
أرق من الورود والحور بعد سكون النسيم
أرق من النسوة الحاملات جراز الغيوم
حيث ضافتها كانسكاب الشعاع على الماء،
أرق من النوم تحت امتداداتك الهمجية،
يا بحر منذ قديم الزمان
أرق من النبع في الصيف عند الهجير
أرق من الكرز البربري،
سوالف مريب في تلمسان.
لك الموج والصدف الساحلي
أعلى صخرة الكهرمان،
أقول لها: شغلقني قلبا،
سامسك بالواج، مرجاهه سوف يخضر
مثل بنات المدارس في المهرجان.
وتكبر أطاره غزلان سف
يطبل على البحر في شمس البحر... بعد
الحقول
وبحرك يا ملح،
ملكك يا بحر، نبض يقول:
زرعت عطاسي وقلبي بقاع صنوبرية في
الخليج:
سلاما إلى الراء كانت مطر
سلاما إلى الفعل قبل السكون.
سلاما إلى طفلة وردة من عنب
وطفل من الشفق الترسى من النار
في غابة تغلق كالتص،
إن كان أندلسي الرين
وكان على الطفل أن يمتطي على حيط
حاكرة
في الصباح المبكر
قبل الندى في جبال الحنين.
تجربسما الماء توب العروس،
سلاما إلى موع الباص، أنشودة الأولين
سلاما إلى مقعد من خشب.
سياج القرقفل باض عليه الحمام
وتكعان في جبل سسي، سيعطل قريبا على
العالمين
ويكتر عنه الكلام.

- أحاول في ليلة البرتقال،
تضاهي الفراشات،
كانت جدانها تشغلق في جذع زعرورة،
ثم... إني سمعت صرخا،
خليطا من الفحبات،
ورقة تتورع مرعها الرياح،
وترغلت النجمة الجبلية قالت:
أماك نهر، وخلق بحر ومجزرة،
وعنوت وراء نجوم الجبال وأوقعتها
في تجايف جرف وعاد الصهيل
يؤجج رغبتة، تمنمذ، ثم تساقط غيم علينا
احضرت الرزاق ونبينا بجناح جريح نيبيل.
- أحاول في ليلة البرتقال،
اعتصرت، شربت، أرتويت،
كما احمر خدان في الجرف،
نمنا على القش،
أيقطنا مطر الصيف،
جرحرت رويحي،
وفرت بيمامة ليل الكروم،
أذعت أنها جرحت خدما ليلة البرتقال،
وإن السحالي على تلة، فتعت نهدها

- أحاول: رامنت أربعة: كان وجه أبي
في مقالع مرمر قويتنا، تعبنا،
حين غنى مواويل ذاك المغني العراقي،
قبل اسمه... (بوعزين)
وقال لنا أحد الأصاقاء:
إذا لم يكن باثنا، اسمه... هكذا
رسم الحاء فوق التراب
ساجد أغني وأرمي به للذباب،
فانقسم آخر أن لا وجود لهذا المغني،
وحين استشرقنا مناديل عزافة البحر،
جادلتها، وروحت الرهان الجميل
وحتى اغبط الأحية، صحت بأعلى حنيني
حنانك يا حارة في الخليل.
جهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم قبل
الحنين.
- (يقين) على تلة، سرقوا قلبه، فاستفاق
الجون.
جبل قرب قويتنا ويطل على البحر،
والبحر ميث يفاصل زلزله الأبدى،
وأحجاره ممرز وأسالوا برلمان المطر،
أسألوا الضحاحات التي حمتها،
عنه تلك القصور التي سرت من مقالعه،
وأسألوا عنه أخفا جالوت،
يرتعون به في هواء الشوارع،
هذا زمان زماة الحجز
كما الطير يسقط فوق رؤوس الجنود
أرشوقهم... يخافون،
هذا صباح الصهيل، وهذا مساء السهر،
- أحاول أن أوقف البحر من موته السردمي،
أقول له في المساء:
دم البحر زهر ورد الشقائق من نجمة
الحقل.
كنعان يجرع فحرا، وبه نستعين
أنها المؤمنون،
- أحاول: دار وحاكرة وسماة
وسعت الجنود يقولون:
أين أنت قد من جبل
واسعدت بزيتونة وركضت، ركضت...
وكانت
وراثي
خنازير قاتلة، والذئاب
ثم، ها أنت تولد مثل النبا.
وتكعان نخل وجوز وسنط... إن
سوف تلجج بحرا يهاجم وملا،
وتلمج موجا يذيق بلوحة هذا الخطأ.
- أحاول أن اتبع موال أجداننا الطبيعيين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
وكم حاول البحر تسجيل جراته فوق رمل
الكلام.
أحاول أن أسخ الحزن عن وجحة،
قد علاها الصدا.
أحاول أن اتبع موال أجداننا الطبيعيين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.

- سنخرت البحر، ثم نرش البهار عليه،
ونجلب من جبل الشام إقمار غوطتها،
ومن القدس صخرتها.
من صلوك ببيروت، ورؤيتك القرمزية،
نشوي على الفحم،
فوق التلال الحيطية،
قلبك يا بحر
أحجارك المرمرية، نثرناها فوق حبل النها.
- وداعا نقول لنعنا ويضرب القلب
في قلعة البحر،
دون نقوش ولا دولة، والنوارس فوق
القاء
الغناء الذي صار ماوى قراصنة الترو،
في عرف، شل هذا البناء، أو من خلال سحب الهوية، وهو
تباريحها وأسامها، ولم يبق غير السجون
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
جهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم قبل
الحنين.

بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين
فجهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم
قبل الحنين
- أحاول أن أسلك البحر من خصره
القرمي،
أراه كذلك،
لكنه يشتهي أن يكون ربيعا،
لكي يعجب الآخرين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
وكانت تحوم النوارس،
تلطوني غيبطة... والنجوم
مُسافرة قرب شمس الأصيل.
أحاول أن فرسا حجريا على التلة القرمزية،
كالبحر، مريم إفريقيا) في الفضاء،
تمد ذراعا لوهران، حتى حنين الطول.
أراك كصريم إفريقيا... لم تطابق بهاء
الأصول.
كذلك قيل: انظروا الماء،
قبل ذلك: بد لروما بوقت، ما زلت يا مهُرة
تركضين، يتابع جزيك هذا الذلول.
أحاول،
كان المدى شجرا،
وشجيرات عوسج هذا المدى،
عشقر البحر، لون السلام
فجهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم،
حيث يقيمون أندلس في الكلام،
النوارس ترعق مثل رضيع،
سئلهن رغبتة في حليب الصباح.
فأسمنن زاد رحلتنا بالصراخ،
الدخان يقيم جبالا من الحلم، يرحل غربا
فيطرة البحر،
عطر الطوابين بين شقوق الماز.
أحاول أن أرسم البحر، كنحة
كنساء الينابيع، يبدو صديقا،
ويهرب من بين فخى مثل حقول القطر.
وأرض: انظر حجاجا من الصخر،
ياوأي الحمام إليه من البحر قبل هبوط
الزها.
أرى التينة القسيبة:
بلوز سيقانها يصل المتوسط،
من أم الشروش، فاصاب جدي
ويهرب مني الكلام
إذا ما اصطدمت بنيتة قلبي
عليها السلام.
هناك أيضا ستبقى الحجاره شاهدة
أنها أصبحت طعاما لليلابا:
مقهي على الأبيص المتوسط، دون نساء،
ودون سماء، ودون ارتجاج،
ودون تراجيل أو زنجبيل يُكتر بقايا الحنين
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.

- سنخرت البحر، ثم نرش البهار عليه،
ونجلب من جبل الشام إقمار غوطتها،
ومن القدس صخرتها.
من صلوك ببيروت، ورؤيتك القرمزية،
نشوي على الفحم،
فوق التلال الحيطية،
قلبك يا بحر
أحجارك المرمرية، نثرناها فوق حبل النها.
- وداعا نقول لنعنا ويضرب القلب
في قلعة البحر،
دون نقوش ولا دولة، والنوارس فوق
القاء
الغناء الذي صار ماوى قراصنة الترو،
في عرف، شل هذا البناء، أو من خلال سحب الهوية، وهو
تباريحها وأسامها، ولم يبق غير السجون
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
بطيء بريدك يا وطني، والرسائل لا تصل
العاشقين.
جهر جوادك للري في مرج ذاكرة الغيم قبل
الحنين.



عبد الرحيم جبران*

الهوية والزمن ومشكلة الوعي الخالص

يصطلم اتصال الهوية بالزمن بمشكلة وحدة الأنا الموجودة بوجود الذات في العالم؛ وأمر من هذا القبيل يجعل من زمانها أو لانيتها وفعاليتها وثابتا بديروها ما دامت وحدة الأنا لا تعني واحديتها فحسب، بل أيضا ثباتها؛ والحال أن الزمان هو تخرج تجديلي لا يقوم على التقدم نحو الأسام، بل على تفاعل بين التقدم والتقهقر.

ومعنى هذا إننا نتقدم في العالم نحو انفتاح على الآتي، بيد أننا ننظر إلى هذا الانفتاح من زاوية الرجوع إلى انفتاح الماضي على ما نتقدم نحوه، وفصل الآتي في ضوء الماضي والعكس صحيح. وللفصول بالتخارج النقي بالسلب الذي يتحكم في التجديلية بين التقدم نحوه والتقهقر نحوه؛ أي أننا نتعرف الزمان الآتي في ضوء ما ليس عليه الماضي في حركتنا نحو المستقبل، ونتعرف في الآن نفسه على ما ليس عليه الآتي في ضوء ما كان عليه الماضي. هذا التجديلية الزماني يُحدد ذاتنا بتدبير شكل وعينا الخاص، ولا يتيسر هذا إلا في ضوء العيش الذي هو في نهاية المطاف الحوار التجريباتي القائم على القياس التجريباتي (انظر المقال السابق: الهوية والزمن والتجارب). بما يسمح به من إمكانات لفهم اتصال الوعي بالزمن وتشكل الهوية

نتحاج - إذن - لكي نقدم إجابة ممكنة لما قبل أعلاه إلى خص أطروحتين: أطروحة إدموند هوسرل، وأطروحة بول ريكور؛ فأطروحة الأول تعمل على تحديد الهوية بواسطة مفهوم الزماني الذي يُعد الوعي بموجبه سيولة مادية؛ ومعنى هذا أن كل ذات تمتلك ديمومة داخلية منفصلة عن الانطباعات الخارجية وغير متأثرة بها. ويعني هذا استخدام تعليق الحكم الظاهراتي (إبوخي) أيضا حيايل العالم الخارجي بتغيراته المختلفة؛ أي وضعه بين قوسين في إدراك الزماني؛ والمقصود بهذا مراعاة الوعي الخالص، وديمومته الخالصة التي تخالف الزمان الكوسمولوجي الذي هو زمان كل خارج - شيئي. ويغني هذا التصور إلى عد الوعي من طبيعة غير شيئية، أو عدم عده طبيعة منفصلة ملتصقة بالاشياء؛ فهو وعي غير ملموس. ولا يعني هذا أن هوسرل يلغي الزمان الخارجي؛ فهو يأخذ بعين المراجعة، لكنه ينظر إليه من خلال التجارب (بمعنى العادات) التي تعيشها الذات، وتساهم في تكوين حكايتها الشخصية؛ بيد أن الذات لا تتلق هذا التجارب على نحو سلبي، بل تعمل على تأملها ونقدها وإعطائها المعنى الذي تُريده. ويستعيد الوعي الخالص بفعل حركته هذه حيايل التجارب تحكها في الزمن وسبكه.

إذا كان هوسرل يأخذ بالتجارب الشخصية بعين المراجعة فإن الوعي الخالص الذي يفحصها بغاية التحكم في الزمن يبقى متعاليا جوهريا؛ وهذا ما ينفخ نفده في إطار القياس التجريباتي والتجديلية بين التقدم والتقهقر، اللذين يُعدان مجال تديبي الزمان بواسطة تقدم الوعي نحو ذاته، وتعرف نفسه فيها من طريق فحص مكتسباته في العالم، عبر المرور من التطلع نحو التحقق، وهكذا يُكون الوعي غير سابق على التجربة، ونتاج ما يتجارب في طياتها من تجارب سابقة وأنية؛ أي تبادل التجارب في اللحظة الحاضرة جدانها في نطاق المخيد للذات في ضمان بقائها وتحسينه. ويتحول الزمان الكوسمولوجي - في إطار هذا التجارب - إلى زمان فخي؛ حيث يتبادل القبل والبعد فروقهما في ما بينهما بغاية تأسيس المعنى الذي هو تلاف في العناء، ومغالبة مرض الزمان نفسه (الزوال). وبهذا يكون الوعي نتاجا مُكثوثا في الزمان نفسه وملصقا به، لا متعاليا عليه؛ أي الإحساس به بوصفه تجاريا ذاتيا وتجاريا بين ذاتيا (مع ذات أخرى). ويستغل - في قلب التضاريف بين الوعي - في نطاق التجارب - والزمان القياس التجاربي القائم على المقارنة بين ما كان في تعدده والصوررة الجارية التي لم تستكمل بعد تحققها؛ أي الفرق الفاسم على المسافة بين ما مضى والآن الذي يأتي. ويحدث - في إطار هذا التجديلية القائم على الفرق - الاتصال بالعالم (الذي له صفة جدال تجاربي في الراهن) والانفصال عنه (الذي له صفة تطلع لم يتحقق بعد في العالم).

* أكاديمي وأديب مغربي

السباحة مع الألفام في رواية «موعد في القدس» للجزائري صلاح شكيرو

رزان إبراهيم*

شكرو قام بهمة لا تخلف عن تلك التي حلم بها بطله (جوليانيو)، فتلاهما بنا لنا الشاهد الأبي والحريص على نقل وتوثيق محاولات تدبير الشعب الفلسطيني ومحوه من الوجود من خلال تشريد وإذلاله وإعلان كل سبيل القتل والبطش فيه، لكن ما استوقفتني حقا في الرواية أنها تحارب البطش، شاعنا بين معاني التحرر والشهادة والاستشهاد، ومعاني الأرباب والتطرف، يعود بطها في النهاية ويقع في المازق ذاته أو الالتباس ذاته الذي حاربه الرواية ابتداء، وكان النهاية التي اختارها (حسن) تسحب من الضحية حقا في الانتقام من جلادها، أو كأنه رأى لزاما على هذه الضحية أن تموت بصمت لبناء عالم أجمل بتأثير من ثقافة ظاهرها جميل، ولكنها بالضرورة تحمل تعقيدا لقيمة الرد العنيف على الظلم والتعسف، فمن ذا الذي يجيز التفكير بأن هؤلاء الحاخامات الذين يسكنون في أرض فلسطينية محتلة هم أبرياء؟ لأخضع من هذا أن البنى السردية للنص تبنت موقفا عاديته وانتقدته لتعود من خلال حسن لنتجته من جديد. قناعتي هنا، التي لا أظنها تختلف عن قاعة الروائي أن الأحوال التي ارتكبت بحق الفلسطيني تجعل انتظار الرحمة منه أمرا شبه مستحيل، فالقسوة كما يقول فرانز فانون تولد المزيد من القسوة في دورة أزيلية تفرض قوتين متعارضتين، لقاؤهما الأول اقرون بالنعف، ووجودهما معا ظل مقترنا بالنعف على الدوام. يبقى أن رواية «موعد في القدس» تدخل في إطار ما أصبح شاعنا من وجهة أدبية أعادت تأسيس علاقة حقيقية بين مفهوم النص الروائي والتجربة الواقعية التي تعبر عن فترة تاريخية مؤلمة، وهي وجهة تلم بالضرورة إلى ظروف المجتمع الفلسطيني الذي لم يعرف الهدوء قط، ولعل ما تتضمنه رواية الأدبي الجزائري صلاح شكرو من تفاصيل دقيقة وشجاعة في الشأن الفلسطيني، يدفعنا ليقول إن المواجهة مع المشروع الصهيوني لم تكن مواجهة فلسطينية إسرائيلية وحسب، ما يؤكد التصاقا آمينا وحميما يحمل قدرا كبيرا من التعاطف والاشارة، ويجسد شكلا من أشكال النضال الذي يعبر عن نفسه من خلال الالتحام مع ممارسات يومية تفضح المشروع الصهيوني بوصفه أداة قمع ونهب متواصل للأرض وما وجد عليها.

تلى أبيب، ومستشفى كمال عدوان الفلسطيني شمال غزة، تآخذنا الرواية إلى ماضي (حسن) القريب منه والبعيد، ومن ثم تسلط الضوء على حاضره، فتكشفه من هذا كله أن أياه كان قد قتل في غارة إسرائيلية في غزة، وأمام هذا الظلم الكبير وغيره من أحداث مأساوية وهو يجابه هذا كله بسوى أن يصرخ في داخله «ما أنا الفلسطيني الأصل فمن أين أتيت؟» وهو يفتخر في القدس والصهيونية العاصية والتنديد بتغاضبي العالم عن جرائمها، وهي الحالة التي عبرت عنها أحسن تعبير يبيغ أن النزاع بين رانية وحسن لم يستمر طويلا، إذ ما إن يقع اختيارها قبليا إثر عملية اغتيال غاشمة يقوم بها الإسرائيليون وهم يستهدفون مسؤولا في فلسطين، حتى يجدها وقد انتقلت إلى التفكير بأن هذا العدو لا يفهم سوى لغة الإحسان، فليفتنا في الرواية أن جملة من الضغوطات التي تقع على رأس حبرين (بتر) ساق ابن أخته، قتل أمه في إحدى الغارات الإسرائيلية، جعل راس ابن خالته الطبيب هذا هو الخيار الوحيد الذي تبقى أمامه، إلا أن الرواية ما تلت أن تدخلنا في دائرة مباحثة حين تراءى لحسن وجه أمه المتوفاة ينهاه عن قتل الأبرياء، ليبارد بعدها إلى تفجير نفسه وحسب، مؤثرا أن يكون شهيدا للسلام، من بعدها يقع (جوليانيو) تحت وطأة المرض، ينقل بعدها إلى إيطاليا حيث زوجته التي لم تعد ترى الفلسطيني إرهابيا بعد ويلات حرب غزة التي تابعتها عبر الإعلام، بل نجدها بعد وفاة (جوليانيو) بالاتفاق مع (رانية) تشعران في تركيب الفيلم الذي أنجزه جوليانيو، والذي يحقق نجاحا لافتا في مهرجان برلين السينمائي.

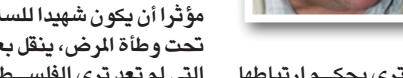
هنا، لا بد من القول إن الروائي الجزائري صلاح

كانت مصرّة على اتهامه بمناصرة الأصوليين في حربهم ضد إسرائيل. أما عن موقف السلطة الفلسطينية، فقد أظهِرت الرواية أنها سعت بطريقة أو بأخرى إلى التنديد بعنف حماس وتطرفها، لم يكن أمام (غسان / جوليانيو) وهو يجابه هذا كله بسوى أن يصرخ في داخله «ما أنا الفلسطيني الأصل فمن أين أتيت؟» وهو يفتخر في القدس والصهيونية العاصية والتنديد بتغاضبي العالم عن جرائمها، وهي الحالة التي عبرت عنها أحسن تعبير يبيغ أن النزاع بين رانية وحسن لم يستمر طويلا، إذ ما إن يقع اختيارها قبليا إثر عملية اغتيال غاشمة يقوم بها الإسرائيليون وهم يستهدفون مسؤولا في فلسطين، حتى يجدها وقد انتقلت إلى التفكير بأن هذا العدو لا يفهم سوى لغة الإحسان، فليفتنا في الرواية أن جملة من الضغوطات التي تقع على رأس حبرين (بتر) ساق ابن أخته، قتل أمه في إحدى الغارات الإسرائيلية، جعل راس ابن خالته الطبيب هذا هو الخيار الوحيد الذي تبقى أمامه، إلا أن الرواية ما تلت أن تدخلنا في دائرة مباحثة حين تراءى لحسن وجه أمه المتوفاة ينهاه عن قتل الأبرياء، ليبارد بعدها إلى تفجير نفسه وحسب، مؤثرا أن يكون شهيدا للسلام، من بعدها يقع (جوليانيو) تحت وطأة المرض، ينقل بعدها إلى إيطاليا حيث زوجته التي لم تعد ترى الفلسطيني إرهابيا بعد ويلات حرب غزة التي تابعتها عبر الإعلام، بل نجدها بعد وفاة (جوليانيو) بالاتفاق مع (رانية) تشعران في تركيب الفيلم الذي أنجزه جوليانيو، والذي يحقق نجاحا لافتا في مهرجان برلين السينمائي.

هنا، لا بد من القول إن الروائي الجزائري صلاح



صلاح شكرو



صلاح شكرو

مع مجموعة شباب «أضحك أنت» أغنية جديدة لحמיד الشاعري



القاهرة - «القدس العربي»:

أن تكمل الحياة وننتج وننتقد، لأن التفكير في كل ما هو سلسلي يؤدي إلى التراجع للخلف، ونحن في مرحلة تحتاج إلى المبادرة والتكاتف، والأمل».

وأضاف: «وهذا هو ما حاولت أن تحمله الصورة من حيث الألوان والحركة والفكرة البسيطة لتدعيم الأغنية، وإيصال رسالتها للجميع».

أما عن اختيار حميد الشاعري لمشاركه نجوم شركته الشاعري كان هدفه المصادقية، لأنه أول نجم كبير وطول تاريخه وهو داعم للنجوم الشباب، كما أن إبتسامته وصوته وخفة ظلة عوامل تؤدي لتدعيم فكرة الأغنية التي يحمل عنوانها «أضحك أنت»، وهذا كله بعيداً عن الصداقة التي تجمعنا منذ زمن بعيد».

فنانون تشكيليون يتألقون على الساحة رغم تجاوز أعمارهم 100 عام



كارمن هيريرا

■ نيويورك - دب: تبلغ كارمن هيريرا من العمر 102 عاماً - ومع ذلك بدأت للتو النزوح كتجربة على الساحة الفنية، وخصص متحف ويتني في نيويورك مؤخراً معرضاً للفنانة الأمريكية الكوبية الأصل، التي تعتبر واحدة من رواد الفن التجريدي في الولايات المتحدة.

وانتقل المعرض حالياً إلى معهد الفنون كونسرتزاملونج في مدينة دوسلدورف الألمانية - مع العديد من الإضافات بما في ذلك رسم تجريدي باللونين الأخضر والأزرق أكلته هيريرا لتوها، وظهرت الرومانية جيتا براتيسكو في معرض الفن المعاصر الوثائقي في كاسل وفي بينالي فينيسيا (البندقية) هذا العام وهي طاعنة في السن حيث تبلغ من العمر 91 عاماً.

وتجمل براتيسكو فنان المفهوم الألماني فرانز إيرهارد فالتر، الذي ولد في عام 1939 وتم منحه جائزة الأسد الذهبي لعمله «التسوري» في بينالي، يبدو وكأنه فنان مبتدئ، وفن المفهوم هو عمل فني يستخدم لتطوير المنتجات الإعلامية والأفلام والعبث الفيديو والصور المتحركة.

ومن جهة أخرى، لا تزال فنانة حركة الفلكسوس الأداء اليابانية تاكاكو ساسايو تعمل وهي في سن الـ 88، ولم تواجه أي مشكلة في ملء 12 غرفة بأكثر من 200 قطعة لاستعادة أثر عملها الفني، ويلعب الفنانون الأكبر سناً دوراً رئيسياً في تشكيل الخطاب الفني الحالي، على الرغم من تجاهل السوق وتاريخ الفن لهم لعقود، كما في حالتي هيريرا وبراتيسكو.

وباعت هيريرا صورتها الأولى في سن الـ 89، ولكن تراكيبها الهندسية المجردة ليست أقل مستوى من ناحية الجودة الفنية العالية من تراكيب زميلها جوزيف برس وبيت موندريان، اللذين عرضت أعمالهما معها خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت مديرة معارض كونسرتوسين كريغيلد الفنية، كاتيا باودين، التي تعاملت مع كل من هيريرا والفن: «تحاول المتاحف والمؤسسات إلقاء نظرة جديدة على تاريخ الفن».

وفي السنوات القليلة الماضية، حسب باودين، تصدرت الفنانين على وجه الخصوص الشهيد، وأضفت «هؤلاء الفنانين يرغبن في الظهور على أنهن من نفس النوعية والتحرك في الدوائر نفسها كالجبال».

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا الفنانون كبار السن على وجه الخصوص يتمتعون بالكثير من النجاح في الوقت الراهن؟ وتابع باودين: «الفنانون الأكبر سناً يطرحون أسئلة من منظور اليوم لا تزال ذات صلة»، واستمرت «كونك فناناً ليس وثيقة تعند سنه ستة آلاف حياة».

كما تم تجاهل فالتر، الذي بقي وفياً لدينته فولدا، في وسط ألمانيا، إلى حد كبير لسنوات عدة - وكانت هذه السبعة المرة الأولى التي تمت فيها دعوتها إلى بينالي في البندقية.

وقال أولي زيجرس، استاذ التاريخ الفني دوسلدورف: «إنه فنان بكل ما تحمل الكلمة من معان، وعمله غير مثير للجدل،

مجدداً، واستطرد أن السبب وراء الكثير من عمليات إعادة اكتشاف هؤلاء الفنانين يعود إلى الحجم الهائل لسوق الفن القتامي. كانت براتيسكو تبلغ من العمر 90 عاماً عندما تم الاعتراف بها دولياً، نادراً ما تترك شقتها في بوخارست كثيراً، ولكنها تواصل العمل بلا كلل أو ملل - ولديها معين لا ينضب من الأفكار، وقالت: «لا أستطيع أن أشعر بتأثير تقدمي في العمر على نشاطي الفني». كما أن فنانين آخرين مثل جينتر إيكير، البالغ من العمر 87 عاماً، وهانز مانه، المؤسس المشارك لحركة الصقر، ما زالوا يعملون أيضاً، وقال كبير المتخصصين في طب الشيخوخة، أندرياس كروس، أن هناك تفسيراً علمياً وراء وراء قدرة الأشخاص على الإبداع في سن الشيخوخة.

مضيفاً أن العديد من الفنانين الناشئين ينظرون إليه باعتباره نموذجاً يحتذى به، وكان جوناثان ميس ومارتن كينينجر من تلامذته.

وتم الاعتراف بجودة ونضج عمل الفنانين الأكبر سناً الآن من جانب جائزة تيرنر البريطانية، التي بدأت هذا العام ترشيحات للفنانين الذين تجاوزوا سنن الخمسين، وفازت بهذه الجائزة في الأسبوع الماضي بليبيته حميد التي تبلغ من العمر 63 عاماً. ولكن مالك معرض برلين يورج بودون يعتقد أن سوق الفن هو المحرك الرئيسي لنجاح الفنانين كبار السن.

وقال «إن القوة الكامنة وراء إعادة اكتشاف العديد من الفنانين هو سوق الفن، وليس المتاحف». وأضاف أن إعادة عرض أعمال هيريرا قبل عدة سنوات كان مستهدفاً.

وتابع أن أصحاب المعارض أدركوا أن إعادة صنع فنان أكبر سناً هو أمر أقل خطورة من تقديم فنان جديد للساحة الفنية. وتذكر أن الفنانين الذين أعيد اكتشافهم لهم «قيمة ومكانة في تاريخ الفن»، مشيراً إلى أنهم يحتاجون فقط إلى «ترويجهم

اتهامات جديدة لمنتج أمريكي بممارسة انتهاكات جنسية بحق ممثلين أطفال



غاري غودارد

أولى سنوات المراهقة وذلك على مدى سنوات عدة.

وقال الضحايا المقترضون الجدد للصحيفة إن المنتج كان يقوم معهم بملامسات عند الفخذين خلال فترات الاستراحة أثناء التصوير أو كان يرتكب انتهاكات جنسية متكررة خلال محطات من جولة مجموعته في كاليفورنيا.

ومن بين موجهي الاتهامات هناك بريست نايمان ومارك دريسكول الذي بات حالياً منتجا لسلسلات ناجحة إضافة إلى لينوس هافمان الذي أدى دوراً تعظيماً عندما

■ لوس أنجلوس - أف ب: اتهم سبعة رجال خاضوا مجال التمثيل، المنتج الأمريكي غاري غودارد بممارسة انتهاكات جنسية في حقهم عندما كانوا أطفالاً خلال السبعينات، وذلك بعد اتهامات مشابهة وجهها قبل أكثر من شهر الممثل انطوني دواردم.

والثقت صحيفة لوس أنجلوس تايمز، مع هؤلاء الرجال السبعة الذين قرروا التكم بعد مبادرة انطوني دواردم المعروف بأدواره كشخصية مارك غرين في مسلسل «أي آر» وعزز صديق توم كروز في «توب غن».

وروى هذا الأخير أن غاري غودارد الذي كان وكيل أعماله في البدايات مارس انتهاكات جنسية في حقه في

تكريم اسم كامل الشناوي والملحن حلمي بكر في الاحتفال بذكرى فريد الأطرش

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش في مصر برئاسة الفنان عادل السيد وبالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية، احتفالية بمناسبة ذكرى الموسيقار فريد الأطرش، بحضور الدكتور فهد عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، واللواء طارق المهدي محافظ الإسكندرية السابق، واللواء أحمد ابو العزائم، والموسيقار الكبير حلمي بكر، والناقد الفني الشناوي، مع نخبة من الفنانين.

وتم تكريم اسم الشاعر كامل الشناوي، حيث قام الفنان عادل السيد بتسليم درج الجمعية للناقد الفني طارق الشناوي، كما تم تكريم حلمي بكر، والكاتب الصحافي عادل دريالة، والكاتبة الصحافية أمينة الشريف رئيسة تحرير مجلة «الكوكب» سابقاً. تضمن الافتتاح معرض صور نادرة للموسيقار فريد الأطرش في جميع مراحل حياته منذ مولده في عام 1917 حتى رحيله في 26 ديسمبر/كانون الأول 1974، وصور لفرد مع أمراء العالم بالإضافة إلى جميع أفبثات أفلامه السينمائية، تلى ذلك حفل غنائي لفرقة الفن الأصيل بقيادة المايسترو فريد عادل، حيث تقدم الفرقة بأقة من روائع أغاني فريد الأطرش.

4 آلاف زائر يصلون على متنها الباخرة الإيطالية العملاقة «إم إس سي سبلنديدا» ستقوم بست رحلات إلى الدوحة هذا الموسم



إم إس سي سبلنديدا ترسو في ميناء الدوحة

تم تحديتها بشكل كبير مع وجود عدد أكبر من المجلات المغفلة من الضرائب تقدم خيارات أكبر ومتعة تسوق أفضل، كما تم إضافة اختيارات طعام متنوعة حيث تضم الباخرة الآن مطعمين جديدين، حيث سيتمكن الضيوف من الاستمتاع بقطع اللحم المقدد الخاص في مطعم بوتشرز كت، أو الاستمتاع بالاطباق الآسيوية في فيوجن لانج الصيني، وهو مفهوم جديد تم تطويره بالتعاون بين إم إس سي كروزس وأحد أشهر الطهاة الحاصل على عدة جوائز، الشيف جرمي لينج.

كما تتميز «إم إس سي سبلنديدا» بأنها تضم نادياً ليخوت إم إس سي، والذي روعي في تصميمه أن يلبي احتياجات الضيوف المتميزين ممن يرغبون في التفرد والخصوصية ولكن مع وجود عدد كبير من الخيارات، وهي الباخرة الوحيدة من نوعها في المنطقة التي تقدم هذه النوعية من التجارب، ويمثل نادي اليخوت مفهوماً مبتكراً في عالم بناء السفن، حيث يعتبر بمثابة «باخرة داخل الباخرة»، ويوفر منطلة قائمة بذاتها تماماً على سطح مقدمة الباخرة، مما يمنح ضيوف النادي إطلالة خلابة على البحر، بالإضافة إلى كونه يضم مجموعة من المرافق الخاصة مثل حمام سباحة ومشمسة ومطعم متخصص.

على استقبال باخرتين عملاقتين في آن واحد معاً، وتشير التقديرات إلى أنه بمجرد الانتهاء من جميع المشاريع الخاصة بتبني قطاع السياحة البحرية، فإن القطاع سوف يجذب أكثر من 500 ألف زائر إلى قطر ويحقق إيرادات قدرها 350 مليون ريال قطري سنوياً بحلول عام 2026».

ومن خلال التعاون المكثف بين الهيئة العامة للسياحة، ووزارة الداخلية، ومواني سيستفيد الركاب من إجراءات النزول الميسرة التي تم تطبيقها خلال الموسم السياحي الماضي، بحيث تنتهي إجراءات النزول خلال ساعة وأحد ليتمكن الركاب من الاستمتاع برحلتهم النهائية.

وبمجرد وصولهم إلى الدوحة، أُنح لركاب «إم إس سي سبلنديدا» مجموعة متنوعة من الأنشطة للاختيار من بينها، ومنها رحلات سفاري الصحراوية أو قضاء يوم استجمام على أحد الشواطئ أو الانضمام إلى جولات ثقافية لزيارة معالم قطر أو جولات التسوق في أفخم مراكز التسوق القطرية، أو الخروج في رحلات بالراكب الشراعية.

من جانبه، قال راشد القرصي، رئيس قطاع التسويق والترويج في الهيئة العامة للسياحة: «يعتبر تعزيز حصة قطر من سياح الرحلات البحرية مكوناً مهماً ضمن استراتيجيتنا الرامية إلى تنويع أسواقنا المصدرة للسياحة، ورغم أن الموسم الحالي مازال في بدايته، إلا الأرقام والمعدلات الخاصة بعام 2017 منذ بدايته وحتى اليوم تظهر بالفعل زيادة نسبتها 6% في عدد الزائرين القادمين من القارة الأوروبية مقارنة بالعام الماضي، ونظراً لأن سياح الرحلات البحرية عادة ما يجربون العديد من عناصر التجربة السياحية في قطر خلال زيارتهم القصيرة، فإن ذلك يجعلهم بمثابة السفراء لنا، مما يساعدنا في الترويج لقطر في أسواقنا الرئيسية المصدرة للسياحة باعتبارها وجهة للجارب السياحية الأصلية والتميزة».

وقال جيانبي أورتواتو، الرئيس التنفيذي لشركة

يقدم النادي أرقى مستويات الخدمة مع إضفاء اللمسة الشخصية التي تساعد الضيوف على الاستمتاع بعطلاتهم، والاستفادة من الخدمات التي يقدمها على مدار الساعة أنظم استقبال وموظفون مدربون على تلبية جميع الاحتياجات.

وقد روعي في تصميم التجربة السياحية على متنها أن تلبى متطلبات وأنواع أكبر عدد ممكن من الضيوف، كما أنها تضم مجموعة متنوعة ومختارة من المرافق الرياضية والترفيهية، بداية من ملاعب التنس وكرة السلة وملعب جوف مصغر ومضمار الجري وقاعة ألعاب رياضية وصولاً إلى مجمع للأنشطة الترفيهية المائية ومحاكاة لسباق الفورمولا 1 وسينما رياضية الأبعاد.

حل اللغز السابق

2	4	7	6	1	8	5	3	9
5	8	3	9	4	7	1	6	2
1	9	6	3	2	5	4	7	8
9	6	4	2	7	1	8	5	3
3	5	1	4	8	9	6	2	7
7	2	8	5	3	6	9	1	4
8	7	9	1	6	3	2	4	5
4	1	5	7	9	2	3	8	6
6	3	2	8	5	4	7	9	1

أسرار

الحمل	طريقة التعبير التي تعتمدها أخيراً، تدفع الشريك إلى التقرب منك أكثر فأكثر، وستلاحظ ذلك قريباً
النور	إحذر المشكلات، فانت تشعر بضغوط، حافظ على مشاعرك لنفسك، ولا تعرض نفسك لحكم الآخرين عليك
الجوزاء	لا تستسلم للضغوط ولا تسمح للمعنويات بالتراجع حتى لو واجهت الكثير من المشاكل
السرطان	أعط أفضل ما لديك لأن الظروف تحبذ قدراتك وهي لا تريد إضعافك! لا تسمح للمعنويات بالتراجع حتى لو شعرت بتعب أو بإعياء
الميزان	إياك والوقوع في الأعباء والمسؤوليات، لا تخالف الإرشادات ولا تترك مملك ناصحاً، أنت عرضة للمحاسبة
العقرب	تشعر ببعض التعب والملل، إلا أنك سرعان ما تستعيد نشاطك وحيويتك ونهملك إلى تنفيذ المشاريع الكبيرة
القوس	يوم حافل بالحركة والنشاط، استعد لنجاحات تفتح أمامك أبواب التقدم والترقي والاكفآت
الجدي	لا تُشح بمشاعرك عن الحبيب، إنما صراحة بكل ما يدور في عقلك وقلبك ليكون على بينة مما أنت عليه
الدلو	الشريك هو أكثر المهتمين بوضعك، فاستمع إلى نصيحته بانتظار تخفي هذه المرحلة. جدد نشاطك وشجع العائلة للقيام برحلات في الطبيعة والمشى فيها.
الحوت	استعد هدوءك واضبط أعصابك، قد تظهر أخطاء وشواذب وأشاعات مغرزة بحقك



غزل فضائي في إسرائيل ومطعون يقولون لن ننصر الأقصى...

وصهيوني يعتبر العرب شر أمة أخرجت للناس!

الطاهر الطويل *

بينما تستمر موجة الغضب في الأراضي الفلسطينية وفي عدد من العواصم العربية والعالمية احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي نقل سفارة بلاده إلى القدس، اختار بعض العرب والخليجيين تحديداً - مسزولين ومواطنين - التفريد خارج السرب بالاصطفاف إلى جانب الكيان الصهيوني ورابعته الولايات المتحدة الأمريكية، بل أكثر من ذلك أنهم جعلوا أنفسهم بمثابة ناطقين رسميين باسم واشنطن وتل أبيب، ومدافعين عن أطروحتهما الواهية، ضاربين عرض الحائط بمشاعر العرب والمسلمين وبنضالات الشعب الفلسطيني الذي لاقى الويلات من لدن الكيان الصهيوني منذ وعد بلفور المشؤوم.

وهكذا، لم يعد العدو الحقيقي في غرف المغردين خارج السرب هو «إسرائيل» و«العم سام»، وإنما صار العدو هو حركة حماس وحزب الله وتركيا وإيران وقطر. وعشنا حتى سمعنا «محللاً» سعودي يدعو عبر قناة «عربي 21» إلى تفهم «الطرف الآخر» و«معرفة متطلباته» حتى تتجح مفاوضات السلام ولا تكون عبثية. الطرف الآخر، حسب، ليسوا الفلسطينيين ذوي الحقوق المشروعة والذين يُقتل الكثير منهم والأخرون يُسجنون ويذبحون أو يُغفون وتنتزع حقوقهم، بل الطرف الآخر هي إسرائيل. وصرخ المثلل السعودي من وراء الهاتف في برنامج حواري بالقناة المذكورة قائلاً: «علينا أن نعترف ونترك أن القدس رمز ديني لليهود ومقدس كقداسة مكة والمدينة بالنسبة للمسلمين، وعلى العقل العربي أن يتحرن من الموروث الناصري وموروث الإسلام السياسي بشقيه السني والشيوعي الذي غرس -لمصالح سياسية بحتة- ثقافة كراهية اليهود وإنكار حقهم التاريخي في القدس».

ولم يتمالك منشط الحوار في قناة «عربي 21» أعصابه، فواجه المتحدث السعودي بالقول: «يا رجل! أنتم الأمة تبتراً منكم. الناس ذاهبون إلى اللحمه والوفاق ولنصرة للقدس وأنت تقول لا تنهبوا إلى إسطنبول، بريك بأي دين وأي همة ورجولة وبأي نخوة تتحدث؟ أنت تصب البنزين في المحرك الإسرائيلي، فهذا المحرك واقف الآن (خربان). ما هذه جزيرة العرب التي عرفناها وقرأنا عنها في التاريخ. أنت تقيم بجانب الحرمين وفي الأرض التي انطلقت منها رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وتفقه بهذا الكلام الفاجر».

ولعل ذلك الكلام يذكر مشاهدي الفضائيات العربية بما قاله المتحدث سعودي منذ بضعة شهور عبر قناة «الحوار»، عندما انفلت منه العقل، فجاهر بما كان ضميراً في نفسه ونفوس الكثيرين من أمثاله، حيث قال صراحة: «لن ننصر الأقصى»، فردّ عليه مقدم البرنامج: «أقول لك على الهواء: الأقصى ليس في حاجة لنصرة أمثالك. الأقصى لا يحتاج لهذا الهوان وهذا السقوط وهذا الجبن. يا محبيي ارتح».

وانسجاماً مع قسائد الغزل التي يوجهها بعض العرب إزاء معشوقتهم «إسرائيل»، وهي تصد بوجهها عنهم إمعاناً في الإذلال، خرج شخص اسمه مجدي خليل ليحدث عبر برنامج «مع الحدث» في قناة «العالم» باسم «منتدى الشرق الأوسط للحريات»، حيث أطلق فتواه القاطعة قائلاً: «القدس الغربية عاصمة لليهود، أما القدس الشرقية، فينبغي أن تخضع للحكم الدولي»، ولم يكف بذلك، بل أضاف إليه تصريحاً خطيراً مفاده أن معظم العرب «الوازين» وافقوا على قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

لكن القدس لا تحتاج إلى كل هذه الضجة حسب البعض، فهذا خالد بن حمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، يغرد في «تويتر» بالقول إن «القدس قضية هامة مشية»، ويدعو إلى «عدم افعال» معركة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ونحن نواجه معا خطر الجمهورية الإسلامية «الفاشية»، بتعبيره، في إشارة إلى إيران.

إعلاميون شرءاء

في الجهة المقابلة، ما زال المشهد الإعلامي العربي يعتز بأصوات مناصرة للقضايا العادلة والحقوق المشروعة، من أمثال الإعلامية الأردنية علا الفارس التي أوقفها قناة «إم بي سي» لعدة أيام، لا لشيء سوى لكونها كتبت تغريدة تضامن مع الأقصى واحتجاج على قرار ترامب سيء الذكر. وهناك أيضاً الإعلامي معتز مطر الذي استهل إحدى حلقات برنامجه الشهير في قناة «الشرق» بمقدمة تفيض سخماً وقومية وإنسانية، مما جاء فيها: «لن نضيع القدس من دام فيها مثل عهد التميمي وعائلتها، سينصرها الله ولو بعد حين».

وفي الجهة نفسها، نجد الإعلامي نزيه الأحبد الذي خصص إحدى حلقات برنامجه «فوق السلطة» لمستجدات الملف الفلسطيني وقضية القدس، حيث قال إن غولدا مائير تعيث من جديد في أروقة الأمم المتحدة، وشرح أحدث «كيف سخرت الحزمة من الأمة»، ناقلاً قولها: عندما أدلى ترامب بتصريحه الشهير في قناة «الشرق» قال الجميع إن السماء سحبت على الأرض في اليوم الموالي، ولكن ما هو الخميس والجمعة والسبت من السماء لا تزال في مكانها ولم تسقط!

كبوّة فرس!

لكن ما ليس مفهوماً، أنه في هذه اللحظة الحرجة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، يقوم الدكتور فيصل القاسم باستضافة صهيوني متطرف يدعى مردخاي كيدار، وإتاحة الفرصة له في برنامج «الاتجاه المعاكس» ليس فقط لنشر ترهات ومغالطات، وإنما أيضاً لسب العرب والتهكم من عبارة قرآنية، بالقول إن «العرب شر أمة أخرجت للناس».

ولو أن مثل هذه العبارة وردت في تلفزيون عالمي آخر، ولو كان في جزيرة «الواق واق»، وتحدث صاحبها عن اليهود واصفاً إياهم بأوصاف قذحية، لاتهم المتحدث بمعادة السامية، ولنزلت عليه أقوى العقوبات القضائية.

هل كان فيصل القاسم بهذا الصنيع، وهي يتذرع بمبدأ «الرأي والرأي الآخر»، يمارس نوعاً من جلد الذات بقسوة؟ وماذا يضيف صهيوني إلى تلك الحلقة؟ وماذا بإمكانه أن يقول غير الكلام المكرر منذ اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني وتوالي جرائمه البشعة ضد أبناء الأرض؟ لو استضاف القاسم أحد المطيعين -القدامى أو الجدد- من أبناء جلدتنا، لكان ذلك مفهوماً ومستسافاً إلى حد ما، من باب فضح المهرولين نحو تل أبيب. أما حلقة القدس فكانت بمثابة «كبوّة فرس» في مسار إعلامي متآلق.

* كاتب من المغرب

بشكل عام على مفهوم الرقابة ومطالبتنا الدائمة بمنح الحرية الكاملة للمبدعين والمفكرين، وحرية الاعتقاد والإبداع والتعبير حرية إنسانية بديهية تنص عليها كل القوانين والدساتير ومنها الدستور المصري.

وتطالب الجمعية المتقنين والمبدعين التكاتف والتدخل لإيقاف هذه المهزلة وأي مهزلة مشابهة، فدعوى الحسبة مرفوضة قانونياً وإنسانياً، وعصر الحريات والسموات المفتوحة هو آخر عصر يمكن فيه المطالبة بمنع فيلم أو قمع فكرة.

«شيخ جاكسون» هو فيلم جاد مثل مصر في مهرجانات عالمية، واختاره السينمائيون والنقاد مرشحاً مصرياً لجوائز الأوسكار، وأي نقاش أو اختلاف حوله وحول أي عمل فني يجب أن يكون مكانه صالات العرض ووسائل الإعلام والتدوات، لا المحاكم والنيابات. لأن هذه هي الصورة الحضارية التي نطمح إليها ونتمناها جميعاً لمصر وللفن المصري في ظل التحديات الكبيرة التي تخوضها البلاد والمعاناة التي يمر بها الفنانين لإنجاز أعمالهم، فأقل تقدير ألا تزيد بسوء التصرف هذه التحديات والمعاناة.



لتختار من الفيلم

مجموعة «بنكسي ميديا» تشتري مجلة «رولينغ ستون»

وأصبحت سريعاً اهم مجلة على الساحة الموسيقية. وفي العام 2017، باعت عائلة وينر مجلتين اخري هما «يو اس ويكلي» و«مينيز جورنال» الى مجموعة «أريكان ميديا» المتخصصة باصدار صحف شعبية.

وأصبح في مجال الموسى. وأسس جاي بنسكي «بنسكي ميديا» العام 2003 وهي تملك محفظة واسعة من المنشورات والمواقع في هذا المجال.

فهي تشتري خصوصاً على موقع «ديداين» ومجلة «فارييتي» للتخصصين في أخبار هوليوود فضلاً عن موقع «ويمنز وير دابلي»

يتعرض لها الفيلم من بعض طالبي الشهرة ومدعي الوصاية الأخلاقية المطالبين بمنع الفيلم من العرض، والتي وصلت لاستدعاء المخرج للإدلاء بأقواله أمام النيابة، بالرغم من كون البلاغ المقدم يتعلق بفيلم قد أجازته الجهات الرسمية وعرض على جهاز الرقابة على المصنغات مرتين كأي فيلم آخر، مرة كنص مكتوب وأخرى كشريط بعد التصوير، وفي المرتين أجازته



مجموعة «بنكسي ميديا» تشتري مجلة «رولينغ ستون»

أسس جاي بنسكي «بنسكي ميديا» العام 2003 وهي تملك محفظة واسعة من المنشورات والمواقع في هذا المجال. فهي تشتري خصوصاً على موقع «ديداين» ومجلة «فارييتي» للتخصصين في أخبار هوليوود فضلاً عن موقع «ويمنز وير دابلي»

■ نيويورك - آ ف ب: استحوذت مجموعة «بنسكي ميديا» على «مساهمة استراتيجة» في الشركة القابضة المشرفة على مجلة «رولينغ ستون» الثقافية الأمريكية على ما جاء في بيان. وذكرت وسائل اعلام أمريكية عدة أن المجموعة باتت تتمتع بالغالبية.

كاظم الساهر

يقدم حفلين في دبي ليومين متتالين



■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

■ دبي - ب: قرّر النجم العراقي كاظم الساهر إقامة حفل ثانٍ في دار أوبرا دبي، بعد نقاش تناكر حلقه المقرر إقامته يوم 30 الشهر الجاري. وقال مسؤولون في شركة «بلاينوم ريكوردينز» المنظمة للحدث إن بطاقات الحفل المقرر إقامته في الـ30 من الشهر الجاري، نفذت كلها بعد 48 ساعة من طرحها، ومع الإقبال الكبير قرر الساهر إقامة حفل ثاني لجمهوره في الـ29 على خشبة مسرح أوبرا دبي.

الطين ينقل قرية «الخزف» المصرية... إلى العالمية



طلاب «مدرسة الخزف»

تخلف في الشمس في مدة لا تزيد عن شهرين حسب المناخ صيفاً أو شتاءً. فضلاً عن عجنها ببعضها البعض جيداً كما تخرج منها فقاعات الهواء، كي لا تسبب في انفجار القطعة الفخارية خلال الحرق وتقسد ما حولها. أما الخطوة الثالثة فتأتي عقب تفرغ الطين من الهواء، وهي تشكيل الطين إلى أشكال مختلفة منها أطباق أو أوان أو أكواب، عبر ماكينة يدائية مخصصة لذلك، مع ترك العجينة المشكّلة لتجف قليلاً بعد تنسيقها وحذف الزوائد فيها.

وعن الخطوة الرابعة تقول صباح إنها تُطَبَّن الفخار بمادة البوركلية فوق الطين مباشرة لتكون وسيطاً بين الطين والكاولين.

وتشير إلى أنها إذا وضعت الكاولين الأبيض بشكل مباشر على الطين سيؤدي إلى تقشير الرسومات من عليها بسرعة، ويكون الناتج سيئاً ويفسد بسرعة.

وتتلو خطوة التطين، أخرى خامسة هي «الرسم»، حيث ترسم الفاتة أشكال مستوحاة من الطبيعة على الفخار مثل الأشجار أو الحيوانات، وتلون الرسم بالأزرق أو الأخضر، وتضع طبقة «الجليز»، وهو عبارة عن زجاج مطحون يعطي لعان للفخار.

وفي المرحلة السادسة، والأخيرة يتم رص الفخار في الفرن (فرن مبني من الطوب الأحمر يعمل بالمولد أو الكهرباء)، ويستوعب ما يقرب من 80 إلى 100 قطعة، على درجة حرارة تتراوح بين 1140 إلى 1200 درجة، ويتم وضع عينة من الفخار على سطح الفرن كي يتأكدوا من دقة الألوان.

ووفق صباح، يستغرق الفرن ما يقرب من 7 إلى 8 ساعات لحرق الفخار، بعد ذلك يتم تبريد الفرن لمدة 3 ساعات، عقب إطفائه، ويترك الفخار بداخله حتى يبرد ثم يتم عرضه في المعرض.

وعن المنتجات، التي يتم تصنيعها من الفخار، وفق صباح، هي الأكواب والأطباق بالأحجام والأعماق المختلفة للطعام والزينة، والزهرات الجمالية، وعلب لحفظ الأطعمة بأشكال دائرية ومربعة، وبلاط صغيرة لتزيين الحوائط.

■ القاهرة - من أسماء أحمد: «مدرسة الخزف»، لافتة تشد انتباه زوارها في قرية «تونس»، في محافظة الفيوم، وسط مصر، بعد أن نالت المدرسة شهرة عالمية.

تحتضن الكثير من الأيدي الناعمة، التي تلتف برقة وخفة حول عجينة طين تهبها وتشكلها، على شكل أوان وهدايا فخارية وخزفية تنطق بالجمال. سسر جمال المدرسة (غير الحكومية)، ميناها المعماري المميز من الطوب ذات الدور الواحد على الطراز الأوروبي، وفي داخله معرضان لمنتجات الخزف والخزف وغرف لصناعتها، وكانت سبباً أن تشهد القرية التي تحتضنها مهرجاناً دولياً سنوياً للخزف والأعمال الخزفية.

ويعرف الخزف بأنه أي شيء صنع من الطين قبل حرقه في النار بعد تجفيفه، أما الخزف فهو طلاء أو تغطية منتج الخزف «الطين المحروق» بطبقة رقيقة من مادة زجاجية تسمى «الجليز»، ثم يتم حرقه مرة ثانية حتى يتصلب «الجليز»، ويصهر، ويتصلق بالجسم الفخاري فتتعلق السام ويصير لامعاً، ويكتسب بريقاً وجمالاً.

مولد الجمال

صباح مصطفى (19 عاماً)، إحدى طالبات المدرسة وصناع الخزف والخزف، تحكي قصة ميلاد ذلك الجمال في قريتها تونس، عبر إنشاء مدرسة للخزف والخزف، ساعدت في انتشار ورش صغيرة تبعد في صناعه تجعل الطين ينطق بجمال يفوق الوصف. بطلاة تلك القصة، التشكيلية السورية، إيلين يوريه، (74 عاماً) التي جاءت برفقة زوجها السابق الشاعر المصري سيد حجاب (1940-2017)، في ستينيات القرن الماضي وأعيدت بطبيعة قرية تونس المثلية بالأشجار والمناظر النيلية الجمالية، واستقرت بها، اختلط فيها التشكيلي، بجمال القرية، وأسست «إيلين يوريه»، مدرسة للخزف منذ نحو 30 عاماً، وبدأت في تعليم أبناء القرية فنون الخزف، حتى تخرجت دفعات عديدة، وصار للقرية وللمدرسة سمعة عالمية، وخريجيين يفتخرون ورشاً على نهجها.

خطوات صناعة الجمال

الفاتة المصرية صباح مصطفى، التي تقارب العشرين عاماً، تظهر داخل المدرسة على إحدى الماكينات البدائية لتعليم في الخزف والخزف. ورغم سنواتها القليلة في مدرسة الخزف، إلا أنها تكاد تكون خبيرة بالصناعة، تتحدث بطلاقة عن تفاصيلها، قائلة إن الطين الذي يشكل أساس المهنة يأتي به من أسوان (جنوب)، بجانب مادتين البوركلية والكاولين اللتين تستخدمان في أمور عدة بينها تقوية الطين وإبراز جماله.

خطوات تتحدث عنها صباح، لانطاق جمال منتجات الخزف والخزف من ذلك الطين الأصم، وأولها خلطه في أحواض مياه لمدة 15 يوماً، عقب شراؤه في أوجلة جاهزة.

الخطوة الثانية، تصفية الطين من أي شوائب أو رواسب أو حصى ثم تترك العجينة الطينية

الدينية، والمفاهيم التي تتعلق بشقي كل ظاهرة فلكية، وهما الشمس والمعد، والشمس في العقيدة المصرية القديمة، وماهية الشمس كجرم سماوي مقدس يُجسد المعبود الخالق في عقيدة قدماء المصريين، ورؤية الفراعنة لنظريات نشأة الكون، وما يتعلق بعقيدة الشمس بمختلف المذاهب الدينية في مصر القديمة.

كما يعرض الكتاب، تفاصيل رحلة الشمس اليومية وأطوارها الثلاثة المقدسة، في الأساطير المصرية القديمة، وهو ما تبيّن منه تسديد معبود الشمس على سائر المعبودات لدى قدماء المصريين، وترجّعه على قمة العقيدة المصرية القديمة.

كما يعرض الكتاب، تفاصيل رحلة الشمس اليومية وأطوارها الثلاثة المقدسة، في الأساطير المصرية القديمة، وهو ما تبيّن منه تسديد معبود الشمس على سائر المعبودات لدى قدماء المصريين، وترجّعه على قمة العقيدة المصرية القديمة.

كما يعرض الكتاب، تفاصيل رحلة الشمس اليومية وأطوارها الثلاثة المقدسة، في الأساطير المصرية القديمة، وهو ما تبيّن منه تسديد معبود الشمس على سائر المعبودات لدى قدماء المصريين، وترجّعه على قمة العقيدة المصرية القديمة.

كما يعرض الكتاب، تفاصيل رحلة الشمس اليومية وأطوارها الثلاثة المقدسة، في الأساطير المصرية القديمة، وهو ما تبيّن منه تسديد معبود الشمس على سائر المعبودات لدى قدماء المصريين، وترجّعه على قمة العقيدة المصرية القديمة.

«مقاصير الأفق المقدس»: كتاب يكشف أسرار الظواهر الفلكية في العابد الفرعونية

كما استعرض أحمد عوض في كتابه، دور المعبد في الديانة المصرية القديمة، ومكانته اللاهوتية في الفكر الديني للمصري القديم، والرمزية الدينية للعناصر البنائية الرئيسية القديمة، مثل المعبد، والمقصورة، وكيفية جسدت المعابد والمقصورات، صورة البرزخ السماوي، الذي يسلك دربه معبود الشمس خلال أسفاره من «ضياء العالم السفلي إلى أطراف العالم السماوي»، خلال رحلة شروقه وغروبه اليومي.

وتناولت أحد فصول الكتاب، قبلة المعابد والمقاصير المصرية القديمة، ونتاج الأبحاث العلمية التي قام بها المؤلف، والتي تناولت

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: كشف كتاب مصري صدر مؤخرًا أسرار الظواهر الفلكية داخل المعابد المصرية القديمة، وأصدت تعامد الشمس على المقاصير المقدسة، داخل تسعة معابد. ويحتوي الكتاب على 66 صفحة من القطع المتوسط، ويأتي صدوره عن دار «بلال بن رباح» للنشر، في القاهرة بالتزامن مع تعامد أشعة الشمس على قدس إقداس الإله آمون، في معابد الكرنك الفرعونية في مدينة الأقصر.

ويكشف الكتاب، وهو من تأليف الدكتور أحمد عوض، من خلال أربعة فصول، عن تفاصيل تنشر لأول مرة، حول تأصل تلك الظواهر الفلكية في الفكر الديني للمصري القديم، ودلالاتها

تحقيق قطر في تلاعب خصومها بالريال قد يكبح التعاملات الخارجية وينذر برد فعل مضاد

■ دبي - رويترز: قد يكون من شأن تحقيق قطر في شبهة التلاعب بعملتها تمكن الدوحة من تعزيز سيطرتها على أسعار صرف عملتها، لكنه أيضا سيجعل بعض البنوك العالمية أكثر حذرا تجاه التعامل مع قطر. وقد ينذر هذا التحقيق أيضا بأن يدفع بعض الدول التي لديها خصومة ديبلوماسية مع قطر إلى فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على الدوحة إذا استهدف التحقيق بنوكها.

وقال جيسون توفى، الخبير الاقتصادي لدى «كابيتال إيكونوميكس» في لندن «تكمن الخطورة في احتمال رد دول خليجية أخرى، ونقل مثلا السعودية والإمارات، على الحملة القطرية ضد التلاعب بالعملة برفض عقوبات جديدة على الدوحة، بالتحديد إذا حاولوا منع بنوكهم من التعامل مع بنوك قطر».

وقال مصرف قطر المركزي يوم الثلاثاء الماضي أنه فتح تحقيقا قانونيا بشأن محاولات دول مائة للدوحة تهدف إلى الإضرار بالاقتصاد القطري عن طريق التلاعب في أسعار العملات والأوراق المالية والمشتقات.

وقررت السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة اقتصادية على قطر في يونيو/حزيران، متهمة إياها بدعم التلاعب بالعملة برفض عقوبات جديدة على الدوحة، بالتحديد إذا حاولوا منع بنوكهم من التعامل مع بنوك قطر».

وقال مصرف قطر المركزي يوم الثلاثاء الماضي أنه فتح تحقيقا قانونيا بشأن محاولات دول مائة للدوحة تهدف إلى الإضرار بالاقتصاد القطري عن طريق التلاعب في أسعار العملات والأوراق المالية والمشتقات.

وقررت السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة اقتصادية على قطر في يونيو/حزيران، متهمة إياها بدعم التلاعب بالعملة برفض عقوبات جديدة على الدوحة، بالتحديد إذا حاولوا منع بنوكهم من التعامل مع بنوك قطر».

وقال مصرف قطر المركزي يوم الثلاثاء الماضي أنه فتح تحقيقا قانونيا بشأن محاولات دول مائة للدوحة تهدف إلى الإضرار بالاقتصاد القطري عن طريق التلاعب في أسعار العملات والأوراق المالية والمشتقات.

وقررت السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة اقتصادية على قطر في يونيو/حزيران، متهمة إياها بدعم التلاعب بالعملة برفض عقوبات جديدة على الدوحة، بالتحديد إذا حاولوا منع بنوكهم من التعامل مع بنوك قطر».

منذ فرض المقاطعة الاقتصادية على قطر يجري تداول الريال أحيانا في الأسواق الخارجية عند مستويات أقل من السوق المحلية، حيث يتم تنفيذ الغالبية العظمى من النشاط، وحيث تظل العملة قريبة من مستوى سعر الصرف الرسمي البالغ 3.64 ريال مقابل الدولار.

وبرد النشاط في السوق الخارجية، قد فرض قطر تداول العملة بصورة أكبر في السوق المحلية، بحيث يمكن أن تكون خاضعة للرقابة، ويكون من الأسهل للبنك المركزي اتخاذ إجراء ضد المؤسسات التي تتداول العملة دون دوافع تجارية واضحة.

وقال مدير محفظة مالية في أحد البنوك في دبي ان مصرف قطر المركزي

وقال مصرف قطر المركزي أنه كلف شركة «بول وايس ريفينيد وارتون أند غاريسون» لطلب التحقيق، وكانت هذه الشركة ضمن المستثمرين القانونيين لمصرف «دويتشه بنك» عند اتهامه بالتلاعب بأسعار الفائدة في عام 2015.

وقال البنك المركزي ان عددا من المؤسسات المالية والأفراد تلقوا طلبات بالاحتفاظ بوثائق تمهيدا للإجراءات القانونية لكنه لم يذكر أسماء.

وقال مصرفيون في الخليج ان تهديد التحقيق سيجعل البنوك على الأرجح أكثر حذرا بشأن تداول الريال القطري في أسواق صرف العملات في الخارج خشية مواجهة اتهامات بالتلاعب بالعملة.

استمرار تباطؤ نزوح الودائع الأجنبية من البنوك القطرية

الاجانب في بنوك قطر بواقع 2.8 مليار ريال (763 مليون دولار) فقط. وهذا هو أقل تراجع منذ نشوب الخلاف. ويقابله تراجع مقداره 5.1 مليار ريال في أكتوبر/تشرين الأول. وفي 5.1 مليار ريال في نوفمبر اارتفاعا من 171.7 مليار ريال في أكتوبر.

وفي الأشهر الأولى للازمة الدبلوماسية، انخفض حجم اقتراض البنوك القطرية من البنوك الأجنبية بشدة مع توقف مؤسسات الدول العربية الأربع عن تقديم قروض. وترجع بيانات نوفمبر ان البنوك القطرية بدأت تنجح في سد الفجوة من خلال زيادة اقتراضها من آسيا وأوروبا.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات من البنك المركزي القطري أمس الخميس أن نزوح الودائع الأجنبية من البنوك القطرية واصل التباطؤ في نوفمبر/تشرين الثاني، مع استمرار تلاشي أثر المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها دول عربية أخرى على الدوحة.

وبدأت البنوك والمستثمرون من كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر سحب الودائع وأمواال أخرى من قطر في يونيو/حزيران، عندما قطعت تلك الدول الأربع العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع الدوحة.

لكن في نوفمبر، تقلصت ودائع العملاء

حدد بالفعل المؤسسات التي تتبع الريال ويحقق بشأن دوافع المعاملات. وقالت مصادر مصرفية أن بعض البنوك التي لها نشاط مع قطر بدأت تستعد لأي تحديات قانونية محتملة قد تنشأ عن التحقيق. عن طريق فحص الوثائق والسجلات الإلكترونية الخاصة بمعاملات الريال.

وأحد المخاطر التي تواجه قطر هي أن تكاليف هذه التدابير الوقائية القانونية، والمخاطرة الظاهرة بالتورط في التحقيق دون دراية، كافية قد تدفع البنوك العالمية للعزوف عن تنفيذ أي أنشطة مشروعة هناك.

وقال مدير المحفظة المالية «كمؤسسة مالية، تكون في مواجهة مخاطرة تتعلق بسمعة المؤسسة، خاصة إذا كان بنك لديه رخصة في قطر».

وفي الشهر الماضي قالت مؤسسة «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسهم أنها تبحث استخدام أسعار صرف خارجية لتقييم الأسهم القطرية، في خطوة قد تضر بقبول الأسهم على المؤشرات العالمية، لأن بعض المستثمرين الأجانب يواجهون صعوبة في الحصول على الريال من السوق المحلية.

وفي نهاية الأمر قررت المؤسسة عدم تطبيق هذا التغيير بعدما بينك قطر المركزي بتلبية طلبات جميع المستثمرين من العملة. لكن إذا انسحب المزيد من البنوك الأجنبية من السوق وقلت السيولة قد تظهر مشكلة صعوبة الحصول على الريال مجددا.

وقد يتحول التحقيق القطري إلى ما يشبه تحقيقا أمريكيا رفع فيه مستثمرون دعوى قضائية اتهموا فيها أكثر من عشرة بنوك عالمية بالتلاعب بالأسعار في سوق النقد الأجنبي التي يصل حجمها إلى نحو 5.1 تريليون دولار يوميا. وقدم الكثير من البنوك تسوية للدعوى القضائية. لكن إذا حاولت قطر اتخاذ إجراء ضد بنوك من دول المقاطعة، فقد تزد حكومات هذه الدول بإجراءات أشد ضد الدوحة. وحتى الآن حذرت هذه الدول بنوكها بضرورة توخي الحذر في العمل مع قطر، لكنها لم تصدر حظرا واضحا بهذا الشأن.

ولم يرد مسؤولون من البنوك المركزية أو مؤسسات حكومية أخرى في الدول الأربع على طلبات التلقيق.

«معادن» تبدأ تشغيل مشروعها الثالث للفوسفات العام المقبل «أرامكو» السعودية ستنفق 107 مليارات دولار خلال 3 سنوات

الشمال بتكلفة قدرها 24 مليار ريال (6.4 مليار دولار). وردا على سؤال حول خطط قطاع التعدين في العام المقبل قال الفالح «نعتقد أن فوسفات 3 في وعد الشمال سيبدأ التشغيل. معادن مستعدة للمضي قدما في هذا الصدد. هذا سيجعل السعودية إحدى أكبر دول الأسمدة الفوسفاتية في العالم».

وعندما يعمل بطاقته الكاملة، سيساهم المجمع تقريبا لإنتاج المملكة ليصل إلى ستة ملايين طن سنويا.

وقال الفالح ان الحكومة وافقت قبل أسبوعين على استراتيجية لتعدين تركز على بناء قاعدة رقيقة للمعدات للمكامن المعدنية، وتسريع إجراءات التراخيص، وتقديم تمويل لشركات التعدين، وبنسبة خاصة الشركات الصغيرة. وتابع قائلا «سيشهد 2018 بناء منصة لمشروعات كثيرة ستأتي في الأعوام التالية».

وقال أيضا أنه يتوقع تحقيق تقدم في مشروع توسعة منشأة الألومنيوم التابعة لـ«معادن» في رأس الخير، الذي يتكلف 3.5 مليار دولار، حيث طلبت الشركة في سبتمبر/أيلول من بنوك إعادة تمويل جزء من دين بقيمة 2.88 مليار دولار.

وقال «تتجه مشاريع التوسعة لتصبح أكثر ربحية من إسحذات مشاريع جديدة. هذا الاتجاه يضي قدما، مضيضا «معادن» سغل عن مشروعات أخرى للذهب والنحاس في المستقبل. لكنه لم يقدم إطارا زمنيا.

■ الرياض - وكالات: كشف خالد الفالح، وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي، أن شركة «أرامكو السعودية» ستنفق ما يزيد على 400 مليار ريال (106.66 مليار دولار) خلال السنوات الثلاث المقبلة منها 120 مليار ريال (32 مليار دولار) في 2018.

وقال، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزراء الاقتصاديون أمس الأول حول أثر الإنفاق التوسعي على القطاع الخاص، أن «أرامكو» أطلقت مبادرة التحول إلى المحتوى المحلي «اكتفاء»، موضحا أن مستوى المشتريات من القطاع السعودي سيصل إلى 50% العام المقبل.

وأضاف أن هناك مشاريع عملاقة ستدخل الخدمة خلال العام المقبل، منها مصفاة جازان التي ستقارب التشغيل الكامل في نهاية عام 2018، والانتهاه من معمل الفاضلي، وتوسيع حقل «خريص».

من جانب آخر، أشار إلى أنه سيتم الوصول إلى مرحلة قريبة من توقيع عقود مشاريع الطاقة النووية بمعايير نوبين في نهاية 2018.

وأكد أنه سيتم الاعتماد على القطاع الخاص في هذه المشاريع، وسيكون التوظيف والمحتوى المحلي وإيجاد الوظائف عناصر أساسية.

وقال الفالح أن هناك خطة متوازنة للتعامل مع التغيرات التي إيرادات الحكومة من النفط، مضيفا أنه من الصعب على أي دولة بما فيها المملكة أن تحدد سعرا وتعتمد عليه بنسبة 100 في

«أوبك» تبدأ العمل على استراتيجية للخروج من اتفاق خفض الإنتاج

لندن/دبي - رويترز: قال مصدران من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، ان المنظمة بدأت العمل على خطط لـ«إستراتيجية خروج» من اتفاق لخفض إنتاج النفط مع منتجين مستقلين، في علامة على أن نهاية الاتفاق تلوح في الأفق للمنتجين، على الأقل من الناحية النظرية.

واقفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على تمديد اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية 2018، لامتصاص تخمة العروض النفطية في السوق. لكن السوق مهمة بشكل متزايد بكيفية خروج المنتجين من الاتفاق إذا ما تجددت التخمة.

وقال المصدران إن الأمانة العامة لـ«أوبك» في فيينا تعمل على خطة تتضمن خيارات متعددة، ومن السابق لأوانه الآن التحدث عما ستبدو عليه تلك الخطة. وقال أحدهما «إنها إستراتيجية إستمرارية، وليست خروج».

وارتفع النفط هذا العام ويتم تداوله قرب 64 دولارا للبرميل، مقتربا من أعلى مستوياته منذ 2015. بدعم من الجهود التي تقومها «أوبك»، وهذا أعلى من الحد الأدنى عند 60 دولارا الذي تقول مصادر إن المنظمة ترغب في رؤيته في 2018.

وعلائية، يقول وزراء «أوبك» أنه من السابق لأوانه الحديث عن إستراتيجية خروج. لكن المنظمة قالت ان المنتجين يريدون مواصلة العمل معا بعد نهاية 2018، ويتضمن ذلك إدارة الإمدادات.

وبينما ارتفعت أسعار النفط إلى مستويات تستحسنها «أوبك»، فإن الهدف المنصوص عليه في اتفاق خفض الإنتاج يتمثل في خفض المخزونات في الاقتصادات المتقدمة، التي بنيت بعدما ظهرت تخمة الإمدادات في 2014، إلى متوسطها في خمس سنوات.

وتحسرت المنظمة تقدا، وقالت في أكتوبر/تشرين الأول ان المخزونات لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» بلغت 137 مليون برميل أعلى من متوسطها في خمس سنوات. ومنذ سريان اتفاق خفض الإنتاج في يناير/كانون الثاني، انخفضت كميات المخزونات الزائدة عن المتوسط في خمس سنوات بواقع 200 مليون برميل، حسب ما قاله وزير النفط الكويتي أمس الأربعاء.

وربما تكون هناك حاجة إلى مناقشات بشأن الخروج من الاتفاق قبل ديسمبر 2018، حيث تتوقع «أوبك» أن تستعيد السوق توازنها في أواخر العام المقبل. وقال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، ان من السابق لأوانه مناقشة أي تغييرات على اتفاق خفض إمدادات النفط الذي تقوده «أوبك»، لأن عودة التوازن إلى السوق من غير المرجح أن تحدث قبل النصف الثاني من 2018 حتى مع الإغلاق الحالي لخط أنابيب فورتيس في بحر الشمال. وأضاف في مقابلة أمس الأول أن أي خروج محتمل من التخفيضات الحالية سيحدث بشكل تدريجي حال عودة السوق إلى

التوازن، لكن خفض مخزونات الخام سيستغرق المزيد من الوقت.

وقال «لم نشهد أي انخفاضات كبيرة في المخزونات لم تكن تتوقعها، كما قلنا الشهر الماضي، فإننا ما زال لدينا فائض في المخزونات قدره 150 مليون برميل تقريبا واستنزاف ذلك الفائض سيستغرق النصف الثاني من 2018»، وفي المقابل التي أجريت معه في الرياض قال الوزير السعودي «توقع أن الأشهر القليلة الأولى من 2018 ستكون (المخزونات) إما مستقرة أو ستشهد زيادة بالنظر إلى العوامل الموسمية لسوق النفط خصوصا في جانب الطلب...لذا، أنا أعتقد أن من السابق لأوانه مناقشة أي تغييرات محتملة في الطلب». وقال أيضا أنه لا يتوقع أن إغلاق خط أنابيب فورتيس في بحر الشمال سيكون له تأثير كبير على العروض من الخام. وأضاف أنه في مناقشات مستمرة مع نظيره الروسي الكسندر نوفاك، وأن «روسيا ترى فائدة مواصلة التعاون».

وتابع القول «جميع المنتجين -سواء من الشركات أو الدول- استفادوا بشكل كبير من مسار العمل الذي اتخذناه، ولذلك هم سيستفيدون من مواصلة هذا المسار لكن ليس قبل ما بعد الوصول إلى التوازن».

وقال أيضا «أعتقد أننا ما نصل إلى التوازن، فإننا سنحتاج إلى طريقة تدريجية ومدروسة ومتناهية للتخارج، وضمان أن يكون العرض موجودا دائما لتلبية الزيادة في الطلب».

وفي رأيه فإن النمو العالمي في الطلب من المتوقع أن يبقى قويا العام المقبل في أسواق آسيوية مثل الصين والهند وأيضا في الولايات المتحدة وأوروبا، ويقول تجار نفط ان تزايد إنتاج الخام الأمريكي، الذي قفز بنسبة 16 في المئة منذ منتصف 2016 إلى 9.8 مليون برميل يوميا، يكبح صعود الأسعار. ويتوقع معظم المحللين أن الإنتاج الأمريكي سيخطى قريبا حاجز العشرة ملايين برميل يوميا، وهو ما سيكون مستوى قياسيا جديدا، ويأخذ إلى مستويات مماثلة لإنتاج السعودية وروسيا، أكبر المنتجين في العالم. وقال الفالح إنه حتى مع الإمدادات الإضافية التي تأتي من الولايات المتحدة فإن ذلك لن يبطئ «القوة الدافعة لإعادة التوازن» التي سيدعمها نمو قوي للطلب في 2018.

وأضاف قائلا «لا توقع أن إعادة التوازن ستتحقق في الأشهر القليلة المقبلة، وبالتالي ليس في النصف الأول من (2018)، وأعتقد أننا سيكون لدينا متسع من الوقت للمراقبة والمناقشة بحلول الوقت الذي سنلتقي فيه في يونيو». وتعتقد «أوبك» وحلفاؤها اجتماعهم الوزاري الكامل المقبل في يونيو، والذي سيكون فرصة لاستعراض التقدم الذي تم إحرازه.

واقترحت روسيا، أكبر مساهم في خفض الإنتاج من خارج «أوبك»، مراجعة الاتفاق آنذاك. وزعم ذلك، قالت «روسنتف»، أكبر شركة منتجة للخام في روسيا، هذا الأسبوع ان خفض ربما يستمر في 2019.

مخاوف من تضرر الليرة اللبنانية من الصراع الإقليمي



مبنى البنك المركزي اللبناني وفي الإطار صورة محافظه رياض سلامة

التدفقات من أجل تعويض السحب من خزنة الدولة.

وأثناء أزمة نوفمبر/تشرين الثاني، قبل بعض اللبنانيين على شراء الدولار. وأظهرت بيانات البنك المركزي أن الأصول الأجنبية تراجعت 1.6 مليار دولار في الشهر الماضي، بينما أشار تجار إلى تدخل المركزي لدعم الليرة. وامتنع حاكم «مصرف لبنان» المركزي، رياض سلامة، الذي يشغل منصبه منذ عام 1993، عن التعليق على مسألة التدخل. لكنه قال «ربط الليرة بالدولار له تسم». ولدى «مصرف لبنان» حجم احتياطات مرجح من النقد الأجنبي يصل إلى 43 مليار دولار، ويمكن لسلامة أيضا الاستناد إلى نجاح البنك في الحفاظ على الاستقرار خلال أزمات أخرى، ومن بينها الصراع مع إسرائيل في عام 2006.

ملايين نسمة الذين يعيشون في الداخل، لتمويل الحكومة والحفاظ على احتياطي البنك المركزي.

وقال الخبير الإستراتيجي لدى «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، جان ميشيل صليباً «تجاوزنا الأزمة لفترة، لكن في المدى المتوسط يواجه لبنان أسساً صعبة لاقتصاد الكلي حيث يحتاج إلى مواصلة جذب الودائع لاستمرار ربط العملة بالدولار». وأضاف «ظل لبنان مرناً لفترة طويلة جداً، لكن هذا لا يعني أن المرونة ستدوم».

وفي وجود عملة مرتبطة بالدولار، يجب أن يكون لدى السلطات احتياطات كافية من العملة الأمريكية من أجل المحافظة على الثقة في سعر الصرف، مع ضمان استمرار

«لديهم احتياطات كافية لكن تدفقات التحويلات التي التي تغذيها، وإذا تدهورت الأوضاع في الشرق الأوسط، لا تعلم إن كانت تلك الأموال مستثمر في التدفق أم لا». وحذر من أن انهيار ربط العملة بالدولار سيدفع معدلات الدين الخارجي إلى «مستويات فلكية». وأضاف «الوضع الإنمائي اللبناني بالنسبة لي هي الوضع الذي يحتاج مراقبة في العام المقبل. هذا اقتصاد نسبه الدين فيه إلى الناتج المحلي الإجمالي مائة للليابان، لكن بعجز ضخم في ميزان المعاملات الجارية».

ومن الواضح أن ريسط الليرة بالدولار سلاح ذو حدين. فطالما أنه مطبق ويثبت أن من الممكن الاعتماد عليه، سيكون المغربون اللبنانيون سعداء بإرسال مخراتهم إلى حسابات مصرفية تدر فائدة مرتفعة في الداخل، ولللسكان المحليين الراغبين في ادخار الليرة.

وماذا لو انخفضت الودائع ؟

وبالفعل فقد منح النمو المستقر للودائع البنوك فرصة لتمويل الحكومة. لكن إذا انخفضت الودائع، لنقل على سبيل المثال إذا اضطر اللبنانيون المقيمون في الخليج للعودة إلى الوطن، فقد تتنامى شكوك بشأن استقرار ربط الليرة بالدولار وهو ما قد يدفع المواطنين إلى شراء الدولار.

وقال توبي اليس، مدير الصناديق السيادية للشرق الأوسط وأفريقيا في وكالة «فيتش»، أن البنك المركزي قد يتكيف مع مستوى معقول من الطلب على الدولار حيث تعادل الاحتياطات نحو 60 في المئة من ودايع البنك.

وبينما أشار اليس إلى أن تدفقات الودائع الكبيرة تادرة في لبنان، فإنه حذر من أن «نزوح الأموال بشكل مفرط نتيجة صدمة سياسية كبيرة جدا أصبح سيناريو ضغط قد يقوض الثقة في ربط العملة». وقال صبح ميشيل صليباً ان السندات اللبنانية تعكس التقلبات إذ يجري تداولها كما لو كان تصنيفها الإنمائي أقل بدرجة أو أكثر من تصنيفها الفعلي.

وحذر من آخرين من أن على لبنان التحرك بسرعة لخفض الإنفاق وزيادة الإيرادات لكي يتمكن من خفض العجز.

وقال فادي عسيران، المدير التنفيذي لبنك «بلوم» في بيروت «في الأجل الطويل لم نفعله ليس مستداما، لا يمكن الاقتراض للبلاد، لا يمكن إدارة عجز مالي ضخم مثلما هو الحال في لبنان اليوم للبلاد». وأضاف «إذا ضاعت الثقة في البنك المركزي يصبح المدى الطويل قصيرا على الفور. هنا تصبح لديك مشكلة».

■ لندن/بيروت - رويترز: في ظل سعر الصرف الثابت، وبعض من أسوأ معدلات الدين وموازن المدفوعات في العالم، قد يواجه لبنان أزمة اقتصادية خطيرة العام المقبل إذا تسببت العلاقات المتوترة مع دول خليجية في تقليص التدفقات المالية التي تدعم ربط عملة البلاد بالدولار.

وأثارت قدرة لبنان على تفادي كارثة مالية لأعوام طويلة حيرة النقاد، الذين ذهب تحذيراتهم سدى بشأن احتمال التخلف عن سداد ديون، وحدث أزمات في ميزان المدفوعات، بل وانهيار الليرة.

لكن ما قد يغير الوضع هو التحول في السياسة الخارجية للسعودية، التي أعاد ولي عهدها الجديد الأمير محمد بن سلمان بيروت إلى دائرة صراع نفوذ في المنطقة بين السعودية وإيران.

وكان أحد مؤشرات التحول السياسي السعودي رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري المفاجئة الشهر الماضي، والتي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها جاءت بضغط من السعودية التي تعارض بدورها وحلفاؤها في الخليج دور جماعة حزب الله الدعومة من إيران في حكومة الحريري الإنتلافية.

مخاوف بشأن استدامة التحويلات

وتراجع الحريري عن استقالته بعد ذلك. لكن العديد من خبراء الاقتصاد والمحللين حولوا تركيزهم مجددا إلى أوجه الضعف في اقتصاد يعتمد على التحويلات من الخارج، ويبلغ حجم عجز التمويل الخارجي فيه نحو 20 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وحجم الدين الحكومي 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وفقا لمصرف النقد الدولي.

وهذه المعدلات أسوأ بكثير من بقية البلدان التي منحتها وكالة «فيتش» تصنيفا ائتمانيا مماثلا عند «بي ناقص».

والنقطة التي قد تجمع حولها كل الخطوط هي عملة لبنان الربوطة عند 1514 ليرة للدولار.

وبينما تمتلك غالبية الاقتصادات النامية الآن سعر صرف حر، ما يزال ربط العملة المحلية بالدولار هو التقليد المتبع في الشرق الأوسط. لكن ربط الليرة اللبنانية بالدولار يختلف عن غيرها من عملات دول الخليج الغنية بالنفط لأنه غير مدعوم في لبنان بقوة مالية ضخمة.

ويلا من ذلك يعتمد لبنان على تدفقات الودائع إلى البنوك اللبنانية من المغرِبين، الذين يفوق عددهم بكثير الأربعة

وزارة النفط العراقية تبدأ استلام عمليات حقل مجنون من شركة «شل»

■ بغداد - وكالات: أعلن وزير النفط العراقي، جبار علي حسين اللعبيبي، أمس الخميس عن تشكيل إدارة وطنية تنفيذية لإدارة حقل مجنون النفطي جنوبي البلاد، والمباشرة في استلام المسؤوليات والوثائق من شركة «رويال داتش شل» التي قررت انسحابها من الحقل بالتراضي.

وقال، في تصريح صحفي، «تم وضع جدول زمني لاستلام الحقل من شركة شل العالمية ينتهي في 30 مارس/ آذار»، مع استمرار تواجد بعض العاملين من الشركة حتى شهر يونيو/ يونيو المقبل لاستكمال بعض الالتزامات العراقية.

■ بغداد - رويترز: صابون مصنوع يدويا، ومستحضرات تجميل، وملابس مطرزة وعباءات... مجرد سلع قليلة من بين منتجات كثيرة متنوعة أتى بها مصنعون سوريون إلى مهرجان «صنع في سوريا» في بغداد في مسعى لاستعادة حصة المنتجات السورية في السوق العراقية.

وتشارك أكثر من 180 شركة سورية في المهرجان الذي بدأ يوم 9 ديسمبر/كانون الأول ويستمر ليوم 29 من الشهر نفسه.

وأوضح نزار حجلي، عضو مجلس إدارة «اتحاد المصدرين السوريين»، ورئيس لجنة المعارض المنظمة لهذا المهرجان، أن هدف هذا المعرض هو عودة المنتجات السورية مجددا إلى السوق العراقية.

وقال «علنا برنامج جديد ومبادرة جديدة بالتشارك مع رجال أعمال عراقيين في نعيد تألق المنتج السوري في السوق العراقية، بعد انقطاع أكثر من خمس إلى ست سنوات. علنا هذا المعرض بطريقة جديدة.

سابقا كان عرض فقط المعارض الذي كنا نتشارك فيها، واليوم معرضنا للبيع المباشر من المنتج إلى المستهلك مباشرة بأسعار جدا معقولة حتى ترجع ونستعيد حصتنا من السوق العراقية.

وانقطعت المنتجات السورية عن السوق العراقية، التي كانت سوقا مربحة للمصنعين والتجار السوريين، بسبب الحرب التي طال أمدها في سوريا.

ويأمل المصنعون والتجار المشاركون في هذا المعرض القادم في العاصمة العراقية في أن يتحقق لهم من المشاركة ما يزيد على مجرد بيع منتجاتهم، حيث يتطلعون إلى توقيع صفقات واتفاقيات تتيح لهم فرص توزيع مستقبلية.

كفاءة الإنتاج والإنتاج، وتنظيم عملية تعويض العمالة الأجنبية الغادرة للحقل بأخرى محلية من شركة نفط البصرة وغيرها...»

وأكد مدير عام شركة نفط البصرة أن الإدارة التنفيذية للحقل «تضم مختصين ممن يمتلكون الخبرة والمهارة في شركة نفط البصرة، تم اختيارهم بعناية للقيام بهذه المهمة، إلى جانب تعاقدها مع مستشارين لتقديم المشورة الفنية في الدراسات الممكنة والصيانة وتنفيذ المشاريع الاستثمارية وغيرها».

وأوضح أن عملية استلام الحقل من شركة «شل» تسير وفق البرنامج المتفق عليه، وأن

الإدارة التنفيذية الوطنية الجديدة ستقوم بتنفيذ الالتزامات الخاصة بتطوير الحقل، وبما يحقق الأهداف المخطط لها.

يذكر أن شركة «شل» طلبت الانسحاب من حقل مجنون لتتفرغ كلياً لتطوير عمليات استثمار الغاز في «شركة غاز البصرة»، وكانت مصادر نفطية عراقية قد ذكرت أن شركات عالمية بينها «شيفرون» الأمريكية و«توتال» الفرنسية أبدت رغبة لاستثمار حقل مجنون بعد انسحاب «شل» منه، لكن بشروط وألية عقد جديدة تختلف عن صيغة العقد الذي أبرم مع «شل».

مصنعون سوريون يعودون إلى السوق العراقية في معرض في بغداد



جانبا من المعارض في مهرجان «صنع في سوريا» في بغداد

■ بروكسل - دب أ: فتحت المفوضية الأوروبية أمس الخميس تحقيقا في شأن الدراجات الكهربائية مستوردة من الصين. بعدما اشكت شركات تصنيع أوروبية من أن انخفاض أسعارها بشكل مصطنع يجعل من الصعب عليها المنافسة.

والصين هي أكبر مورد للمنتجات للاتحاد الأوروبي، لكن التكتل يرى أن بعض الصادرات الصينية يتسبب بشكل غير قانوني في خفض الأسعار الأوروبية، ويرجع ذلك جزئيا إلى حصولها على دعم حكومي.

وتقرض بروكسل رسوما عالية على مختلف المنتجات الصينية. وأمس الخميس قال موريثو فيورافانتي، المسؤول في رابطة مصنعي الدراجات الأوروبية، «يحدث تدفق للاتحاد الأوروبي بمعدل ينذر بالخطر وبأسعار متدنية بشكل مصطنع»، مضيفا أن المصدرين الصينيين «يستفيدون من الدعم الهائل المقدم لهم».

وأضاف أن «مصنعي الدراجات الأوروبيين لا يمكنهم المنافسة بنطاق الإغراق الذي ترعاه الدولة»، مشيرا إلى أن «بعض المصنعين الأوروبيين للدراجات الكهربائية أشهروا إقلاسهم مؤخرا بسبب المنافسة غير العادلة من الصين».

وفي العام الماضي، صدرت الصين أكثر من 430 ألف دراجة كهربائية إلى الاتحاد الأوروبي، وفقا للرابطة وسط توقعات بارتفاع الرقم هذا العام إلى 800 ألف دراجة. وتقول الرابطة أن 70 في المئة من كل الدراجات الكهربائية المستوردة داخل أوروبا هي دراجات صينية الصنع. وتشير التوقعات إلى أن السوق الأوروبية للدراجات الكهربائية تقدر قيمتها بنحو 1.85 مليار يورو (2.19 مليار دولار).

اليوم من إقامة هذا المعرض، معرض المنتجات السورية هو الدخول مجددا للأسواق العراقية. فانتاج السوري كان في الفترة السابقة درجة أولى بالنسبة للمستهلك العراقي، وخلال فترة الانطباع دخلت أنواع أخرى من البضائع، وإن شاء الله سيحقق الهدف الأساسي من مشاركتنا في هذا المعرض زهو أن ندجع للأسواق العراقية».

ومع تعافي العراق نفسه من الحرب فإنه يعتمد على استيراد معظم السلع الاستهلاكية من الدول المجاورة، وسوريا دولة مصدرة أساسية للسلع المصنعة والخضروات الطازجة والفاكهة. لكن الحرب المستعرة منذ ما يزيد على ست سنوات زعزت البلد وأجبرت الكثير من المصارعين على الإغلاق وبالتالي توقف تصدير المنتجات السورية للعراق.

■ بغداد - رويترز: صابون مصنوع يدويا، ومستحضرات تجميل، وملابس مطرزة وعباءات... مجرد سلع قليلة من بين منتجات كثيرة متنوعة أتى بها مصنعون سوريون إلى مهرجان «صنع في سوريا» في بغداد في مسعى لاستعادة حصة المنتجات السورية في السوق العراقية.

وتشارك أكثر من 180 شركة سورية في المهرجان الذي بدأ يوم 9 ديسمبر/كانون الأول ويستمر ليوم 29 من الشهر نفسه.

وأوضح نزار حجلي، عضو مجلس إدارة «اتحاد المصدرين السوريين»، ورئيس لجنة المعارض المنظمة لهذا المهرجان، أن هدف هذا المعرض هو عودة المنتجات السورية مجددا إلى السوق العراقية.

وقال «علنا برنامج جديد ومبادرة جديدة بالتشارك مع رجال أعمال عراقيين في نعيد تألق المنتج السوري في السوق العراقية، بعد انقطاع أكثر من خمس إلى ست سنوات. علنا هذا المعرض بطريقة جديدة.

سابقا كان عرض فقط المعارض الذي كنا نتشارك فيها، واليوم معرضنا للبيع المباشر من المنتج إلى المستهلك مباشرة بأسعار جدا معقولة حتى ترجع ونستعيد حصتنا من السوق العراقية.

وانقطعت المنتجات السورية عن السوق العراقية، التي كانت سوقا مربحة للمصنعين والتجار السوريين، بسبب الحرب التي طال أمدها في سوريا.

ويأمل المصنعون والتجار المشاركون في هذا المعرض القادم في العاصمة العراقية في أن يتحقق لهم من المشاركة ما يزيد على مجرد بيع منتجاتهم، حيث يتطلعون إلى توقيع صفقات واتفاقيات تتيح لهم فرص توزيع مستقبلية.

منظمة «فاو»: تدهور الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بسبب النزاعات

■ القاهرة - رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» في تقرير صدر أمس الخميس أن الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «يتدهور بشكل سريع» بسبب النزاعات الدائرة في المنطقة.

وذكر التقرير، الذي يحمل عنوان «نظرة إقليمية عامة حول الأمن الغذائي والتغذية» في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2017، أن الدول الخمس التي تشهد نزاعات في المنطقة هي الأكثر تضررا إذ عاني 27.4 في المئة من سكانها من الجوع المزمع أو نقص التغذية خلال الفترة من 2014 إلى 2016.

وهذه الدول هي سوريا واليمن والعراق وليبيا والسودان. وقال التقرير «يتدهور وضع الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بشكل سريع بسبب النزاعات، موديا إلى اتساع الفجوة بين الدول التي تشهد نزاعات والدول المستقرة».

وأضاف «أصبح مستوى نقص التغذية في الدول التي تشهد نزاعات الآن أكبر بمرات من مستواه في الدول المستقرة. كما أن مستوى انعدام الأمن الغذائي الحاد في الدول التي تشهد نزاعات هو ضعف مستواه في الدول التي لا تشهد...».

وقال التقرير أن عدد الذين عانوا نقص التغذية أو الجوع في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بلغ 40.2 مليون خلال الفترة

■ بروكسل - دب أ: فتحت المفوضية الأوروبية أمس الخميس تحقيقا في شأن الدراجات الكهربائية مستوردة من الصين. بعدما اشكت شركات تصنيع أوروبية من أن انخفاض أسعارها بشكل مصطنع يجعل من الصعب عليها المنافسة.

والصين هي أكبر مورد للمنتجات للاتحاد الأوروبي، لكن التكتل يرى أن بعض الصادرات الصينية يتسبب بشكل غير قانوني في خفض الأسعار الأوروبية، ويرجع ذلك جزئيا إلى حصولها على دعم حكومي.

وتقرض بروكسل رسوما عالية على مختلف المنتجات الصينية. وأمس الخميس قال موريثو فيورافانتي، المسؤول في رابطة مصنعي الدراجات الأوروبية، «يحدث تدفق للاتحاد الأوروبي بمعدل ينذر بالخطر وبأسعار متدنية بشكل مصطنع»، مضيفا أن المصدرين الصينيين «يستفيدون من الدعم الهائل المقدم لهم».

وأضاف أن «مصنعي الدراجات الأوروبيين لا يمكنهم المنافسة بنطاق الإغراق الذي ترعاه الدولة»، مشيرا إلى أن «بعض المصنعين الأوروبيين للدراجات الكهربائية أشهروا إقلاسهم مؤخرا بسبب المنافسة غير العادلة من الصين».

وفي العام الماضي، صدرت الصين أكثر من 430 ألف دراجة كهربائية إلى الاتحاد الأوروبي، وفقا للرابطة وسط توقعات بارتفاع الرقم هذا العام إلى 800 ألف دراجة. وتقول الرابطة أن 70 في المئة من كل الدراجات الكهربائية المستوردة داخل أوروبا هي دراجات صينية الصنع. وتشير التوقعات إلى أن السوق الأوروبية للدراجات الكهربائية تقدر قيمتها بنحو 1.85 مليار يورو (2.19 مليار دولار).

تونس مهددة بخسارة نصف أراضيها الزراعية بحلول 2050

■ تونس - الأناضول: توقعت دراسة حديثة للمعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية أن تخسر البلاد ما نسبته 50 في المئة من أراضيها الزراعية بحلول عام 2050.

وأظهرت الدراسة، التي أعلن المعهد نتائجها أمس الخميس، أن 10 في المئة من التونسيين معرضون لإمكانية انعدام الأمن الغذائي في السنوات المقبلة، و96 في المئة من مساحة البلاد مهددة بالتصحر بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وأرجع ناجي جلول، رئيس المعهد في تصريح صحفي، أبرز المشاكل التي تواجهها الزراعة إلى استيراد البذور من الخارج، وعزوف الشباب عن الاستثمار في الزراعة، والهجرة الداخلية من المناطق الريفية إلى الحضرية، والتصحر الذي يهدد الأراضي الزراعية.

وتعاني تونس، من محدودية موارد المياه وانخفاض سنوي في معدل الأمطار يقارب 20 في المئة سجل في السنوات الأخيرة، كما تنتج 40 في المئة فقط من احتياجاتها الداخلية من الحبوب.

وتفوق مساحة الأراضي الزراعية في البلاد 10 ملايين هكتار، تتوزع بين 5.25 مليون هكتار مساحات مزروعة، و4.8 مليون مراعي.

في المقابل، تبلغ مساحات الغابات والسياسب (الأراضي المستوية التي تفتقر للمياه) 1.6 مليون هكتار، وفق معطيات وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية الحكومية.

وقال وزير الفلاحة والموارد المائية، سمير بالطيط، في تصريح صحفي أن وضع الأمن الغذائي التونسي الحالي طبيعي، حيث تنتج تونس جل احتياجاتها الغذائية باستثناء الحبوب، لكنه هش، لوجود سوء تغذية الأرض (ري وأسفدة) في بعض المناطق بسبب التغيرات المناخية.

وأعد الدراسة إلى جانب المعهد، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ووزارات تونسية من بينها وزارة الفلاحة والموارد المائية ووزارة الصحة.

تحقيق أوروبي بشأن درجات كهربائية مستوردة من الصين

■ بروكسل - دب أ: فتحت المفوضية الأوروبية أمس الخميس تحقيقا في شأن الدراجات الكهربائية مستوردة من الصين. بعدما اشكت شركات تصنيع أوروبية من أن انخفاض أسعارها بشكل مصطنع يجعل من الصعب عليها المنافسة.

والصين هي أكبر مورد للمنتجات للاتحاد الأوروبي، لكن التكتل يرى أن بعض الصادرات الصينية يتسبب بشكل غير قانوني في خفض الأسعار الأوروبية، ويرجع ذلك جزئيا إلى حصولها على دعم حكومي.

وتقرض بروكسل رسوما عالية على مختلف المنتجات الصينية. وأمس الخميس قال موريثو فيورافانتي، المسؤول في رابطة مصنعي الدراجات الأوروبية، «يحدث تدفق للاتحاد الأوروبي بمعدل ينذر بالخطر وبأسعار متدنية بشكل مصطنع»، مضيفا أن المصدرين الصينيين «يستفيدون من الدعم الهائل المقدم لهم».

وأضاف أن «مصنعي الدراجات الأوروبيين لا يمكنهم المنافسة بنطاق الإغراق الذي ترعاه الدولة»، مشيرا إلى أن «بعض المصنعين الأوروبيين للدراجات الكهربائية أشهروا إقلاسهم مؤخرا بسبب المنافسة غير العادلة من الصين».

وفي العام الماضي، صدرت الصين أكثر من 430 ألف دراجة كهربائية إلى الاتحاد الأوروبي، وفقا للرابطة وسط توقعات بارتفاع الرقم هذا العام إلى 800 ألف دراجة. وتقول الرابطة أن 70 في المئة من كل الدراجات الكهربائية المستوردة داخل أوروبا هي دراجات صينية الصنع. وتشير التوقعات إلى أن السوق الأوروبية للدراجات الكهربائية تقدر قيمتها بنحو 1.85 مليار يورو (2.19 مليار دولار).

المكسيك والاتحاد الأوروبي يفشلان في التوصل إلى اتفاق جديد للتجارة

■ بروكسل - دب أ: فشل الاتحاد الأوروبي والمكسيك في التوصل هذا الأسبوع إلى تحديث لاتفاق التجاري بينهما كما كانا يأملان، وأرجئت المفاوضات إلى مطلع العام 2018، حسب ما أعلنتا أمس الخميس.

وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون التجارة، سيسيليا مالستروم، في مؤتمر صحفي مع وزير الاقتصاد المكسيكي ديفونيسو غوجاريدو «لقد أحرزنا تقدما كبيرا، ونحن قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق، لكننا لسنا نتوصل إليه». وأضافت «نحتاج إلى بعض العمل الإضافي مطلع السنة المقبلة».

وكان الطرفان حددا هدفا يقضي بالتوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة، ولذا توجه الوزير المكسيكي خصيصا إلى بروكسل هذا الأسبوع على رأس وفد، على أمل إنهاء آخر نقاط الخلاف. وقال الوزير «لم يبق لنا سوى بعض المسائل القليلة التي ينبغي حلها».

ولم تحرز المفاوضات تقدما في المجال الزراعي وخصوصا منتجات الألبان وهي قضية حساسة جدا في أوروبا، حسب ما أفاد مصدر قريب من المفاوضات.

وكان الطرفان في مايو/أيار 2016 في محادثات هدفها تحديث اتفاق تجاري ينظم التبادل بينهما منذ 17 عام، ليكون منسجما مع الاتفاق الموقع مع كندا والذي ترعب أوروبا في جعله نموذجا. والمكسيك هي أول دولة في أمريكا اللاتينية وقعت اتفاقا شراكة مع الاتحاد الأوروبي عام 1997. وتأتح الاتفاق إنشاء منطقة تجارة حرة بين الطرفين جعل التبادل التجاري بينهما يرتفع ثلاثة أضعاف.

السياحة في فرنسا تقترب من تسجيل أرقام قياسية للعام العالي بعد تراجعها سنتين

■ باريس - آ ف ب: توقع المجلس الوطني للسياحة في باريس أن تبلغ الحركة السياحية في فرنسا مستوى قياسيا في العام 2017. بعد عامين من التراجع على وقع الهجمات الدامية التي شهدتها إرهابيون إسلاميون متطرفون.

وقال رئيس المجلس فرديريك فالوتو «لقد تجاوزنا المستويات التي كنا عليها قبل اعتداءات العام 2015، ونتوجه لتحقيق رقم قياسي في الحركة لهذا العام».

في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، كانت المؤشرات تدل على نقوق في الحركة الفندقية عن ما كانت عليه في الفترتين المابلتين في العامين الماضيين، إذ استقبلت فنادق باريس وجوارها 28 مليونا و200 ألف سائح في تلك السنة. حسب المجلس الذي أشار إلى أن السياح الأجانب «لم يبلغوا هذا العدد من قبل».

وقال فالوتو «سجل وصول السياح الأجانب ارتفاعا بنسبة 14% منذ مطلع العام، وهناك إقبالا ليا بياتين بشكل خاص وقد ارتفعت أعدادهم بنسبة 36%، وهم يتجمعون بقدرة شرائية، وهناك أيضا الأمريكيون» الذين يشكلون أكبر نسبة من السياح الزوار الأجانب.

وأكد مكتب السياحة في باريس هذا «الرقم القياسي» للعام 2017 مشيرا إلى أن التفسير الأساسي لهذه الظاهرة هو «التلازم بين انتعاش السوق الفرنسي مدفوعا بسياسة الأعمال، مع العدد الكبير من السياح الأجانب»، وفي عموم الأراضي الفرنسية، وصل عدد السياح الأجانب إلى ما بين 88 و89 مليونا، حسب وزارة الخارجية التي تحدثت أيضا عن «رقم قياسي تاريخي». وقال فالفينيس بانايوتيس مدير معهد «أم جي جي» للاستشارات «إذا كان الأمر قد تطلب 18 شهرا حتى يتجاوز القطاع الفندقي آثار الاعتداءات الإرهابية» فإن العام 2017 سيختم مع استعادة للنشاط الفندقي «نتيح الاقتراب من أعلى المستويات المسجلة قبل الأزمة».

الاتحاد الأوروبي مستاء من بعض بنود الإصلاح الضريبي الأمريكي

■ بروكسل - آ ف ب: أعربت المفوضية الأوروبية أمس الأول عن «مخاوف» بشأن بعض بنود خطة الإصلاح الضريبي التي اقترها الكونغرس الأمريكي، مشيرة إلى أنها «ستدرس كل التدابير الممكنة» في حال دخلت الخطة حيز التنفيذ بصيغتها الحالية.

وأعلنت محدثة في بيان أن المفوضية «تأخذ علما» بالإصلاح الضريبي الذي أقر الأربعاء، مشيرة إلى أنه سيتم الآن درس النص بصورة مفصلة.

وإذ أبدت المفوضية لرياحها لسحب بند كان مدرجا أساسا في الإصلاح إثر «اتصالات مكثفة مع السلطات الأمريكية»، أشارت إلى أن «بندين ما لا يطران مخاوف» بالنسبة للاروبيين.

وتتاول هذه المخاوف الأوروبية التقليدية على أرباح «متأينة من الخارج»، وبدنا يهدف إلى تخادي «تأكل القاعدة» الضريبية للشركات الأمريكية، وهو بند يميز بيا.

ارتفاع المؤشر الرئيسي لأداء الاقتصاد الأمريكي بأكثر من التوقعات

■ واشنطن - دب أ: أظهر تقرير اقتصادي مستقل صدر أمس الخميس ارتفاع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي، وهو ما يشير إلى استمرار النمو الاقتصادي القوي للولايات المتحدة خلال النصف الأول من العام المقبل.

وذكر معهد كونفرانس بورد، الاقتصادي الأمريكي السنستل أن المؤشر الرئيسي لأداء النشاط الاقتصادي الأمريكي خلال الشهر الماضي ارتفع بنسبة 0.4% بعد ارتفاع بنسبة 1.2% خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر بنسبة 0.3%.

وقال تاملان أولزليدمر، مدير دوائر الأعمال وأبحاث النمو في المعهد، «عد طلبات الحصول على إعاثة بطالة عاد خلال الشهر الماضية إلى مستوياتها قبل الأعاصير... علاوة على ذلك فإن تحسن مؤشرات الأوضاع المالية والطلبية الجديدة في قطاع التصنيع وارتفاع ثقة المستهلكين إلى مستويات قياسية دفع المؤشر الرئيسي إلى مزيد من الارتفاع»، وذكر تقرير المعهد أن مؤشر الزمان الاقتصادي، الذي يقيس الحالة الراهنة للنشاط الاقتصادي في منطقة محددة، ارتفع بنسبة 0.3% خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وهو ما يتماشى مع الزيادة المسجلة في الشهر السابق. كما ارتفع «مؤشر التأخر الاقتصادي» الذي يربط الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية بنسبة 0.1% خلال الشهر الماضي بعد ارتفاع بنسبة 0.3% خلال الشهر السابق.

بورصة قطر تواصل الصعود... وتحركات محدودة في أسواق الأسهم الخليجية الأخرى

■ دبي - رويترز: واصلت بورصة قطر صعودها من أدنى مستوياتها في حوالي ست سنوات أمس الخميس، بينما شهدت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى تحركات محدودة، ظل غياب محفزات جديدة.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.2 في المئة، مع صعود سهم «فودافون قطر» 2.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وصعد سهم «مصرف قطر الإسلامي» 3.1 في المئة، وشهد المؤشر هبوطا حادا في الأشهر حتى منتصف ديسمبر/كانون الأول، بعدما فرضت أربع دول عربية مقاطعة اقتصادية على الدولة. لكن علامات أن على الضرر أقل مما كان يخشاه بعض المستثمرين، وخطة ميزانية حكومية داعمة للاقتصاد لعام 2018 أعلنت الأسبوع الماضي، تساعد الآن في تعافي السوق. وأظهرت بيانات من «مصرف قطر المركزي» نشرت أمس الخميس أن تدفقات

الذي كان الأكثر نشاطا في السوق، وواصل سهم «المصرف الخليجي التجاري البحريني»، الذي أدرج في دبي يوم الثلاثاء الماضي، صعوده بعدما استنزفت الدول الأربع الأموال المتبقية التي يمكن سحبها. وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستقرا تقريبا. كان المؤشر ارتفع تحسبا لمزاينة حكومية توسعية لعام 2018 أعلنت هذا الأسبوع، لكن صعوده توقف منذ ذلك الحين، مع استيعاب السوق بشكل كبير الانباء الجيدة في الميزانية. لكن سهم رابغ للتكرير والبتروكيماويات «بترورابغ» قفز 6.6 في المئة في أكتف تداول له منذ مايو/أيار، بعدما قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن الجزء الذي تم توسعته في مجمعها للبتروكيماويات في سيديا، التشغيل في الربع الأول من 2018. وانخفض مؤشر سوق سوق دبي 0.1 في المئة مع صعود سهم «الاتحاد العقارية» 1.4 في المئة

مؤشر الأسهم البريطانية يسجل مستوى قياسيا مرتفعا بفضل تراجع الجنيه

■ ميلانو/لندن - رويترز: سجل المؤشر الرئيسي للأسهم البريطانية مستوى قياسيا مرتفعا أمس الخميس في تعاملات ضعيفة مع صعودها مدعوما بمكاسب لشركات السلع وتراجع الجنيه الإسترليني في أواخر الجلسة.

وقفز المؤشر «فايننشال تايمز 100» فوق مستوى 7600 نقطة للمرة الأولى، منها الجلسة مرتفعا 1.1 في المئة ومتقوفا على مكاسب محدودة في السوق الأوروبي الأوسع.

ولقي المؤشر البريطاني دعما طوال العام الحالي من استمرار ضعف الإسترليني في أعقاب قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، ورغم أن الإسترليني تعافى من مستوياته المنخفضة التي هبط إليها عقب الاستفتاء على الخروج من الاتحاد في يونيو/حزيران 2016، إلا إنه ما زال منخفضا 10.7 في المئة مقابل الدولار منذ الاستفتاء.

وبلغت مكاسب المؤشر هذا العام 5.6 في المئة.

وفي جلسة التداول الكاملة الأخيرة قبل عطلة عيد الميلاد والعاد الجديد، ساهم قطاع الطاقة بمعظم المكاسب في المؤشر البريطاني مع صعود سهم «بي.بي.» و«رويال داتش شل» 1.6 في المئة على الترتيب.

وتلقى المؤشر دعما أيضا من مكاسب لأسهم شركات التعدين.

وفي السوق الأوروبي الأوسع قاد القطاع المالي الأسهم الأوروبية لارتفاع بعد تعافيتها من خسائرها التي منيت بها في وقت سابق من الجلسة.

وأغلق مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي مرتفعا 0.6 في المئة، واستندت للمكاسب

«خليجي 23»



السعودية تتحدى عناد الكويت في نهائي مبكر في الافتتاح اليوم



استاد «جابر» الذي يستضيف اليوم افتتاح البطولة بين الكويت والسعودية

الكويت - د ب أ: في غياب القوة الكاملة والضاربة لكل منهما، يرفع المنتخبان الكويتي والسعودي الستار اليوم عن النسخة الثالثة والعشرين لكأس الخليج (خليجي 23) في المباراة الافتتاحية للبطولة التي تنطلق في الكويت.

ولن تكون المباراة مجرد افتتاح أو ركلة بداية لهذه النسخة فقط، وإنما تمثل ركلة البداية أيضا للعودة الحقيقية للكرة الكويتية إلى نشاطها على الساحة الدولية. وعانت الرياضة الكويتية العزلة على مدار أكثر من عامين بسبب قرار إيقافها الذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر 2015 بدعوى التدخل الحكومي في شؤون الرياضة حتى جاء قرار الإيقاف في وقت سابق من الشهر الحالي بعد محاولات عربية مكثفة ليرفع الإيقاف عن الكرة الكويتية ويفتح الطريق نحو عودتها إلى الساحة الدولية. وفي ظل الرغبة العربية والخليجية الجامعة في إخراج الكرة الكويتية سريعا من آثار هذا الحظر الذي فرض عليها في العامين الماضيين، لم يتردد منظمو «خليجي 23»، في قطر في إعادة حق استضافة النسخة إلى الكويت، كما وافق الاتحاد الخليجي سريعا على هذا الاتفاق بين الجانبين القطري والكويتي. ولم تتردد باقي المنتخبات الخليجية في تلبية الدعوة الكويتية بالمشاركة في هذه النسخة رغم قرار المقاطعة المفروض من ثلاث دول خليجية إضافة لمصر ضد قطر. ولهذا، تحظى «خليجي 23» بأهمية بالغة على المستويين الكويتي والخليجي وتبدو ركلة البداية بين الأزرق والأخضر بقدر أهمية هذه النسخة، حيث تصلح لتكون نهائيا مبكرا للبطولة. ويجتمع المنتخبين الكويتي والسعودي بينهما 13 لقباً في النسخ الـ 22 الماضية، حيث توج الأزرق باللقب عشر مرات (رقم قياسي) وفرض نفسه زعيما لبطولات كأس الخليج، فيما توج الأخضر باللقب ثلاث مرات بالتساوي مع العراق وقطر. ورغم هذا، لا يمكن اعتبار أن أيًا من الفريقين سيخوض المباراة بقوته الكاملة أو الضاربة لا سيما في ظل الظروف والتوقيت الذي تقام فيه هذه النسخة. وبعد عامين من الإيقاف، وجد المنتخب الكويتي نفسه في هذا الاختبار الصعب، حيث شهد العامان الأخيران العديد من التغيرات في الفريق، كما تعتقد عناصر الأزرق للياقة المباريات الدولية، لا سيما أن الأندية الكويتية أيضا عانت من قرار الإيقاف وغابت عن المنافسات الآسيوية والخليجية. وخلال العامين الأخيرين، ابتعد لاعبو بارزون عن الأزرق مثل الحارس الشهير

من الإحصاءات الأخرى، يشهد تاريخ البطولة تفوقا واضحا للأزرق في المواجهات بين الفريقين بالبطولة، حيث التقى الفريقان 20 مرة وكان الفوز من نصيب الأزرق في تسع مباريات مقابل أربعة انتصارات للأخضر وسبعة تعادلات. وسجل الأزرق في هذه المواجهات 26 هدفا مقابل 16 هدفا للأخضر. وكانت أولى المواجهات بين الفريقين في النسخة الأولى التي استضافتها البحرين عام 1970 وفاز فيها الأزرق 3/1 فيما كانت أحدث مواجهة بين الفريقين في البطولة، عندما التقيا في «خليجي 21» التي أقيمت بالبحرين أيضا في 2013 وفاز الأزرق 1/ صفر.

مدرّب الجواهر ليقود الأزرق بشكل مؤقت بعد موافقة النادي. وشرح بونيك الفريقين الإماراتي والسعودي للنهائي نظرا لما يتمتع به الفريقان من جاهزية سواء من الناحية البدنية أو الذهنية. ولكن مشاركة المنتخب السعودي بعناصر شابة وأعد قد يكون سلاحا قويا في وجه المنافسين نظرا لعنصر المفاجأة الذي يمكن لهذه الوجوه الشابة تقديمه في المباريات إضافة للقدرة البدنية الجيدة لهذه العناصر الشابة. وقد يلعب الفارق في لياقة المباريات واللياقة البدنية دورا مهما في مباراة اليوم، وإلى جانب التفوق الواضح للأزرق في عدد الألقاب بالبطولة الخليجية والعديد

نواف الخالدي الذي قاد الفريق ببراعة للقب «خليجي 20» باليمن، وزميله وليد علي صاحب هدف الفوز في النهائي. كما ابتعد آخرون مثل جراح العتيقي وحسين فاضل وفهد عوض ويغيب آخرون بداعي الإصابة مثل مساعد ندا وفهد الرشيد. وانضمت عناصر جديدة مثل فيصل العنزي وفهد مزروق وأحمد الظفيري وسامي الصانع ومحمد سعد لتشكّل هذه المجموعة دعما جيدا لمروحات الفريق بجانب عناصر الخبرة وفي مقدمتها بدر المطوع وفهد العنزي. ويخوض الأزرق البطولة بقيادة فنية مؤقتة حيث استعان الاتحاد الكويتي بالبرصبي بوريوس بونيك

لادار الملاعب

النجم الفرنسي ريبيري يتضامن مع الرضيع السوري كريم

برلين - الأناضول: عبّر نجم بايرن ميونيخ والمنتخب الفرنسي، فرانك ريبيري، عن تضامنه مع الرضيع السوري كريم، الذي فقد إحدى عينيه وكسرت جمجمته، وقعد والدته، في قصف لقوات النظام، استهدف غوطة دمشق الشرقية، الشهر الماضي. ونشر ريبيري، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، صورة له وهو يضع يده على عينه اليسرى، في إشارة إلى تلك التي فقدتها الرضيع السوري، وأرفقها بوسم «التضامن مع كريم»، وهو ما لقي تفاعلا كبيرا من متابعي «تويتر»، وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا من خلال نشر صور مشابهة. وعقب نشر قصة الطفل كريم، انطلقت موجات من التفاعل والتضامن، حول العالم، مع ومع المحاصرين في الغوطة الشرقية، شملت وسائل الإعلام الكبرى، وأطلق ناشطون من الغوطة الشرقية حملة تضامن مع كريم، لقيت تفاعلا كبيرا بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر خلالها المشاركون صوراً لهم وعيونهم اليسرى معصومة.

البايرن يجدد عقد الفرنسي كومان حتى 2023

برلين - الأناضول: أعلن بايرن ميونيخ تجديد عقد الفرنسي كينغسلي كومان حتى يونيو/حزيران 2023. وقال كينغسلي: «يسرني أن أكون قادراً على اللعب لهذا النادي لسنوات عدة قادمة، أشعر بانتي في منزلي في البايرن وفي ميونيخ، وقال حسن صالح حميديش المدير الرياضي للنادي الباريسي: «نحن سعداء لربط كينغسلي بالنادي على المدى الطويل، ونحن مفتنون بأنه سيصبح لاعباً أساسياً لبايرن في المستقبل». وانضم كومان (21 عاماً) عام 2015 إلى البايرن من بوفتوس الإيطالي على سبيل الإعارة قبل أن يتم التعاقد معه بشكل نهائي. وتوج كومان مع البايرن بلقب الدوري الألماني وال كأس السوبر الألماني بإجمالي مرتين في كل منهما، وكأس ألمانيا (مرة واحدة).

غيريرو لا يكتفي بقرار الفيفا بتقليص عقوبته ويستأنف أمام «كأس»

ليما - د ب أ: قال البرازيلي بيدرو فيدا، محامي النجم البرازيلي باولو غيريرو أن قرار الفيفا بتقليص عقوبة الإيقاف المفروضة على موكله من عام إلى ستة أشهر بسبب المنشطات ليس كافياً وأنه سيستأنف ضد هذه العقوبة لتثيرة ساحة اللاب تماما. وأضاف: «باولو سعيد للغاية ويقف في أنه قادر على إثبات برأته أمام المحكمة الدولية لتحكيم الرياضي (كأس)، الفيفا اقترح بدفوعنا وقام بتقليص العقوبة بشكل كبير، سنستمر في هذا الخط من أجل الحصول على البراءة». وكشف المحامي البرازيلي أنه سيستأنف ضد العقوبة بمجرد حصوله على حجيات القرار من لجنة الاستئناف التابعة للفيفا، التي اعتبرت عقوبة الإيقاف لمدة عام المفروضة من قبل لجنة الانضباط مبالغ فيها. وبموجب قرار لجنة الاستئناف التابعة للفيفا، سيكون عقوبته من منتخب بيرو الأول المشاركة في كأس العالم 2018. ولكن رغم ذلك يواجه غيريرو مشكلة تراجع لياقته البدنية والفنية قبل المونديال بسبب فترة الإيقاف الطويلة. وعقب غيريرو (33 عاماً) بالإيقاف في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعدما سقط في اختبار للكشف عن المنشطات أجري له بعد مباراة بيرو والأرجنتين ضمن تصفيات المونديال.

أياكس الهولندي يقبل مدربه كايوز لسوء النتائج

أمستردام - الأناضول: أعلن أياكس أمستردام الهولندي، إقالة مدربه ماركس كايوز لسوء النتائج. ولم يكشف النادي عن هوية مدربه الجديد خلفاً لكايوز، الذي تولى قيادة الفريق الهولندي، في 17 يونيو/حزيران الماضي، ولكنه حقق تحت قيادته، عدة نتائج مبهمة وفي مرحلة ذهاب الدوري المحلي. ويحتل أياكس، المركز الثاني في الدوري الهولندي، بفارق 5 نقاط عن أيندهوفن. وودع أياكس الأربعة الماضي كأس هولندا من ثمن النهائي بعد هزيمته من تفتينتي.

لاس بالماس الإسباني يلجأ إلى خيميز لإنقاذ من الهبوط

مريد - د ب أ: أعلن لاس بالماس الإسباني القابع في قاع الجدول تعيين باكو خيميز ليصبح ثالث مدرب يقود الفريق هذا الموسم. وكان مانويل ماركيز استقال من تدريب الفريق في أيلول/سبتمبر الماضي ثم أقبل باكو إيستارات الشهر الماضي بعد سلسلة من النتائج الهزيلة، وعاد لاس بالماس الآن لمدرب رايبو فاليكاتو السابق خيميز في محاولة لإنقاذ الفريق من الهبوط. وتكر النادي: «سيؤولى خيميز تدريب لاس بالماس حتى نهاية الموسم، سيصل إلى جزيرة تاريا الكبرى الأسبوع المقبل لتقديمه رسمياً يوم 27 الجاري».

الإيفواري كوليبالي يطالب الحصول على الجنسية التونسية

تونس - د ب أ: تقدم الإيفواري فوسيني كوليبالي لاعب الترجي التونسي لطلب رسمي للحصول على الجنسية التونسية تمهيدا لضمه إلى منتخب تونس استعدادا لكأس العالم 2018. وأودع اللاعب ملف طلبه لدى الاتحاد التونسي ليستكمل إجراءات منحه الجنسية. ويسعى منتخب تونس لضم كوليبالي (28 عاماً) الذي يقدم مستويات رائعة مع الترجي، ضمن التحضيرات للمونديال. وسبق للاعب الوسط المدافع، اللعب لستيليا ادغامي الإيفواري والاتحاد المستبيري التونسي قبل انضمامه للترجي عام 2014.

نتائج المواجهات المباشرة تحسم المتأهلين إلى الربع النهائي

الكويت - د ب أ: اعتمد الاتحاد الخليجي لكرة القدم لائحة النسخة الثالثة والعشرين من كأس الخليج (خليجي 23) التي تنطلق اليوم والخامس من الشهر المقبل، في ما يتعلق بالمفاضلة بين المنتخبات المتساوية في النقاط في التاهل إلى الدور قبل النهائي.

وتقرر العودة للجوء إلى نتيجة المواجهات المباشرة بين المنتخبات المتساوية في النقاط التي يعتمدها الاتحاد الآسيوي، في حين أن الفيفا يعتمد النسبة العامة وفوارق الأهداف بين المنتخبات المتساوية في كل مبارياتها في المجموعة. وبحسب الفقرة الثانية من المادة السابعة من لائحة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين الخاصة بقواعد وشروط المباريات، فإنه في حال تساوى منتخبتين أو أكثر في عدد النقاط فسيتم اللجوء أولاً إلى فارق النقاط بين المنتخبات المتعادلة ثم فارق الأهداف في مباريات المنتخبات المتعادلة ثم أكبر عدد من الأهداف المسجلة في المباريات بين المنتخبات المتعادلة. أما الخيار الرابع فهو اللجوء إلى فارق الأهداف في مباريات المجموعة، ثم أكبر عدد من الأهداف المسجلة في مباريات المجموعة وأخيراً اللجوء إلى البطاقات الصفراء والحمراء بحيث تكون البطاقة الصفراء بنقطة والحمراء بثلاث نقاط، ويتاهل الفريق الأقل حصولاً على نقاط البطاقات.

الإصابة تحرم العراق من وليد سالم

الكويت - د ب أ: تعرض المنتخب العراقي لضربة قوية على هامش بطولة كأس الخليج (خليجي 23) بعد إصابة مدافعه وليد سالم واستعداده من البطولة.

وتعرض وليد سالم، للإصابة خلال تدريبات أسود الرافدين استعداداً لمواجهة البحرين في كأس الخليج هذا السبت ليؤكد غيابه عن البطولة. وانضم سالم إلى قائمة اللاعبين عن الإصابة والتي ضمت علي عدنان وبروا نوري وجيست ميرام واحمد ياسين وصرغام أسماعيل. ويلعب المنتخب العراقي ضمن المجموعة الثانية والتي تضم قطر واليمن والبحرين.

انسحاب سعودي واماراتي من المؤتمر الصحافي لوجود قنوات قطرية!

الكويت - أ ب ف: انسحب ممثلو منتخبي السعودية والإمارات من المؤتمر الصحافي عشية انطلاق بطولة كأس الخليج (خليجي 23) في الكويت، احتجاجاً على وجود قنوات قطرية. وتقام البطولة هذه السنة في ظل أزمة دبلوماسية حادة في الخليج، منذ قطع السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر على خلفية اتهامها بدعم «الإرهاب»، وهو ما نفتقه الدولة بشدة. وتحوض السعودية المباراة الافتتاحية أمام الكويت الضيفة، بينما تلقى الإمارات عمان في المجموعة الأولى. وكانت الدول المقاطعة امتنعت عن المشاركة في البطولة الخليجية التي كان من المقرر إقامتها في

مدرّب عمان: قادرون على تحقيق المفاجأة!

الكويت - د ب أ: أكد الهولندي بيم فيربيك مدرّب المنتخب العماني على جاهزية فريقه لمواجهة الإمارات في افتتاحية مباريات الفريق بكأس الخليج (خليجي 23) التي تنطلق اليوم في الكويت.

وأضاف: «تأهلنا إلى كأس آسيا ونحن هنا لخلق عنصر المفاجأة في هذه البطولة واعتقد أن لدينا العناصر القادرة على تحقيق ذلك خاصة أن أحمد بمرزوق بين عصري الشباب والخبرة، مثل الفريق الذي يعد قائداً داخل الملعب وخارجه ويساعدني كثيراً». وقال فيربيك: «رزت ملعب المباراة ووجدته في قمة الجاهزية وأرضيته جيدة

عالم التنس

فلوريدا - رويترز: نقلت صحيفة «صن سننتييل» عن الشارطة أن لاعبة التنس الأمريكية فينوس وليامز لن توجه إليها أي اتهامات عن حادث سير كانت طرفاً فيه في يونيو/حزيران بالقرب من منزلها في فلوريدا وقتل خلاله شخص. وأشارت إلى أن سائق السيارة التي اصطدمت بسيارة فينوس غير متهم أيضاً وقررت الشرطه أنها لم ينتهكها لوائح المرور وتحمّل اللوم بعدما انتهكت لوائح السير. لكن بحلول يوليو/تموز أشارت الشرطه إلى أن لقطات فيديو أوضحت أن فينوس دخلت منطقة التقاطع بشكل قانوني وأن سيارة لم تتورط في الحادث. أجبرت فينوس على التوقف في التقاطع. وتصدرت إشارة السير والسيارة التي اصطدمت بفينوس كان لها حق السير. وتوقفي جيروم بارسون (78 عاماً) الذي كان في السيارة الأخرى بعد 13 يوماً من الحادث الذي وقع في التاسع من يونيو. وكانت زوجته ليندا بارسون (68 عاماً) تقود السيارة. واتهمت عائلة بارسون فينوس بالقتل الخطأ.

تصنيف الفيفا للمنتخبات عرب المونديال يحافظون على مراكزهم

زوريخ - الأناضول: حافظت الدول العربية المتأهلة إلى مونديال روسيا 2018 على مراكزها في تصنيف الفيفا لشهر ديسمبر/كانون الأول الجاري، بينما حافظ المنتخب الألماني على القمة.

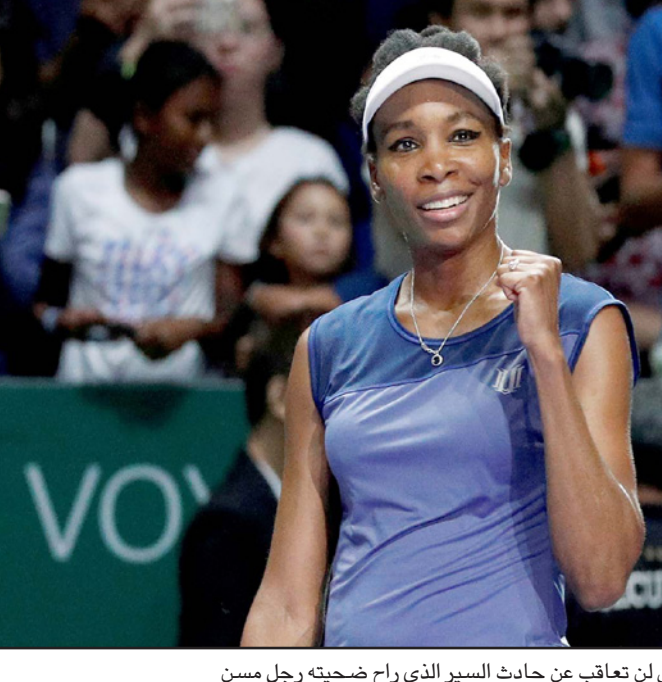
فعلى صعيد القارة الإفريقية، حافظت على مراكزها منتخبات تونس (27 عالمياً) ومصر (31)، والمغرب (40)، والثلاثة تاهلت لمونديال روسيا. وصعدت الجزائر ستة مراكز (58)، والسودان مركزاً واحداً (136)، فيما

دوري السلة الأمريكي كوزما يقود ليكرز إلى الفوز على روكيتس

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كيلي كوزما 38 نقطة وسبع رميات ثلاثية ليقود لوس أنجلوس ليكرز لإيقاف سلسلة انتصارات هيوستن روكيتس التي استمرت لـ 14 مباراة متتالية بعدما تغلب عليه 116/112 ضمن دوري السلة الأمريكي المحترفين.

وكانت هذه الخسارة الأولى لهيوستن منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت المباراة متكافئة قبل أن يسجل لوس أنجلوس 10 نقاط متتالية، بينما أهدر هيوستن سبع رميات على ديترويت بيبستونز 100/110 قبل أربع دقائق من نهاية المباراة. وأنهى هيوستن ما يقرب من 4 دقائق بدون تسجيل أي نقطة عندما سجل جيمس هاردن رمية حرة، وأضاف بعد ذلك ثلاث نقاط قبل أن يحصل على مخالفة أثناء محاولته تسديد رمية ثلاثية ليقلص

فينوس وليامز لن تواجه أي تهمة في فلوريدا



فينوس لن تعاقب عن حادث السير الذي راح ضحيته رجل مسن

عالم التنس

فلوريدا - رويترز: نقلت صحيفة «صن سننتييل» عن الشارطة أن لاعبة التنس الأمريكية فينوس وليامز لن توجه إليها أي اتهامات عن حادث سير كانت طرفاً فيه في يونيو/حزيران بالقرب من منزلها في فلوريدا وقتل خلاله شخص. وأشارت إلى أن سائق السيارة التي اصطدمت بسيارة فينوس غير متهم أيضاً وقررت الشرطه أنها لم ينتهكها لوائح المرور وتحمّل اللوم بعدما انتهكت لوائح السير. لكن بحلول يوليو/تموز أشارت الشرطه إلى أن لقطات فيديو أوضحت أن فينوس دخلت منطقة التقاطع بشكل قانوني وأن سيارة لم تتورط في الحادث. أجبرت فينوس على التوقف في التقاطع. وتصدرت إشارة السير والسيارة التي اصطدمت بفينوس كان لها حق السير. وتوقفي جيروم بارسون (78 عاماً) الذي كان في السيارة الأخرى بعد 13 يوماً من الحادث الذي وقع في التاسع من يونيو. وكانت زوجته ليندا بارسون (68 عاماً) تقود السيارة. واتهمت عائلة بارسون فينوس بالقتل الخطأ.

التصويت لا يشير إلى عزلة واشنطن أو تضعف مكانة إسرائيل الولايات المتحدة تحتل مركز المنصة

ابراهيم بن تسفي



تيكي هابلي

في يوم الاثنين الماضي وقع حدثان في واشنطن ونيويورك في الوقت نفسه، جسدا بصورة واضحة الفجوة الكبيرة بين الواقع الجديد الأحدث في التطور في عهد ترامب وعالم الأوهام والجهود الفكري الذي ما زال يوجه مجلس الأمن فيما يتعلق بمكانة القدس.

في العاصمة الأمريكية عرض الرئيس الـ 45 عقيدته الأمنية الجديدة، التي يوجد في مركزها التخلي أحادي الجانب، ولو جزئيا، عن قطاع من التحالفات والمواثيق والاتفاقات متعددة الأطراف، التي تشمل الولايات المتحدة عبر ميزانياتها منذ سنوات كثيرة، والتي لا تناسب بالضرورة المصالح الوطنية الأمريكية، كما تم تحديدها في الخطاب.

في الوقت نفسه، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك فرضت الولايات المتحدة الفيتو على مشروع القرار المصري في مجلس الأمن، الذي دعا إلى إلغاء «قرار اعتراف» البيت الأبيض بالقدس عاصمة لإسرائيل. مشروع القرار المصري حظي بتأييد 14 من الأعضاء في مجلس الأمن.

في تناول الحدثين اختار مراقبون كثيرون في البلاد وفي الولايات المتحدة التركيز على التصويت في مجلس الأمن، وروا فيه دليلا واضحا على عزل الولايات المتحدة التي بقيت مكشوفة في برجها أمام المحيط الدولي، ليس هناك عدم معقولة بين هذا، حيث أنه لو صدر هذا النص في الوقت الحاضر للمؤسسة الفيدرالية جرى في الوقت نفسه قرب البيت الأبيض لكان تين لهم أن هذا كان أوليفر الأمريكي، وهو ليس غير، الذي سار على طريق «أمريكا أولا»، الذي يعني وضع سلم أولويات جديد للعمل في الساحة السياسية والاستراتيجية، بكلمات أخرى، نط الحسد الأدنى من العمل، الذي ينقل علامات انفصالية، تم بلورته في هذه الأيام في واشنطن وليس في نيويورك.

في المقابل، كل أعضاء مجلس الأمن تقريبا برغم تصويتهم ضد استراتيجية ترامب - يصرون حقا من أجل توسيع العلاقات الأمتية والسياسية والتجارية مع الأسقف الأمريكي. هل يمكن الاشارة إلى أن هذا مثل فرنسا وإيطاليا وكازاخستان وكوت ديفوار واليابان والأوغندا وصر، المحسوبة على المجلس، معنية بعزل الولايات المتحدة وتحديدا وإقامة كتلة حاسمة ضدها على شكل باندونغ، (دول عدم الانحياز) سنة 1955؟

هناك سبب واحد لتصرّيات ليبرمان العنصرية والانفعالية وهو الانتخابات الاندفاع المسعور لوزير الدفاع

ايمن عودة



هذه التهديدات لن تخيفنا وسنستمر في البحث عن يهود يريدون العيش معنا على قدم المساواة

يمكن إلا أن نتذكر الأنظمة الظلامية في القرن العشرين. لقد كتب دانييل بلتمان هنا في الأسبوع الماضي كلمات كنت أريد أن تدوي في قلب كل مواطن يهودي: حملة دعائية تحمل الكراهية ورسائل دمرة من شأنها أن تؤدي إلى العنف في أوقات الأزمات... ليبرمان يتصرف الآن بالطريقة نفسها. فهو يقتر باستمرا بدعاية كراهية ضد العرب ويغذي العداة والشك في أوساط الجمهور اليهودي ضد السكان العرب. نتيجة عملية كهذه واضحة ومكتوبة على جدار التاريخ بحروف من الدم والعنف. محظور علينا السماح لليبرمان والتعاونين معه في الحكومة جزنا إلى هناك.

من المهم النظر إلى أقوال ليبرمان في سياق أوسع. وزير الدفاع يعبر عن مواقف غير ديمقراطية. فهذا موقف فاشية كلاسكية تقضي بأنه لا معنى لنظام ديمقراطي لدولة قانون، يعاقب فيها فقط من يخالف القانون. وحسب موقف ليبرمان فإن جمهورا كاملا يتهم ويعاقب فقط بسبب قوميته.

المقال الشيطاني في «هآرتس» نشره ليبرمان ردا على مقال موشيه أرنسس «هآرتس»، (12/18). وكما هو معروف، هناك فجوة سياسية بيني وبين أرنس، لكن حتى من موقعه السياسي في اليمين المتطرف فهو يخشى من تحريض ليبرمان. أرنس أشار في أقواله إلى

إسرائيل اليوم 21/12/2017

الالتصاق السياسي بين بيبي وترامب من شأنه الاضرار بإسرائيل نتنياهو يحتضن الشخص غير الصحيح

دان مرغليت

التحدث باسمه، أنه من الواضح أنه في إطار الاتفاق مع الفلسطينيين سيكون حائط المكي جزءا من السيادة الإسرائيلية. الهجوم الغامض على القدس بشكل عام، نوع من القدس العليا والقدس السفلى، من شأنه أن يبدو إنجازا سياسيا كبيرا جدا على مقاسات النزاع. هناك مشكلتان ظهرت الآن على صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة، الأولى هي أن ترامب شخص غير متوقع. ربما نتناهو الذي يعتبر نفسه مؤلما سياسيا كبيرا، يعتقد أنه يستطيع الركوب على ظهر النمر، لكن ليس هناك ثقة بشأن ما يمكن أن تطرحه إدارة حظيت بتأييد كبير من القدس كحل للنزاع. ولكن هذا الأمر ما زال بعيدا ولا يظهر في الأفق. الثانية هي طبيعة العلاقة بين نتناهو وترامب، من المرجح للحكومة حتى هذه الأثناء (أو بشكل عام) أن ترامب هو الرئيس، لكن هذين الشخصين يتوضعان الآن في الرأي العام العالمي وفي بلادهم مثل توماسين سياميين سياسيين. نتناهو يضر بإسرائيل وأمريكا عندما يبارك بشكل علني الرئيس، وسفيرته في الأمم المتحدة، حتى لو كانت أقواله ترضي «أنا» ترامب.

من الجيد أن الولايات المتحدة تفرض الفيتو في مجلس الأمن على أية نية يتصريح ترامب حول مكانة القدس، ولكن نتناهو متمسك به ولا يتحرك. من الأفضل أن يقوم المتحدث بلسان وزارة الخارجية أو وزير في الحكومة بشكر السفارة تيكي هابلي، حتى لو كانت أقواله سيكون لها صدق أقل في وسائل الإعلام العالمية. كل ذلك بسبب أن التماهي السياسي هذا يعيق الاقتراب نحو إسرائيل من جانب أعضاء الحزب الديمقراطي والليبراليين في الحزب الجمهوري، في يوم ما ستدور الدائرة وعندما سجد إسرائيل نفسها ملتصقة بالرئيس الأمريكي الـ 45 الذي كان من أكثر الزعماء إجحالا في تاريخ بلاده. عنق الدب في وسط المدينة هو ضد إسرائيل. يجب أن نذكر من الذي حدث لها عندما وجدت نفسها ملتصقة بنظام البرتهايد الأبيض في جنوب أفريقيا، هذا ليس الحالة نفسها، لكنه الحرج نفسه.

هآرتس 21/12/2017

خطوات عسكرية أمريكية ذات مغزى كفيلة بدفع القيادة في إيران نحو خطوة ضد إسرائيل

حسم مصيري

ايلى كروم *



مظاهرات في إيران ضد إسرائيل

الله من لبنان إلى الحدود السورية. أما السياسة الروسية الممتلئة بأحسوا الخطوة العنيفة الإسرائيلية، انطلاقا من الوافقة الصامتة أو من الرغبة للسماح لها بدفع حل سياسي في سورية إلى الأمام، فلن تستقبل باستحسان في طهران. هذا الأسبوع نشر البيت الأبيض استراتيجيته الجديدة للأمن القومي، حيث تظهر إيران في صاف كوريا الشمالية كالتهديد المركزي على الأمن القومي، وعلفاتها والعالم كله، فالنظام الإيراني متهم في أنه يستخدم الإرهاب في أرجاء العالم ومن خلال حزب الله، يطور صواريخ باليستية ذات قدرات عالية، وله قدرة كاملة على استنفاذ عمله لتحقيق سلاح نووي، وعليه، فإن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها كي تمنع عن إيران تحقيق سلاح نووي وتحطيل نفوذها الإقليمي الضار.

* باحث في المعهد الدولي للسياسة ضد الإرهاب
معاريف 21/12/2017

ينبغي النظر إلى الاعتقال الأخير لرئيس اليمن السابق علي عبدالله صالح بايدي الحوثيين، خلفاته السابقين، في السياق الواسع، في ضوء الأسس التي تهدد مكانة المهمة لإيران في المنطقة، كتحقيقه صالح تخدم مصلحة مشتركة للمحوتين، الذين يسيطرون على نصف اليمن، وأسيادهم في طهران، فـ «خيالة» صالح بانتقاله إلى الجانب السعودي عرض للخطر مشروع النظام الإيراني للسيطرة على «أربع عواصم عربية»، صنعاء، بغداد، دمشق وبيروت.

وبالضبط عندما كان يبدو أن إيران ستسيطر في سورية وفي لبنان، بمساعدة نشطة من حزب الله والمليشيات الشيعية الأخرى، تحت المظلة الاستراتيجية الروسية، شددت إسرائيل الضغط العسكري المباشر ضد وجود هذه القوات وتبقيهم في قواعد برية، جوية وبحرية، وبالتوازي تتخذ خطوات أمريكية هادئة في سورية وفي العراق. ومؤخرا رفع جدا مستوى الشبكات الأمريكية في سورية، وعدد الجنود الأمريكيين المراهبين فيها سببها 2000 وليس 500، مثلما أعلن البيتافون في وقت سابق، وتنبغي الإشارة أيضا إلى الحوادث التي تجريها إدارة ترامب على توريد تكنولوجيا نووية للسعودية، الخطوة التي ستغير عشرات السنن من السياسة الأمريكية، من دون أن تتعهد الحكومة السعودية بتقييد استخدام التكنولوجيا الأمريكية لتحقيق سلاح نووي.

وتنشر موقع الإنترنت الروسي «Strategic Culture»، جزء من جهاز الدعاية لدى الكرملين، مؤخرا مقالا تحت عنوان «خطوات جديدة للولايات المتحدة: حرب مع إيران كخيلة بان تكون أقرب مما نتفقد»، كنتيجة لحملة منسقة ضد إيران في المنطقة، وبتقديري، فإن إيران بالذات هي الكفيلة بأن تشرع في الحرب من خلال هجوم لحزب الله ضد إسرائيل. من ناحية إيران، فإن سورية هي العززة التي في القشة، والتي استثمر فيها جهد عسكري، مالي وبشري هائل في الحفاظ على حكم الأسد، ويسمح الجهد بيطرة إيرانية مطلقة في لبنان من خلال حزب الله، فتح باب للبحر المتوسط وتهدد مباشرة على أراضي إسرائيل في ظل خلق تواصل إقليمي عبر العراق وبناء جبهة شرقية جديدة، وحسب منشورات أجنبية، تنفذ هجمات جوية إسرائيلية متوالية ضد محاولات إيران إقامة قواعد دائمة في سورية وتوسيع جبهة الصراع لحزب



عناصر من الشرطة الإسرائيلية عقب إطلاق النار على فلسطيني

الضعيف، الجندي المسلح من رأسه حتى أخمص قدميه الذي قام بغزو بيت ليس له أو الفتاة غير المسلحة التي تحاول الدفاع بيديها عن بيتها وعن كرامتها المضاعة.

هآرتس 21/12/2017

ربما تنجح انتفاضة الصفعات في المكان الذي فشلت فيه وسائل المقاومة الأخرى

نجحت في إصابة الدولة بالجنون

جدعون ليفي

الصغف مسموح فقط للجنود، هي التي تشكل التحدي الكبير، وليس الجندي الذي قام بغزو بيتها، هي التي قتل ثلاثة من أبناء عائلتها بايدي الاحتلال، والتي تم اعتقال والديها عدة مرات، وحكم على والدها بأربعة أشهر سجنًا لمشاركته في مظاهرة أمام بقالة - تجرات على مقاومة الجندي، هذه وقاحة فلسطينية. لقد كان يجب على التميمي أن تعشق الجندي الذي قام بغزو بيتها وأن تنثر عليه الأرز، لكن ناكسة الجميل هذه قامت بصغفه، وكل ذلك بسبب «التحريض»، ولولا ذلك لما كانت بالتأكد سكره المحتل.

إن شهوة الانتقام المجنونة ضد التميمي (فتالتي بينيت: يجب أن تقضي حياتها في السجن) لها أسباب أخرى. الفتاة من النبي صالح قامت بتحطيم عدة أساطير لإسرائيل، والأخطر من ذلك أنها تجرات على المس بأسطورة البطولة الإسرائيلية. فجأة يتبين أن الجندي البطل الذي يقوم بحمايتنا صبح مساء بجرة وشجاعة، يقف أمام فتاة ليس في يديها شيء، وماذا بالنسبة للماشوشية التي حطمتها التميمي بسهولة، وماذا بالنسبة لهرمون الذكورة. فجأة رأى الإسرائيليون من هو العدو الخطير الذي يواجهون: فتاة ابنة 16 سنة من شعر مجعد، كل حملات الشيطنة ونفي الإنسانية في وسائل الإعلام المجننة

في يوم الثلاثاء الماضي أطلق جنود الجيش الإسرائيلي النار على رأس حامد المصري (15 سنة) من سفليتي، الذي لم يكن مسلحا بأي شيء، وأصيب إصابة بالغة، في يوم الجمعة أطلق الجنود النار على رأس محمد التميمي من النبي صالح، وهو شاب غير مسلح (15 سنة) وأصيب إصابة بالغة، في اليوم نفسه أطلق الجنود النار على رأس ابراهيم أبو تريا، مبتور الساقين، وقتل، وفي اليوم ذاته وقتع عهد التميمي في ساحة منزلها من صدقتها وصغفنتها الجيش الإسرائيلي قام بغزو بيتها. إسرائيل استيقظت غضب من نومها: كيف تجرات على فعل ذلك، الثلاثة ضحايا لإطلاق النار البربري لم يتيروا اهتمام إسرائيل، ووسائل الإعلام لم تتحرر أي تقارير عن ذلك، ولكن الصفعة «الركلة» للتميمي أثارت الغضب، كيف تجرات على صغف جندي من الجيش الإسرائيلي، أن تصغف جنديا يلقى أصدافه ويصغف الفلسطينيين في كل يوم تقريبا ويضربونهم ويختطفونهم، وكما هو معروف يطلقون النار عليهم أيضا.

إنها حقًا وقحة، هذه التميمي. لقد كسرت قواعد،

القدس من كامبل بنرمان وترامب ووعده بلفور بينهما

مع الرغبة الاستعمارية الجامعة للأهداف الذي ذكرت، والتركيز على بلفور ونسيان بنرمان فيه إجحاف كبير، ويجب التسلط الأقوى على بريطانيا والتي سماها المجاهد السوري الكبير عز الدين القسام بأنها أحقر دولة على الأرض.

وكما قلنا بأن تنفيذ المخططات كانت ترتكز على بث الفتنة والتناحر، واليوم وبعد مضي مئة وعشرين عاماً على مخططات بنرمان بالتمام والكمال، يعترف الرئيس الأمريكي ترامب بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل ومستنداً أيضاً على حالة الشرذمة والغرقة التي تضرب معظم الدول العربية، ومع الحديث المؤكد بهرولة بعض الدول للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتجليات هذه التوقعات ظهرت بالمؤتمر الإسلامي الطارئ في اسطنبول وتخيب بعض الحكام كان مقصوداً..

فلماذا نلوم ترامب على اعترافه إن لم يكن هناك إجماع حقيقي وتعاقد بين الأخوة أصحاب الحق والذين يتهاوتون لوأشطن طلب الرضا والحماية..

* كاتب ومحلل سياسي

من القوى العالمية الكبرى ومنها أمريكا وقوى وثيقة بنرمان للاعتراف بإسرائيل الكيان المعادي للعرب على أرضهم فلسطين.

لم تترك القوى الاستعمارية يوماً أية وسيلة إلا واستخدمتها لتقوية إسرائيل وفي الوقت نفسه لإضعاف العرب، وجاء الدور الأمريكي في زعامة العالم، وتوفير ما تريده إسرائيل من الوسائل العسكرية والمادية والسياسية وحتى القوة البشرية، فكان التنفيذ العملي الميداني الأكثر تقنية لوثيقة بنرمان الاستعمارية، وبنت الاستراتيجيات الأمريكية على هذا الأساس، بعد هذا الاستقراء المبسط لأرضية الخطط الاستعمارية في تقسيم الأرض العربية، والعمل بالوسائل كلها ليقبى الشعب العربي في حالة جهل وتخلف وتجزئة وتناحر.

وبعد الإشارة إلى القاعدة في الآلية الحياتية للحركة الصهيونية، أستطيع القول إن الصهيونية العالمية لم تستطع بلوغ القوة التي يراها فيها الناس، بل تكونت برغبة القوى الاستعمارية الأوروبية القديمة، والولايات المتحدة التي تراها كما أسلفنا بالقاعدة المتقدمة، والاستثمار الدائم لها.

اعتقد أن وعد بلفور كان مكملًا وتساقا

العربي بأقلية عرقية، إضافة إلى تنمية الروح الانعزالية عند هذه الأقليات، وزرع الأرض العربية بالفتن الطائفية، والعمل لتنفيذ مخطط التجزئة والتقسيم مرة على أساس طائفي مذهبي، حيث يخدم ذلك المخطط الاستعماري، ومرة أخرى على أساس عرقي، حيث يجد النهج الاستعماري مؤيدين له، ومسوقين لأخطاره.

إن هذه الوثيقة تحولت إلى خطط، واعتمدها القوى الاستعمارية في استراتيجياتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وكلما تطورت المنطقة واتجهت لتحقيق بعض النهوض الفكري والسياسي والتحرر الاقتصادي، والقوى العسكرية، كلما اتجهت القوى الاستعمارية للتواجد العسكري المكثف في المنطقة ولابتلاعها المنطقية، والشعب العربي من بناء ذاته لحماية مقدراته ولإيجاد عوامل المنفعة للأمن السياسي والجغرافي والاجتماعي..

ليات الوعد الخبيث من هذه الدولة الخبيثة والتي تأكدت من اقتراب نهاية الدولة العثمانية المتكاثرة، حضرت لفتح أبواب الهجرة للمستوطنين يهود لخلق مقومات الغنصا، ولم ينته عام 1948، وإلا وأجبر العالم في الأمم المتحدة بضغط

إضافة إلى أنهم دائماً وأبداً لا يقدمون الولاء للبلد الذي هم منه ويعيشون من خيراته ولكن ولاهم الدائم للدولة الأقوى في العالم.

ففي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا العظمى، اتجهت أنظارهم إليها التي ترأس رئيس وزرائها كامبل بنرمان لجنة خبراء القوى الاستعمارية، التي أصدرت تقريرها الوثيقة عام 1907، والتي تضمنت نقاطاً كثيرة وخطيرة وأهمها وجلبها باختصار الحفاظ على الوطن العربي في حالة اقتتال وتخلف وتجزئة والعمل بالوسائل كلها لاغتيال أية حركة تحرر وطني، وتسخير الإمكانيات كلها لمنع العرب من توظيف قدراتهم البشرية والمادية في سبيل تطوره العام.

والأهم والأخطر إقامة كيان بشري معاد للعرب على الجسر البري الضيق الذي يربط بين آسيا وبين الأقطار العربية في أفريقيا، وتقييد الأرض العربية بكثير من القيود، وأخطرها التبعية الاقتصادية والحصار العسكري والسياسي والمعلوماتي، واخضاع الأرض لمعاهدات واتفاقيات بين القوى الاستعمارية ذاتها، مثل اتفاقية سايبك بيكو، التي تجزأ بوجوبها مشرق الوطن العربي، والعمل بطرق متعددة ومتنوعة لتقوية النزعة التقسيمية، ولزرع الوطن

محمد عياش *

باعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة إسرائيل الأبدية في 6/12/2017، يعني ذلك اكتمال المخطط الصهيوني الذي سعت إليه، والاعتراف يدل كل دالة دامغة بأن المشروع الذي أقيم في قلب الوطن العربي لم يأت من فراغ أو طرفة أفكار أحادية جاءت عن طريق أفراد ليصبح على هذا الشكل من التهديد العالمي والأمن الدوليين.

و لأن المشروع يعتبر مفيداً للأوروبيين والأمريكيين على حد سواء، لذا جاءت بذوره من أوروبا في البداية لتستلم رايته مؤخراً صفوة الأوروبيين المهاجرين إلى الواسع الكبير للولايات المتحدة والعرض عليه حتى النواجز وتسليحه حتى الأسنان كما ورد على لسان بعض الرؤساء الأمريكيين، ناهيك عن تشبيه المشروع بوحاة الديمقراطية، والقاعدة المتقدمة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والكنز الحقيقي... الخ.

وما يؤكد أي قراءة تحليلية للأرقام ذاتها، هو بالتحديد أن اليهود لم يستطيعوا التعامل مع المجتمعات التي وجدوا فيها بحكم نجاح أبحارهم بالتبشير لدياناتهم هذه أو بمحدودية هذا النجاح.

تعقيب

تقرير يسام البدارين: آخر المستجدات الأردنية التهجير والترحيل

لنقارن بين مدى تطابق الأفعال والأقوال في كل من إيران وإسرائيل، باعتبارهما دولتين احتلايتين تتحدران من جذور الماضي وإعادة إحيائه على كل طريقته، وفي ذات الوقت يحتلان شعب واحد هو الشعب العربي، سواء في الاحواز أو في فلسطين لا فرق، وانطلاقاً من العنوان أعلاه، سنبثور الجواب منذ الوهلة الأولى نحو إيران بكل موضوعية ويعيداً عن أي تحيز، خصوصاً إذا ما قارنا وقسنا الأفعال بينهما، عنصرية إيران ربما كانت أفع من عنصرية إسرائيل والعنصرية في هذا المقام تعني العرق أولاً، أي تمجيده وتفضيله على ما سواه من أعراق.

والسؤال لماذا تبدو إيران أشد عنصرية من إسرائيل؟ أولاً لأن عنصريتها (إيران) تدخل في سياق فقها القائم على التقية السماء، التي تظن ما لا تظهر، وتظهر ما لا تظن، فضحاياها كثر في الداخل والخارج، أما إسرائيل فليست على هذا القدر من الباطنية، فهي تعلن صراحة بأنها دولة يهودية، ورغم ذلك تتزايد أعداد الفلسطينيين داخل حدود (48) من الألاف إلى مئات الألاف إن لم نقل الملايين، مقارنة بالاحوازيين الذين لم تعد تتسع لهم منافي الغرب، والبرهان الأول على تفوق عنصرية إيران هو تطبيقها لمبدأ التهجير والترحيل الطوعي أو القسري، أما البرهان الثاني، أن إيران وحتى تطرد تهمة العنصرية عنها تتهم إسرائيل بها كاسلوب وقائي، وتنسى أنها تحتل أراضي عربية وبالتالي فإن عنصريتها مفروضة على ما يزيد عن ثمانية ملايين احوازي، في حين أن إسرائيل لا تزيد عنصريتها على ستة ملايين فلسطيني، إيران تمارس عنصريتها في الاحواز منذ عام 1925، بينما إسرائيل في عام 1948، والفرق شاسع من دون شك، فلماذا تتباكي إيران على اطلاق فلسطين، وتتهم إسرائيل بالعنصرية، من دون أن تنظر إلى ما حولها من أقوام شككت بمجموعها هيكل الدولة الإيرانية منذ قديم الأزل.

سامية الشامية



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: اللغة العربية بين تضليل الخصوم وتقصير الأبناء

المقيمين والعالمين في البلاد العربية على تعلم العربية والحديث بها... فمصلحتهم تقتضي ذلك، وهم أصحاب مصالح مادية... والحديث بغير العربية يكون في البلاد الأجنبية فقط. يسأل إن العديد من البلاد الأجنبية يرفضون الحديث بغير لغتهم؛ وجدتها في إسبانيا وتركيا وبلغاريا وفرنسا، وتدعو دول الخليج (العربي) لفرض اللغة العربية بدل اللغات الأجنبية السائدة في كل مكان؛ بدل الرن بلغات الهند والسكسون؛ تحت حجج وهمية، وليعلم الجميع أن الحديث بغير اللغة المعتمدة في الدستور للبلاد؛ مؤامرة ضد الأمن القومي للبلاد.

الدكتور جمال البديري

أعمدة الثقافة

اللغة العربية في واحدة من أهم أعمدتنا الثقافية التي ترتكز عليها حضارتنا، وهي بالبناسية فريدة في العالم، وغالباً يسألني الأجانب عنها بنوع من الحبة والتقدير للتعرف عليها، فهي تضاهي في قوتها من الناحية الفكرية اللغات الأخرى، وإن كان انتشارها أقل، ولهذا أنا أهتم بها جداً رغم أنني أعمل في حقل علمي بعيد جداً عن الأدب والكتابة.

أسامة كلمة - سوريا/ ألمانيا

الفرطاجية والفينيقية

اللغة العربية ليست لغة استعمار، فهي أساس اللغة الفينيقية التي إنتقلت لتونس الخضراء من الشام منذ 3000 سنة، واللغة الفينيقية العربية أساس اللغة الفرطاجية العربية وأساس اللغة البربرية الأمازيغية شمال أفريقيا، أما لغة القرآن فقدت تونس مع الفاتحين المسلمين الذين طردوا المستعمر الروماني وانتصروا على أتباعه المحليين.

الكروي دارد

ك «فيسبوك» و«تويتر» فزى يكتبون ويتكلمون على شاشة الحاسوب والجوال بلغة عامية... ليس هذا من الانحطاط؟

محبوب الرحمن - بنغلاديش

تفوق مزعوم

اللغة أساس الهوية الوطنية. لكن بعض المركبات تجعل المشركي يقدم الإنكليزية والمغاربي يقدم الفرنسية على اللغة الوطنية لإظهار تفوقه الثقافي... سنوات طويلة قضيتها متنقلاً بين بلدان ناطقة بالإنكليزية وأخرى بالفرنسية لكني لم أصادف يوماً ما أحداً يستبدل لغته الوطنية بأخرى أجنبية لإظهار هذا التفوق المزعوم... لسأ، العيب فينا وليس في اللغة العربية.

ومن جهة ثانية فإننا، نحن العرب، لا نقبل لهجات بعضها البعض، وخاصة بعض أصدقائنا من بعض البلدان العربية الذين يرفضون فهم لهجة (العربي) الأخر، حتى وإن كانت، في بعض جوانبها، أقرب إلى العربية من لهجته... ومهما يكن الأمر، فالوضع اللغوي ولید بيته مختلف مستوياتها... محمد التونسي

زعزعة الأمة

في إحدى توصيات المفتش البريطاني على وزارة التربية والتعليم العراقية بعد قبول العراق كدولة عضو في عصبة الأمم المتحدة عام 1932 ميلادية؛ أوصى باعتماد اللغة (الوطنية / المحلية) بديلاً للغة العربية (الفصحى) في مناهج الكتب المدرسية من قبل الوزارة آنذاك، فهم يدركون (منذ عهد الاستنزاق وما تبعه من استعمار) أن زعزعة اللغة العربية؛ المدخل القوي لزعزعة الأمة؛ من خلال إحلال لغاتهم عليها. لذلك كل عربي يسعى لحماية لغته؛ ولو كان يجيد كل لغات العالم؛ يجب عليه أن لا يتحدث مطلقاً مع العربي إلا بلغته العربية؛ وتشجيع غير العرب من

ما سبقه من الكتب السماوية، وما دام موطن اللغة العربية محكوماً بدكتاتوريات جاهلة متخلفة، وفي معظمها عميلة، فإن انهيار اللغة العربية سيظل حلماً حتى يصحح حكمها من إفراز الصناديق الحرة والزببية ويكون قرارها بيدها.

ع.خ. الحسن

البلد الديني

اللغة هوية، ووسيلة تواصل، وتراث ثقافي، واللغة العربية تتميز عن باقي اللغات بأنها لغة القرآن الكريم أي أن لها بعداً دينياً مقدساً. إضافة إلى أنها لغة حية متداولة منذ آلاف السنين، وجماليتها في التعبير تفوق جمالية لغات كثيرة، وكون العرب شعوب تعشق الشعر فقد نظفوا بهذه اللغة كما هائل من الدواوين الشعرية التي هي بمثابة الحافظة لهذه اللغة بعد القرآن الكريم.

يجب الحفاظ عليها سلمية من كل من يريد المساس بها أو تشويهها، ويجب تطويرها وتعليمها بالشكل الصحيح، فهي هويتنا ولا هوية بدون لغة، وكل من يتعطل ويحاول أن يفرض العامية المحلية كلغة كسعيد عقل وسواه فهو خاطئ وسيفشل في النهاية. وأرى بعض المعلقين هنا أنهم يرتكبون خطأ لغوية فادحة في كتابة سطرين في هذه اللغة الجميلة المقدسة.

أحمد - سوريا

شبكات التواصل الاجتماعي

إن طلبة المدارس العربية الأعجمية... هم يتعلمون ويتكلمون ويقروا ويكتبون باللغة العربية الفصحى. ولا مجال للإنكار أن بعض العرب يتكلمون بلغة فصحى واضحة كما يليق.. ولكن الأسف... لما نتكلم نحن معهم في شبكة التواصل الاجتماعي

احترام اللغة

من أسرار اللغة العربية وعظمتها أنها - ربما أكثر من أي لغة أخرى - إنزاً أعطيتها تلك أعطتك بعضها دون أن تمتنن نفسها بالكامل، وإذا أحبيتها أحبكت مع كثير من التضع والدلال، أما إذا إزدريتها ولم تقدرها حق قدرها وتعاليت عليها، نددت وشنتعت بك على رؤوس الأشهاد وضعت إسمك على القائمة السوداء النهائية للأشخاص الذين لا صلة لهم بها من قريب أو بعيد، وأغلب ما نقرأه اليوم في الكثير من الصحف والمجلات وما يطالعنا يومياً في مختلف المواقع من غث الكلام شكلاً ومضموناً هو (إنتاج) الأشخاص الذين قررت اللغة العربية نشر قوائم بأسمائهم لا لفرض سوي لفصيحهم وجلدهم علانية لأنهم يتنجحون بالمعاهد الأجنبية ولغاتها ويستصغرون شأن اللغة العربية وهي تستصغروهم وترددهم إن لا يستطيعون كتابة خمس كلمات دون تطريزها بالأخطاء الإملائية والنحوية.

ومن المفارقات، أن الكثيرين ممن يتخذون مواقف عدائية من اللغة العربية، تجد أكثرهم لا يتقنون اللغات الأجنبية التي يتحدلقون ويتشدقون بها، بينما من يحترم هذه اللغة العربية ويتقاني في معرفتها ومعرفة علومها، قد تجده يتقن أربع أو خمس لغات أجنبية وعند الإمام بلغات أخرى.

عبد الجيد - المغرب

لغة القرآن

لا تزال محاولات النيل من القرآن ولغته العربية تسير وبوتيرة متفاوتة، منذ أن حمل رئيس الوزراء البريطاني القرن الكريم امام نواب البرلمان البريطاني وقال لن تستعصروا الشرق ما دام هذا بين ظهرانيهم وفي قلوبهم، كان ذلك في بداية العهد الاستعماري، ولا يزال هو المنهج والنبراس الذي تسير عليه البيعات التبشيرية والدوائر الاستعمارية والمؤسسات الغربية الداخلية، ولولا أن الله تعالى تكفل بحفظ قرآنه (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون) لحرف ومسح وشوه، كما هو حال

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الذاكرة أداة للمقاومة

لظفي العبيدي*



هل إنّ الولايات المتحدة فعلا قلعة الديمقراطية والمدافعة عن حقوق الإنسان؟ وهل إنّ ممارساتها الدولية في العقود الأخيرة تدعّم مثل هذه الصفات؟ أم تنزعها تماما وتجعلها محل سخرية وتدنؤ؟

فهذا البلد الذي قام بغزو أفغانستان والعراق وارتكب أفعالا وحشية في سجن «أبو غريب» وسجن «غوانتانامو» فضلا عن الممارسات الوحشية لآلة الحرب التي رصدها الإعلام الحر بشكل مباشر في شوارع بغداد وتكريت وديالى والفلوجة وغيرها، هل يصلح أن يكون في يوم من الأيام وسيطا لعملية السلام التفاوضية بين كيان احتلال وفلسطين التاريخية؟ وإلى الآن ما زالت هذه الدولة المارقة تُلجأ باستخدام القوّة ضدّ الدول التي تواجه الغطرسة الأمريكية، ولا تدع لشروط الهيمنة التي تريد أن تفرضها، ناهيك عن الممارسات الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني، التي تتلقّى فيها إسرائيل الدعم المطلق من الولايات المتحدة، وآخرها الغيوت المضفوح في مجلس الأمن لمعالجة مشروع قرار مع الحق الفلسطيني المستلب.

دابت الولايات المتحدة في تصنيف العالم إلى معسكرين، من معنا ومن هو ضدنا، وأخذت تُسوّق إعلاميا لفظة الإهبار، وتُضفي عليها المعنى الذي تريد، وبطبيعة الحال من يتصدى لمشاريع الهيمنة التي تقودها يُصيغ إرهابيا. وتجدر الإشارة إلى أنّ وقائع 11 سبتمبر هي الحادثة الأولى التي جعلت المجتمع الأمريكي يرى، ولأول مرّة، أثر السياسة الخارجية على الجبهة الداخلية، وأصبحت فئات واسعة من المجتمع الأمريكي تُدرك أنّ السياسات الخارجية الأمريكية لا تحصد كثيرا المصالح الأمريكية، وتحديدا الأمن الداخلي. وسيدرك المجتمع الإسرائيلي الأمور لنفسه، إن عاجلا أو آجلا، لما نتجت عن السياسات الإسرائيلية من تهديد أمّني داخلي يتغافل عنه قادة الميمين المتطرف.

وتخطئ أمريكا وإسرائيل من جديد خدمة لمصالح ضيّقة، وكلاهما انطلق من رؤية عمياء مصدرها الهيمنة والرغبة في التوسّع ليتمّ عزل الظواهر السياسية عن أسبابها التاريخية، وقد تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن.

والإنّ كان قرار ترامب مدفوعا بجماعات المصالح التي تُشكّل اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة، وتُحاول دأبة جبر السيادة الأمريكية باتجاه إسرائيل، فإنّ الأمر نفسه لا يكشف فشل العرب أصحاب المال والثروات الطائلة في تشكيل جماعات ضغط ومصالح خاصة موالية لهم تُوازى لوبي اليهودي، أو على الأقلّ تُنافسهم حقلًا، لرفع مستوى التأييد داخل المجتمع الأمريكي وغير الأمريكي في اتجاه مصالح الأمّة وأولئك الصلحة الفلسطينية في إقامة الدولة واسترجاع الحقوق المسلوبة.

تبقى المنابر الإعلامية الرئيسية في أمريكا متعاطفة مع إسرائيل، حتّى إن اقتربت أبيض جرائم في حق الشعب الفلسطيني، فاشكال الضغط السياسي مستمرّة، والإيباك يعمل جاهدا في شرارة الذمّ ومنع النقاش حول إسرائيل مستحيلًا أو بعيدة التحقق. ويمتلك اللوبي الإسرائيلي في أمريكا نفوذًا استثنائيًا وقدرة على توظيف النظام السياسي الأمريكي، وهو ما يفسّر العلاقة الحميمة بين إسرائيل والولايات المتحدة، ودرجة الموالاة لإسرائيل من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة. ويجري تصوير إسرائيل على أنها دولة ضحية تدافع عن نفسها، ديمقراطية، متعاطفة ومتسامحة. وقد عمل التيار الليبرالي في الغرب على تصدير مثل هذه السردية، وتناسى العالم جرائم إسرائيل ومجازرة قادتها بالغزو والهيمنة.

هكذا يتجنّد الإعلام الغربي لجمع الجماهير منغلقة على ذواتها، لا يتعدى اهتمامها النزعات الاستهلاكية المادية بدلا عن القيم الإنسانيّة والأخلاقية. في محاولة لإعادة تشكيل الإنسان الغربي، الذي لا ينتمي إلى ازدواجية المعايير التي تسبغ السياسة الخارجية لبلده، والمؤسف في كل ذلك أنّ بعض العرب مازالوا يأمّلون خيرا في الإدارة الأمريكية ولا يرغبون في أن يقتنعوا أنّ كل ما يهيم أمريكا مصالحها الذاتية والنظرية أساسا، وحماية حلفائها هي المنطقية، وهم تحديدًا إسرائيل والعرب العربية السعودية، ويزيد ذلك تفصيلا عدم تبرير سياساتها أو توضيح أجدداتها، فهي تخدم مصالحها الخاصّة غير عابثة بهموم الشعوب وحقّها في الحياة الكريمة أو تقرير المصير.

*كاتب تونسي

المنابر الإعلامية الرئيسية في أمريكا متعاطفة مع إسرائيل، حتى إن اقتدرت أبشع الجرائم في حق الفلسطينيين

*كاتب تونسي

رسائل قصيرة من قدس العروبة

والاستقرار في المدينة، من نهاية اليوم روت التراب الطاهر دماء أربعة فرسان – ابن بلدة عناتا باسل مصطفى إسماعيل، ثم لحق به محمد أمين عقل في رام الله قرب حاجز بيتين، وغرزة لم تبخل بلحمها ودمها فجداد إبراهيم أبو ترابا مبق في جسده الذي وزعه مقسما فداء للوطن، وياسر سكر ابن الثلاثة والعشرين ربيعاً.

إنها القدس أم البدايات أم النهايات، إنها الخط الأحمر، هزيمة الإمبرطوريات وعبارة العصور. كل الغزاة امروا هنا وانتهو عابرين في كلمات عابرة.

الرسالة الثانية – أوبريت شمس العروبة

في قاعة الهلال الأحمر وبدعوة من «مؤسسة سيدة

الجنود الإسرائيليون ضاغطون على الزناد تحسبا وخوفاً بنادقهم جاهزة للمقتل بدون سبب

الارض» تجمع أكثر من 600 مدعو لحضور حفل تكريم شخصيات عالمية وعربية وفلسطينية من دول الشتات برعاية من الرئيس محمود عباس، مؤسسة أنشأها الدكتور كمال الحسيني قبل عشر سنوات لتمتيع العلاقة بين فلسطينيي الشتات والوطن لدعم مسود إخوانهم وأخواتهم في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبناء جسور المحبة والتواصل مع الشعوب الداعمة للحق الفلسطيني، وإظهار الوجه الحضاري والإبداعي للشعب الفلسطيني في العالمين. تم عرض أوبريت غنائي لأول مرة خصص للقدس ويعنون «شمس العروبة».

الرسالة الثالثة - الرئيس بين خطابين

حديث الناس ما زال يدور كثيرا حول خطابين لاقاهما الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأول بعيد قرار ترامب بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل يوم السادس من ديسمبر الحالي، والآخر في قمة إسطنبول الإسلامية. أثار الخطاب

ميلاد مجيد و«عهد» بلا طفولة

الإسرائيلية، فمن المعطيات المتوفرة يظهر أنّ عدد المعتقلين الفلسطينيين، منذ إعلان ترامب بخصوص القدس وغاية اليوم، تجاوز الخمسمئة معتقل، بينهم حوالي (150) قاصرا، و (11) فتاة وبعض الجرحى.

«عهد» بلا طفولة

قد تصحح صور الطفلة عهد باسم التميمي ابنة قرية النبي صالح، من أشهر أيقونات تحرير الشعوب من نير الاحتلالات وقمع جنودها، فهي ومنذ كانت بعمر الحسبون اشتهرت طفولتها الماسية في وجه فولاذ الجيش الإسرائيلي وعجيبه باروده. لم تتحش غزواتهم ولم يطور عند جنازير مركباتهم، في حاولت قبل سنوات، وهي بطول عهد أن تمتعهم من اعتقال والدها، فعاندت وصرخت وبكت وركضت وراء الجيب العسكري، الذي سبق نعلها المظلم وقبها، وهي تنادي على حلها وصوتها يملأ فضاء الشرق حرقه ولو عة، ثم بعدما صارت بطول ناي جاءتوا ليعتقلوا أختها الصغرى، فقفقت أمام قبضاتهم «بشراسة»، أم رؤوم تدافع و«خرمش» وتودع، فحذار حذار من «ووعي ومن غضبي».

ويعد أن صارت مثل قوس قزح خاضت قبل أيام معركةها الثالثة، وكانت أوجع المعارك وأصعبها، فهي «المليحة»، التي جاءت يشكو وردها لتصفع وتتحدى من حسبوها أنهم على عتبة كرامة الفلسطينيين وحقوقا مرحلة الاعدودة، فقفقتا استنزفتهم، فجنوا ومدات بهم الأرض وتوجت اصداغا بعد أن يتقنوا أنهم خسروا.

اعتقلوها مع معظم أفراد بيتها، لتضم إلى تلك الكوكبة من الأسيرات والأسرى الذين ينتظرون وراء القضبان بأمل انبلاج الصبح والحرية.

ميلاد وعهد

عهد هي عينة لأجيال فلسطين الحرة المولودة تحت حراب المحتلين في ظل القمع والجزر والذل، وهي مرآة الأمل، وأنت، كما جاء في الكتاب، سند لأحر النفس ومطمع للجوعى ونصير للظلومين وشفيخ للمساكين ومنصف المحرومين؟

وهي، في الوقت نفسه، همّاز فلسطيني ينقر في ضمائر كل من شاهدها ويشاهدونها وهي تحسّر على مذب

بابا ترامب يقطع الصروف

إمام شتى المخاطر، وتقدم نفسها حارساً على منجزات الإنسانيّة، وتنوعها أيضا، لدرجة من الهوس بهذه الصورة وصلت الاستعداد سكان الكواكب والمجرات الأخرى في الأقاليم الأمريكية، وكل ذلك اليوم في مهب الريح البت (البرقثالي) الذي يعتقد بأن التجمع الدولي هو مجرد موظف كسالى في شركته يمكنه معاقبتهم بالطرود والتشريد.

تمكنت الصين من الحصول على فرض كبيرة في إفريقيا، وبعثت أنغولا خارج المدار الصيني لفترة طويلة، وعندما بدأ رئيسها جوزيه إدواردو دوس سانتوس يضيق بالنتقادات الأوروبية المتعلقة بمشروعه الديكتاتوري والعالمي، ذهب ليبحث على قدميه في بكين، وكانت الصحافة الإفريقية تستقبل ذلك بنشامة مطبقة في الأوتوليين الذين قاروموا لبعض الوقت دخول التنتين الصيني، ولا عرف ما إذا كان مندوب أنغولا سيخوف من معارضة الأوربيين في الأرض من موقعه في بكين، وبالمناسبة فانغولا تحتفظ بعلاقات متميزة مع إسرائيل، ولذلك فعلى الأمريكيين أن يتابعوا أنغولا بصورة جيدة، وسدده نصيحة للمندوبه هالي.

وهذه هالي في موقف محرج بالغل، فتتابعه أكثر من مئتي دولة أثناء التصويت أمر مرق، وربما تحتاج إلى التقاط صور زملائها الفندوبين بواسطة كاميرا الموبايل ونجح بعد ذلك في تقريرها للرئيس ترامب، أو ربما تتفق مع آخرين على توزيع انتباههم على ردود أفعال الندوبين، ليسجلوها في أوراق صغيرة، ويبدو أن السفيرة الأمريكية لأمم المتحدة تجهل أن ثمّة طرق أكثر معاصرة من العمل بطريقة عرس الصف أو الخبر المنس في المظاهرات، لتسجيل أسياف اللامبالاة والضعفين وناكري الجميل، من مسحوما لانقسامه بمخالفة الرئيس الأمريكي، إلا أن البعض سيقدّم له المساعدة، حتى لو كان لسبب أو آخر ممن صوتوا ضد القرار على سبيل الوشاية والتزلف والاعتذار.

*كاتب أردني

د. عبد الحميد صيام*



الرسالة الأولى – الموت ولا المذلة

الحديث عن القدس من الخارج شيء والانحصار فيها من الداخل قصة مختلفة تماما. لا يعرف قيمتها إلا من يعيش تفاصيلها بجوارحه كلها. التضامن مع القدس مهم في أي مكان في العالم، لكن الوقوف بين يديها والسير مع الأثوم من أبنائها وبناتها، شبيها وشبابها، في شوارعها العتيقة وساحاتها وأقصاء، تجربة أخرى لا مثيل لها في الدنيا. لهذا جئت أقصى فترة ولو قصيرة مع الناس بعد قرار رئيس الضفة والمفارقات العجيبة والأكثر صلفا ووعونة، دونالد ترامب، الذي منح القدس لإسرائيل، كما فعل بلفور أحد أجداده غير الشرعيين قبل مئة عام.

عشرات الألوف تقاطروا يوم الجمعة للصلاة في الأقصى، كانوا خمسين سيف الفدائية ينشقق بترق الأرض والغرب زحفا «وهي أنّ الجوزاء منه مزأم».

رايت الناس يدخلون إلى ساحات الحرم الشريف أفواجا، تعلق وجوههم ابتسامات الرضى ونظرات التحدي، لا يتنبهون لهؤلاء الغرياء المدجنين بسلاح الحقد وايدولوجية «قتل كل من تكون».

على الزوايا والأبواب والأزقة وبوابات الحرم، ينادقهم جامزة للقتل بدون سبب، ترى الخوف في عيون المسلح، بينما يسير الأهل مملتنا وانقا لا يابه بهؤلاء العابرين بالصدفة من هنا.

امتلأت الساحات في الداخل والخارج وتحت الأرض في المسجد الروائي، واكتظ مسجد قبة الصخرة وساحاتها الواسعة بألاف النساء. من يستطيع أن يهزم هؤلاء؟ كل فرد استطاع الوصول جاء لليؤدي الرسالة ويحافظ على الأمانة. الحواجز منتشرة من كل جانب، توقف الحافلات ويعطل وصولها أو تعاد من حيث أتت.

بدا المكان وكأنه مملتي تماما. كنت متهلئا أنّ أسمع مانا سيقول خطيب المسجد الأقصى إسماعيل نواضة في هذه الجموع، وتكررت وأنا أدلف داخل المسجد وأشاهد منبر صلاح الدين الذي صنع خصميا في حلب، ليليق بأول خطبة أول 88 عام، ألقاها الإمام محيي الدين بن محمد بن زكي الدين القرشي، بين يدي الناصر أبو المظفر، وهو يجلس متواضعا يرون إلى الأرض، يسبح ويحمد ويسبح ويبدأ الخطيب بقوله تعالى: «فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله

جواد بولس*



بعد أن تهدأ موجة الغضب المنفلت من صدور الفلسطينيين المنفضين على ليهم الفاحم وكوبائسه التي باتت لا تحتمل ولا تطاق، كمن قبضوا على «سوبرمان» خارق نزل من الفضاء، ويحرسونه بتأهب ميداني كامل. من يساره التوقى به جندي في التلثينيات من عمره، وبيمانه يشد رأس فوق إلى السرى الوراء، يتفحصه يده الأخرى على كتفه ككاشفة وملازمة، قائد الجموعه يسير في المقدمة وهو مدجج قفاهه بكل العدة والعتاد. في الصورة ظهر كأنه يتقدم إلى الورااء ويلتفت إلى فوزي بحركة تؤكد عينيّة الشهد.

وخلفه ينتصب جنديان وهما يرفعان سلاح «رامبو» الأوتوماتيكي، ويدهما جاهزتان على الزدين، بينما بدت الفرقة كلها كموجة من الغقف العائمة في بحر بلون الخردل الفاسد.

أخذوه إلى معسكر للجيش قريب من المكان، وهناك في أوزي والعشرين بنديفة

أسمه فوزي وهو من مواليد سنة 2001، يحتجزه الاحتلال في سجن «عوفر» القريب من بلدة بيتونيا الفلسطينية. قبل أيام قليلة قابلته محامي «نادي الأسير الفلسطيني» في السجن، وذلك في نهاية رحلة غدا كتلك التي تقرون عنها في الروايات، وتشاهدونها في أفلام النفاق الهوليوودية – فيها تكون الضحية شقراء بيضاء وغربية، والشري يكون دوماً، هنديًا أو زنجيًا أو ذا ملامح شرقية.

كان يمشي في الشارع القريب من داره في أحد أحياء مدينة الخليل، حين سمع صوت رصاص فهرب، مثلما فعل آخرون، لكن جنديًا إسرائيليًا اعترض طريقه ووقعه على الأرض، وبدأ يضربه بعقب بارودته وبرجله وهو عاجز عن المقاومة أو الكلاء.

بعد لحظات قليلة وجد فوزي نفسه بين أكثر من عشرين «حاربا» وكلهم يتسارعون في «مخلة صيدهم» ويشتمون أمه وأخواته ويضربونه بعنف ولذة، بعدها أو قفوه وأثقوا يديه بمرايط بلاستيكية شدت على معصميه حتى غرقت في لحمه، وأمره، بعد أن عصمو عنيه، بالمشي وهو محاط بمعية من الجنود، وتقدموا في صورة يستبقى شهادتها على مجية الاحتلال وبيّنة على كونه مفاعلا بفرغ جنوده من أدميتهم ويحولهم إلى رويوات وحشية. إنه ذلك الفتى الذي التقطته عدسة الصدفة كصفور تائه في عين عاصفة «تورنادو»، نصف جسمه كان مخفيا وراء أجساد «مطهمة» كخيل المغول، وهو يلبس بنظالا أزرق ينسبه ما يلبسه شباب ذاك العصر، وعلى صدره ستره رمادية عابية تظهر عليها أحرف إنكليزية، ويتعلع حذاء رياضيا أبيض، يداه لا تظهران في الصورة فقد ربطتا خلف ظهره.

أحد الجنود كان ينشد رأسه إلى الخلف فظهر عنقه مضغقولا وناعما وانكشف وجهه العاجي وهو موسى

سامح المحاريق*



يفقد الأمريكي ثرامب شعبيته بسرعة قياسية، ويعتبر صاحب أقل منسوب من الشعبية لرئيس أمريكا، ويبدو أن تعليلاته الأخرى لندوبته في الأمم المتحدة بمراقبة الدول التي ستصوت لصالح إدانة قراره للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل) من شأنها أن تقاوم من أزمة، وأن تصيف أعداء إلى قائمته المرذمحة بالأعداء والمنافضين.

يلوح ثرامب بحرمان الدول التي ستقف مع قرار أممي ضد إدارته من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة، ورواح ساخرا بأن ذلك أمر جيد لأنه سيسورف مئات الملايين وربما المليارات من أموال المساعدات.

عمليًا يبدو أن الدول الصناعية، والدول التي من المتوقع أن تصوت ضد الولايات المتحدة تستهلك عشرات المليارات من المساعدات، ولكن كليا أمام ثرامب إن يدخل في صراع مع جديدين يضاقن إلى ما لديه أصلا، الأول، مع الجهات المانحة داخل الولايات المتحدة، التي تستسقط اعتبارها تخيا ثقيلة الوزن في الحياة السياسية الأمريكية، فمنظمات المساعدات الدولية الرسمية والمستقلة عملت طويلا على رفد الخبيثة الأميركية بدماء جديدة. والصراع الثاني، يتمثل على صناعته الاستراتيجيات التي يرون في هذه الخطوة الانسحابية افتعلا للوضى في التنافس الأمريكي القائم مع الصينيين والأوروبيين في محطات كثيرة في آسيا وإفريقيا، وبالطبع أمريكا اللاتينية.

أخذت الشنوة ثرامب ببعض النجاحات الاقتصادية، فانتشرت لافتات طلب الموظفين الجدد على واجهات محطات الجوزة، وانتعشت سوق العمل الأمريكية، في نقاؤل على المبالغ الطائلة التي تحصل عليه من زيارته للسعودية قبل أشهر قليلة، وسييسد المفاوضون بالعاطات التي تتعلق

بعض آثار الكلمات السوداء، شرعه كان بلون العنب، رغم العصبية التي أخفت عينيه، أخالهما بزرقة سماء الخليل، يسرى أجمل من جميعهم. كان الجنود يتحركون بتشكيلة عسكرية قتالية، كمن قبضوا على «سوبرمان» خارق نزل من الفضاء، ويحرسونه بتأهب ميداني كامل. من يساره التوقى به جندي في التلثينيات من عمره، وبيمانه يشد رأس فوق إلى السرى الوراء، يتفحصه يده الأخرى على كتفه ككاشفة وملازمة، قائد الجموعه يسير في المقدمة وهو مدجج قفاهه بكل العدة والعتاد. في الصورة ظهر كأنه يتقدم إلى الورااء ويلتفت إلى فوزي بحركة تؤكد عينيّة الشهد.

وخلفه ينتصب جنديان وهما يرفعان سلاح «رامبو» الأوتوماتيكي، ويدهما جاهزتان على الزدين، بينما بدت الفرقة كلها كموجة من الغقف العائمة في بحر بلون الخردل الفاسد.

أخذوه إلى معسكر للجيش قريب من المكان، وهناك في

عهد المليحة صفتت وتحدث من حسبوا أنهم على عتبات كرامة الفلسطينيين

غرفة معتمة املوا طقوس «حفلتهم» حتى كاد أن يفقد وعيه، وذلك بعد سكب الماء البارد على قدميه العاريتين وقياهم بالدوس عليها للإلجاج. شعر باعيا شديد، فكلما كان يطبل منهم التوقف كانوا يتزودن الحصة فطارين. نقلوه. بعد أن أفروا غيظهم، إلى مركز شرطة كريات – أربع حيث قام شرطي بالتحقيق معه لمدة ساعة تقريبا وهو مكبل اليدين وفي حالة نفسية صعبة. اتهموه بإلقاء الحجارة فانكر التهمة، لكنهم «اقنعوه» بأن يوقع على إفادة كتبها بالعبرية، ثم نقلوه إلى مركز توقيف «عصيون» حيث مكث هناك بض ساعات، أضطر بعدها المسؤلون إلى نقله لإجراء فحوصات في أحد المراكز الطبية، في أعقابها اقتادوه إلى سجن عوفر، وهو ما زال رهن الاعتقال. قصة فوزي هي واحدة من عشرات القضايا التي رصدت مؤخرا في زيارات الحاميين لمراكز التوقيف والاعتقال

البريطانيون يرسلون آلاف الرسائل سنويا لأفراد العائلة... داخل المنزل

■ لندن - أ ف ب: أظهر تحقيق نشرت نتائجه الخميس أن البريطاني العادي يرسل نحو ألف رسالة سنويا إلى أفراد من العائلة على بعد أمتار قلائل داخل المنزل، يدافع «الكنس»، أو نقادها لوفوع مشكلات. وبين استطلاع أجرته عبر الإنترنت شركة «برويداندتوشويس» المتخصصة في مقارنة جودة خدمات الإنترنت بين الشركات المختلفة، في كانون الأول/ديسمبر على ألفي عائلة بريطانية أن أكثر الرسائل المتداولة في هذا الإطار يتضمن أسئلة على شاكله «هل بإمكانك إطفاء جهاز التلفزة؟» أو «هل من طعام للعشاء؟» أم «هلا خلدت للنوم؟»

وخلص التحقيق إلى أن الأمهات هن أكثر المسؤولين عن هذا النوع من التواصل عبر الرسائل في الأسرة الواحدة إذ أنهن يرسلن طلبات متكررة مثل «اطفي الأنوار»، أم «اطفي جهاز التلفزة» أم ببساطة «هيا إلى النوم» حسب بيان «برويداندتوشويس».

وبالنسبة لـ 16% من الألفي عائلة المستطلعة آراؤها فإن البحث برسالة هو الطريقة الوحيدة ليسمع أبناءهم كلامهم إذ أن الخوف من محادثة بشكل مباشر وجها لوجه ينتهي في كثير من الأحيان بخلافات.

وأشار ربع العائلات المستطلعة آراؤها إلى أن التواصل عبر الرسائل القصيرة أو خدمات المراسلة الفورية «مسل ببساطة».

«مستشفى» للدمى... في البرتغال

■ لشبونة - أ ف ب: يقدم «مستشفى الدمى» في قلب الحي القديم في العاصمة البرتغالية لشبونة منذ خمسة أجيال خدمات خاصة لجمع هذه الألعاب وإصلاحها بأيدي نساء متخصصات يولين اهتماما كبيرا بهذه الجسومات الهشة ويوظفن خبرتهن الطويلة في خدمتها.

فكل دمية لها «استمارة مرض» خاصة بها وهي تودع في المكان لعناية ثلاث «طبيبات» ماهرات يعملن على تصحيح ما تشوه لديها كالعيّن أو الذراعين أو الشعر ببراعة لافتة بالاستعانة بملابس «قطع الغيار» الموضبة في أراج صغيرة لها نوافذ شفافة. هذه المؤسسة التي رأت النور في عام 1830 مدرجة في المراجع السياحية على أنها من أقدم «مستشفيات الدمى» التي لا تزال تنشط في العالم، كما يصفها بعض الكتب الأخرى للإرشاد السياحي بأنها من بين أكثر عشرة متاجر ألعاب إثارة للاهتمام في العالم.

وبرغم السعادة الظاهرة والافتخار بفعل هذا السيل من الإطراءات للمؤسسة، تحافظ مائكة الموقع مانولا كوتيليرو على تواضعها.

وتقول «نمارس عملنا في محلنا الصغير من دون الاهتمام بالأرقام القياسية والأحصاءات».

وتوضح مديرة الأطفال السابقة هذه البالغة حاليا 72 عاما أن قاعدة زبائنها تضم «متاحف وهواة جمع وخصوصا أفرادا يبدوون تعلقا عاطفيا بهذه الأشياء».

وبدأت حكاية هذه الشركة العائلية في القرن التاسع عشر عندما كانت «سيدة عجوز» تدعى كارولتا دا سيلفا لوز تنكب على صنع دمي من القماش في أثناء جلوسها أمام مدخل متجرها للأعشاب في ساحة براسادا دا فيغويرا حيث كانت سوقا كبيرة في الهواء الطلق.

النجمة الهندية
إيشواريا راي
باشاشان
شاركت في حفل
ترويجي في
بنغالور وظهرت
بهذا القستان
وردة وسط
الورود



إيشواريا
وردة
وسط
الورود



هواء
طلق

بقجة

د. ابتهاج الخطيب

في الغالب سأندم على كتابة هذا المقال، ولكنني غير قادرة على مقاومة الدافع الملح، غير متمكنة من إزاحة الغيمة الداكنة الجاثمة فوق عياني وهذه الزوجة الثقيلة المنصقة بقلبي، يدفعني ياس طراج لكتابة هذا المقال أعلم أن نهاية كتابته ندم، ولكن، سأترك الندم لوقته، حين لا ينفذ ولا يؤثر. دوما ما كنت أروح للأمل، وأنه لو لاه لما استمررتنا في العمل كتابة حوارا ونشاطا وتفاعلا مع المجتمع وأحداثه، ولكن في الواقع هذا الأمل طالما تلبسته أنا كمسحوق تجميل، يخفي خلفه ندبات غائصة في عمق الروح تدق فيها أن لا تفكك ولا إصلاح ولا تغيير، هذا هو الواقع وسببني هو واقع أبنائي وأحفادي من بعدي، لن أستطيع لهم شيئا ولن يستطيعوا هم لأنفسهم شيئا، إلا إذا قرروا التخلي، إذا قرروا الاعتراض، إذا انتزعوني معهم من عمديتي وأنا مجرد ذكرى لا يتذكرها أحد إن تحالا إلى حيث الحياة الميسرة والحقوق المحفوظة.

وكم لمت أنا وأنت وقَرعت هؤلاء الذين عبروا عن رغبتهم في الرحيل، تتركون أو طانكم؟ كيف تنتفسون؟ من سيخطو بها نحو المستقبل الديمقراطي الليبرالي العلماني الكامل، من سيأخذها لصفات الدمارك وسويسرا وهولندا؟ كم أنا قاسية وأنا أحملهم فوق ما يحتملون والوهم على رغبتهم في عيش حياتهم الوحيدة التي لن يكون لهم غيرها بالطريقة التي يحبون. كم أنا أنانية وأنا أريدهم مناضلين مضحين، ماتحين حياتهم من أجل مستقبل لن يروه، وفداء مبتغى لن يتحقق. من أنا لأقرر الطريق وأثير الضمائر وأوزع الأحكام؟ نجيا نحن في شرق أوسط لا يزال نائما في القرون الوسطى، حيث قمرتك أباك وحيث دينك، كما تصيغه الدولة وتقره، سيف على رأسك، وحيث المحاكم الدينية كاثوليكية الهوى لا تزال قوية فاعلة وحيث الخطر يهدد حياتك إن أنت صرحت بتفقد أو رؤية مختلفة وحيث «إذا مش عاجبك أخرج من البلد، تلاحقك إن أنت تمزيت وطنا تتسع دائرتك لتشمل أكثر من المسلمين. يرونها بسرعة عليك: هذا بلد إسلامي، فنقول لهم، يا أحمي البلد ليس له دين، الناس مسلمون أما البلد فهو إدارة، الوزارة ليس له دين، جمعية النفع العام لا تصوم، الجمعية التعاونية لا تحج، المطامع لا تلبس الحجاب، والدولة هي المؤسسة الأكبر الشاملة لكل هذه المؤسسات، ليس له دين، ولا يجب أن يكون.

تبقى تدور وتدور، تكرر ذات الكلام حتى تسمع صدها فأترا في أذنك وحتى تفقد الكلمات معناها. غربة باردة تنخر عظامك وعزلة مظلمة تحتويك وأنت تكرر كلماتك كما البيغاف في القفص، لو لك لامع وكلماتك خاوية لا أحد يسمعها، لربما يرددونها خلفك بسخرية وتكلم، لكن أحدا لا يفكر بمعنى الكلمات لأن أحدا لا يصدق أنها قابلة للتطبيق، ومعهم حق. في مجتمع يتحكم فيه الخوف بالجموع وتوجه فيه الحياة الأخروية تلك الدنيوية، في مجتمع تعتبر فيه الحرية عارا والتنوع رذيلة، في مجتمع تمنع فيه الكتب وتؤسّر فيه النساء في مؤسسات الزواج وتزوج فيه الصغيرات وتقرّ فيه الفتاوى مصائر الناس، في مجتمع ينص على «إزراء الأديان» كجرّمة رأي حين توجه نقد للدين، لا يمكن للأفكار الدينية أن تنتعش، نعم، هي أفكار غير قابلة للتطبيق.

أقرأ التاريخ الإنساني فأهونها على نفسي «إذا كانت أوروبا صارمة الكاثوليكية قد وجدت مرجعا للمدينة الكاملة فما يمنع أن نصلها نحن برغم أصف الدواش والملالي» لكنني كاذبة، وأفجر أنواع الكتب هو كذبي، فأنا أكذب على عقلي، أصبّره لأنني أربع أن يبقي الآخرون وأن يضحوا وأن يعانوا من أجل «الفضية»، والقضية خسرانة قبل المداولة أصلا. في داخل كل منا داعشي صغير، معمم متطرف، نعم أقصد التنوع بين الشيعة والسنة، لا يمكن أن يتخيل الحياة الدائمة في مجتمع يبني المختلف عنه ذات حقوقه، مجتمع يفصل بين الإنسان بحقوقه المدينة واختياراته الدينية. يستمتع بالتصنيف في مجتمع مفتوح يستنشق فيه بعض الحرية نعم، يهاجر إليه لينعم بالاحترام والحقوق وفرص تكوين المال نعم، أما تحويل مجتمعه هو إلى مجتمع مدني يساوي الجميع من دون النظر للدين، فلا وألف لا.

لن يتغير هذا الوضع في يوم. لن تستطيع أن تنقد السائد الديني، لن تستطيع أن تربي أولادك بحادية، لن تستطيع أن تتزوجي من مسيحي من دون تمثيلية تغيير دينه، لن تستطيعي أن تنشري بحثا علميا مرموقا حول تاريخ القرآن، ولن تستطيع حتى أن تقضم تفاحتك في الشارع في رمضان (باستثناء أقل القليل من الدول العربية الإسلامية) وسبقي العلماء مضطهدون والمكثرون ملاحقون، وسبقي المختلفون موصومون، وستبقى كلما أتيت بالنقد لحدث تاريخي أو رأي فقهي أو قراءة دينية مذبذبا للأديان. لم؟ لأن هذه «دولة إسلامية» لا يجب أن تجرح مشاعرنا، فبالأكيد الدولة التي لها دين لها مشاعر تجرح، وليس عليك لحماية نفسك سوى أن تكون منافقا أو مهاجرا، وألني مش عاجبه يخرج».

لن يتغير شيء في يوم لأن الأغلبية العظمى منا مفتحة مؤمنة بالحرية وحقوق الأقليات وتحترم الاختلافات إلى أن تقرب هذه الاختلافات والمطالبات بالحقوق والحرية من أرائها ودينها، ساعتها سيحطل عليك من خلف كل وجه ناعم داعشي معمم (لزم المساواة بين الشيعة والسنة) ويتناثر عليك من كل من متشدق بالحرية والحقوق رذائ أسديي بحرقك أنت وحريةك وبيرسلك «ببججتك» خارج البلد وإذا مش عاجبك... إخرج.

لا أمل في تغيير مطلقا، ولذلك سنبقي عبيد الشمولية والتطرف وطبعا الاستعمار الذي تغذى على هذين ويعتمد دوما عليهما في الهائنا عن حاجتنا الطبيعية للتطور. ترامب أعلنها عاصمة لإسرائيل ونحن تحت طائلة قانون «إزراء الأديان»، ولذلك بالذات، ونعم العلاقة واضحة وأضح من الشمس في منتصف أغسطس، لن تعود القدس ولن يتغير شيء.

البرنامج يقدمه محمد السيمسي، ويركز على قصص حياة.

● احتفلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» باليوم العالمي للغة العربية. وأعلنت مديرية المنظمة أوردري أزولاي، أن لغة الضاد تعد ركنا من أركان التنوع الثقافي البشري، وهي من اللغات الأكثر انتشارا واستخداما في العالم.

● نظمت جمعية ألوان الشرق للثقافة والتنمية المغربية، على مسرح محمد السادس في مدينة وجدة، مسابقة اختيار العارضات والعارضين المشاركين في الدورة الثانية لمهرجان الأناقة والإبداع الفني. وقام المنظمون برئاسة فتيحة البودالي، رئيسة الجمعية، وأعضاء لجنة تحكيم المسابقة الفنانة خولة بن عمران، والفنان اللبناني وسام أمير، والمحلن حميد الداوسي، ومصمم الأزياء نبيل مود، والمصممة صوفيا لحريتي، باختيار المشاركين.

● يستضيف نادي المعلمين في العاصمة الأردنية عمان، مهرجان الشعر «القدس عربية/عاصمة أبدية» في الخامسة من مساء غد السبت، بمشاركة صلاح جرار، سعيد يعقوب، نايف الهريس، محمد سمحان، نبيلة الخطيب، محمد تركي حجازي، مناهل العساف، إيمان العمري، باسم الصروان، جاسر البزور، راكان المساعيد. ويأتي المهرجان دعما لصدور أبناء الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال.

● يروي المهندس ورجل الأعمال المصري نجيب ساويرس لأول مرة قصة حياته منذ الطفولة وحتى الوصول إلى عالم الشهرة والبيزنس، في أولى حلقات برنامج «سرك بيري» على موقع «اليوم السابع» اليوم الجمعة.

أحوال الناس

الاحتلال.

البقول الخضراء تبطئ تراجع القدرات الذهنية

المعدل. وأوضحت مارثا كلير موريس أن «نتائج هذه الدراسة لا تبهرن أن الاستهلاك المنتظم للبقول الخضراء يبطئ تدهور القدرات الذهنية لكنها تكشف عن علاقة بين الاثنين، مع التشديد على ضرورة عدم استبعاد عوامل أخرى لها تأثير في هذا الشأن.

ولا بد من توسيع نطاق هذه الدراسة ليشمل أشخاصا أصغر سنا بغية التثبت من نتائجها.

الذين كانوا يتناولون وجبة واحدة على الأقل من البقول الخضراء كل يوم، بالمقارنة مع هؤلاء الذين نادرا ما يستهلكونها أو لا يستهلكونها بتاتا، وأخذت الدراسة في الحسبان عوامل أخرى قد تؤثر في الصحة الذهنية. والمقصود هنا بالبقول الخضراء السبانخ والملفوف الأخضر والخس.

وقد خضع المشاركون لفحوص سنوية وجرت متابعتهم في إطار هذه الدراسة لمدة 4، 7 سنوات في

للجمعية الأمريكية لعلم الأعصاب إن «إضافة كمية من البقول الخضراء إلى الوجبات اليومية طريقة بسيطة للحفاظ على صحة ذهنية جيدة مع التقدم في السن». وقد شملت هذه الدراسة 960 شخصا كان معدل عمرهم في بداية التجربة 81 عاما لم تظهر عليهم أي من علامات الخرف.

وهي يبيّن أن تراجع الوظائف الإدراكية والقدرة على الحفظ والذاكرة كان أبطأ وثيرة عند المشاركين

■ واشنطن - أ ف ب: قد يساعد تناول البقول الخضراء بانتظام على تخيير تراجع القدرات الذهنية والذاكرة المترافق مع التقدم في السن لنحو 10 سنوات، حسب نتائج دراسة حديثة.

وقالت مارثا كلير موريس عالمة الأوبئة والخبيرة في التغذية في مركز «رائش» الطبي الجامعي في شيكاغو (إيلينوي) والقيمة الرئيسية على هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «نيورولوجي» الطبية التابعة

أردني يحول سيارة فولكسفاغن إلى «أصفر فندق في العالم»

ووضع الفندق غرفة واحدة فقط لضيفين في وقت واحد، لكن الملاحم يصير على أن نزلاء فندقه يعيشون تجربة فريدة تعادل الإقامة في فندق من ذوي الخمسة نجوم. والسرير في السيارة مزين بوسائد مطرزة من عمل ابنة الملاحم، كما تزين شرافش (ملامات) ملونة سقف وجانبي السيارة إضافة إلى أن ملصقات تغطي زجاجها الأمامي. وإضافة إلى السرير الدافئ والرياح في المركبة يستمتع نزلاء السيارة الفندق بوجبة فطور أردني تقليدي من إعداد زوجة الملاحم وبناته.

ويقول مسافران أمريكيان إنهما اكتشفا الفندق في أثناء تجولهما في المنطقة المحيطة بعد زيارة القلعة. وقالت كاتلين تافت التي أضمت ليلة مع صديقها في الفندق الصغير بدأتا الرحلة ولم تكن لدينا خطط بشأن المكان الذي سنقيم فيه ليلتنا الفاتنة وتجولنا في المنطقة حتى وجدنا هذه السيارة التي توجد على مقربة من القلعة.

■ الشويك (الأردن) - رويترز: بُنيت سيارة فولكسفاغن قديمة من طراز بيتل، مُزينة بشكل كبير، بين جبال مدينة الشويك التي تقع على بعد 200 كيلومتر جنوب العاصمة الأردنية عمان. هذه المركبة العتيقة حولها صاحبها إلى فندق يقول إنه «أصفر فندق في العالم».

وبدأ محمد الملاحم (64 عاما) مشروع قبل نحو ست سنوات في أعقاب تقاعده من عمله في الجيش. وأوضح الملاحم أنه أراد ابتكار شيء يشجع السياح على زيارة المنطقة ويؤيد الإقبال على زيارة قلعة صليبية فيها بنيت عام 1115 ويوفر مزيدا من الدخل لأسرته.

وأضاف «هذا الفندق عملته من شان أروج السياحة لهذه المنطقة، ويكون القلعة يعني ما عليها ترويج كثير وكذا، بحيث أجلب انظار العالم لهذا المكان. والحمد لله عملتنا فندق، أصفر فندق في العالم، فقلت إعجاب الجميع من اجانب ومن عرب».

ولدت في مدينة بعلبك في لبنان، وتزوجت من رجل أعمال لبناني، وتعدّ من الجيل الثاني من عائلة «البيروني» التي كانت من أغنى عائلات بيروت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وتعدّ من الجيل الثاني من عائلة «البيروني» التي كانت من أغنى عائلات بيروت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وتعدّ من الجيل الثاني من عائلة «البيروني» التي كانت من أغنى عائلات بيروت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

أشجار عيد ميلاد مجانية لسكان القدس

■ القدس - رويترز: في إحدى زوايا القدس يحاول رجل يرتدي ملابس سانتا كلوز (بابا نويل) ويمتطي جملا أن يشيع البهجة في الأجواء بتقديم أشجار عيد الميلاد بالمجان لسكان المدينة التي تقع في قلب التوترات في الشرق الأوسط.

والرجل خلف الزي المميز والحية البيضاء يدعى عيسى عمل في السنوات الأخيرة على نشر روح عيد الميلاد وتوزيع أشجاره على مواطني القدس.

وأمس الخميس دق جرسا ليعلن وجوده في المكان وترجل من على جملة وأخذ يسير جيئة وذهابا عند أسوار المدينة القديمة داعيا السكان للقدوم واختيار شجرة مجانية.

وتهدف مبادرة قسيسية، التي تتم برعاية بلدية القدس، إلى تخفيف حدة التوتر السائد في أجواء المدينة التي شهدت احتجاجات فلسطينية متفرقة منذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس من ديسمبر كانون الأول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل فيما أثار غضبا فلسطينيا وإسلاميا.

وقال «دعوني أخبركم بشيء. باعتباري بابا نويل أنا أتى هنا لصنع البهجة».

وتابع قائلا «مهما يحصل في العالم.. أتى إلى هنا لاجب السعادة للأطفال في الأرض المقدسة».



يسرا
اللوزي:
العمل
الفني
أشغال
شاقّة!

تنشغل النجمة المصرية يسرا اللوزي هذه الأيام، بتصوير بعض الأعمال الفنية. ويبدو أنها تمضي معظم وقتها في الاستديو. وفور عودتها إلى منزلها تنحصر على مشاركة جمهورها حالتها وما وصلت إليه بعد تصوير أسبوع 16 ساعة، لكي يشاركوها هذه اللحظات ويتأكدوا من أن مهنة التمثيل ليست سهلة كما يعتقد البعض.

ولادة طفلة من جنين مجمد منذ 24 عاما

■ ميامي - أ ف ب: أنجبت أمريكية طفلة من جنين مجمد لنحو ربع قرن على ما كشفت جمعية «ناشيونال امبريو دوناتيشن سنتر»، التي أشارت إلى أن الأمر قد يكون رقما قياسيا.

وقالت الأم الشاببة تينا غيبسن المولودة عام 1991 في مقابلة مع محطة «بيليو بي أي آر» التلفزيونية المحلية «كان في الإمكان أن تكون أعز صديقتين».

فجنين ابنتها المولودة في صحة جيدة لقحه زوجان في 14 تشرين الأول/أكتوبر 1992. وأشارت منظمة «ناشيونال امبريو دوناتيشن سنتر» المسببة التي أعلنت خلال الأسبوع الحالي ولادة إيما وارين غيبسن في 25 تشرين الثاني/نوفمبر «إنه الجنين الذي جمد لأطول فترة في العالم».

واستندت هذه الجمعية إلى بيانات مكتبة بريستون الطبية في جامعة تينيسي للتوصل إلى هذا الاستنتاج.

وأوضح مدير التسويق في هذه الجمعية مارك ميلينغر أن تينا غيبسن وزوجها اختارا الجنين استنادا إلى مزايا جينية من دون أن يعرفا مدة تجميده.

وأوضحت الشاببة أنها علمت بعد حملها من أطبائها أن الجنين جمد بعد أشهر قليلة على ولادتها في عام 1991.